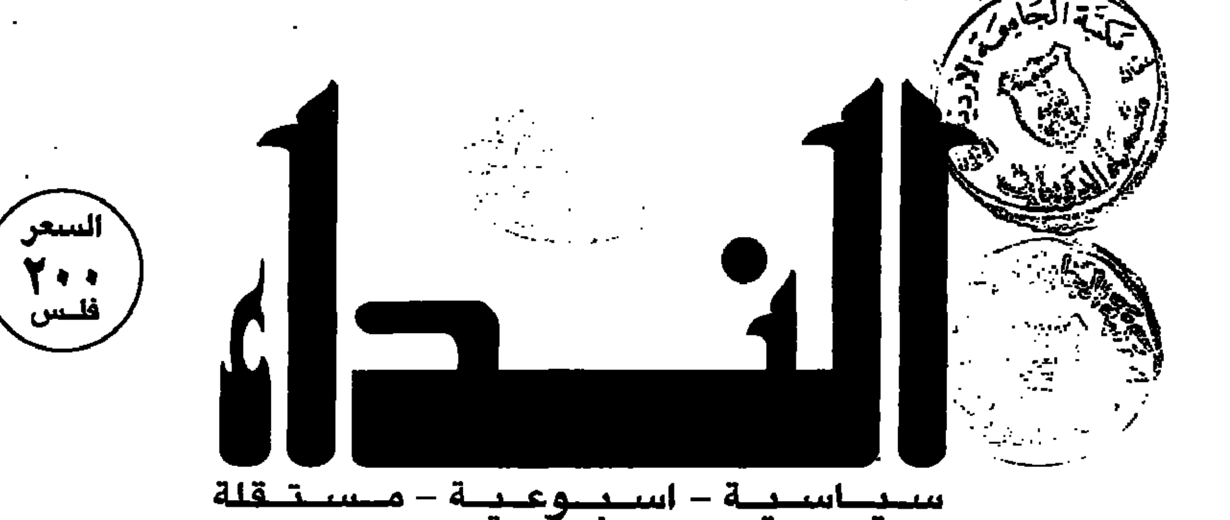


النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الأربعاء ٧ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٤/٥/١٩٩٧م / العدد (٣١)

اجتماع وداعي لحزب الوطن

حضر السيد عاكف الفايز رئيس الهيئة التوجيهية العليا للحزب الوطني الدستوري الاجتماع الوداعي الذي دعا اليه امين عام حزب الوطن السابق السيد حكم خير "نائب امين عام الحزب الوطني الدستوري والناطق الاعلامي باسمه" واعضاء المجلس المركزي للرشحون من حزب الوطن للحزب الجديد.

استعرض خير خلاله مراحل الاندماج وهيكلية الحزب ودور دوائره في كافة المحافظات ؛ ولجمع الحضور على التفاني والعمل الدؤوب لخدمة الحزب وتحقيق اهدافه الوطنية.

وفي كلمة توجيهية طالب الفايز كافة كوادر وقيادات الحزب بالعمل يدا بيد وبقلب واحد مع كافة زملائهم اعضاء الحزب الجديد.

وفي نهاية الاجتماع الوداعي لحتفل المجتمعون بازالة يافطة الحزب السابق احتفاء بالحزب الجديد.

تقليص المساعدات يقلق "اسرائيل"

اعربت عدة جهات اسرائيلية عن قلقها ازاء الانباء الواردة عن اعتزام الحكومة الامريكية تقليص المساعدات الخارجية المدنية المقدمة لاسرائيل خلال العام المقبل.

وتشير بعض التقارير الصحفية الى ان الحكومة الامريكية تعتزم تقليص مبلغ ٢ر١مليار دولار سنويا من حجم المساعدات المدنية المقدمة لاسرائيل وكذلك المقدمة لمصر واشارت التقارير الى ان الحكومة الامريكية تنوي تخصيص هذه المبالغ لتقديمها كمساعدات للاردن على حد اعتقادها، واضافت ان هذا تصور كان قد طرحه احد المقربين من الرئيس الامريكي كلنتون ويسعى لتأييده في الكونغرس، واضافت المصادر ان الحكومة الاسرائيلية على اطلاع على هذه المبادرة ولا تعتزم عرقلتها.

اجواء انفراج نسبي تبقي روس في المنطقة اياما اخرى

مبادرة امريكية تحت اسم التدخل المباشر والاتصالات تستأنف في غضون يومين

خاص النداء

تكرت مصادر اسرائيلية ان المنسق الامريكي لمباحثات السلام دينس روس قرر البقاء بالمنطقة عدة ايام اخرى بعد ان لقيت جهوده لتجسير الفجوة بين الاطراف استجابة اسرائيل والفلسطينيين، واضافت المصادر ان المبادرة الامريكية الجديدة تحمل اسما مختصرا "التدخل المباشر".

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس الحكومة الاسرائيلية قد اعربا عن موافقتهما على صيغة وردت في الوثيقة، وقالت مصادر فلسطينية مطلعة انه اذا لم تطرأ تغيرات في اللحظة الاخيرة فان المفاوضات ستستأنف بين الطرفين على قاعدة الوثيقة الامريكية خلال ٤٨ ساعة.

وتتضمن مبادرة التدخل المباشر اقامة لجنة لتحديد جدول اعمال المفاوضات في خمسة مواضيع مبدئية موضع خلاف بين الجانبين وهي: جبل ابو غنيم، المستوطنات، والتعاون الامني والمرحلة الثانية من اعادة الانتشار والالتزامات التي تم لجمالها في اطار التسوية المرحلية، وستضم اللجنة عضوين من كل طرف مع الوسيط الامريكي.

وعلم ان نتنياهو قرر تعيين وزير الدفاع اسحق مردخاي والمحامي اسحق مولخو ممثلين اسرائيل في اللجنة ومن الجانب الفلسطيني تم تعيين صائب عريقات وياسر عبد ربه.

وقد طرحت مبادرات لخرى في الايام الاخيرة بهدف محاولة استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وهي لقاء بين وزير الدفاع اسحق مردخاي ومحمود عباس ابو مازن واللقاء بين مستشار مبارك اسامة الباز وبين نتنياهو الذي يعقد اليوم او غدا على ابعد تقدير وهذه الافكار وردت ايضا من قبل روس الذي التقى مع جلالة الملك الحسين.

النداء تنفرد بنشرها كاملة

... المخابرات الاسرائيلية

الزراعة مهددة بـ«الخصخصة»

... أجدى من معاهدة السلام

قمحاوي: الحريات في انحدار

زيارة ناجحة لسمو الامير سلمان الى فرنسا

تكرت مصادر دبلوماسية [illegible] ان الزيارة [illegible] بها سمو الامير سلمان بن عبد العزيز – امير منطقة الرياض [illegible] الشهر الحالي دارت حول عدة محاور وهي السياسية والاقتصادية والثقافية.

واضافت تلك المصادر ان زيارات الامير سلمان التاريخية [illegible] كون الامير رجلا ذا مكانة متميزة [illegible] الى شبكة صداقاته الواسعة عربيا ودوليا [illegible] الامير سلمان فان لها [illegible] الفرنسي جاك شيراك [illegible]

هذا واشاد الامير سلمان [illegible] قضية الشرق الاوسط [illegible] للشريفين الملك فهد والرئيس شيراك في كافة [illegible]

بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط [illegible] العالمية أن تفرض السلام على [illegible] مجلس الأمن والامم المتحدة.

أما بالنسبة للقدس فقد كان الامير سلمان [illegible] بلاده وهو نفس الموقف الذي [illegible] اليوم هذا والتقى الامير سلمان اثناء زيارته كبار [illegible]

وتأتي الزيارة عقب [illegible] سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني [illegible] السعودي الى باريس والتقى خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين.

المراقبون اكدوا ان للزيارة نتائج [illegible] في مجالات التبادل الاقتصادي والثقافي [illegible]

الجيش الاسرائيلي يحقق في اقتحام مخزن ذخيرة قرب نابلس

القدس – خاص بالنداء

عين الجيش الاسرائيلي ضابط تحقيق برتبة مقدم للتحقيق في ملابسات اقتحام مخزن ذخيرة في قاعدة تدريب قرب نابلس وكان قد سرق من المخزن يوم الخميس ليلا وسائل قتالية كثيرة منها مواد ناسفة ومئات الرصاصات واسلحة خفيفة ووسائل تفريق المظاهرات.

وقال مصدر عسكري انه تمت سرقة صواريخ مضادة للدبابات.

واعرب المصدر العسكري الاسرائيلي عن اعتقاده بان فلسطينيين نفذوا عملية السرقة للمستودع التابع لكتيبة نابلس ونقلوا الاسلحة الى السلطة الفلسطينية وقال المصدر ان الحديث يدور عن قصور خطير من ناحية ضباط الجيش المسؤولين عن القاعدة ومن ناحية الجنود الذين يبدو انهم لم يتواجدوا في تلك اللحظة في القاعدة.

وقال المصدر العسكري ان السلطة الفلسطينية تبذل قصارى جهدها من لجل التسلح بوسائل قتالية كثيرة منها صواريخ مضادة للدبابات وذخيرة وقذائف كاتيوشا ووسائل قتالية لخرى، واكد المصدر انه قد تم تهريب وسائل قتالية من مصر الى مناطق السلطة.

وكانت صحيفة هأرتس الاسرائيلية قد نشرت قبل عدة اشهر ان السلطة تمتلك صواريخ مضادة للدبابات وتطور مصانع انتاج وسائل قتالية خلافا لاتفاقية اوسلو الموقعة مع اسرائيل

د. منذر حدادين لـ"النداء"

حقوقنا ٥٠ مليون م٣ من المياه

لا نية لدى الاردن لتشييد سد الوحدة

النداء– خاص

اكد الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري ان لا خلاف اردنيا اسرائيليا حول المياه واضاف ان اللجان الفنية المائية الاردنية – الاسرائيلية ستجتمع في غضون ايام لبحث تفاصيل ما تم الاتفاق عليه بين جلالة الملك الحسين ونتنياهو يوم الخميس الماضي في العقبة ونفى "حدادين" وجود نية لدى الاردن بتشييد سد الوحدة القائم بين الاردن وسوريا بسبب كلفته الباهظة التي تبلغ ٥٠ مليون دولار.

وردا على سؤال لـ"النداء" حول المشكلة المائية بين الاردن واسرائيل قال حدادين قمت بزيارة غير سرية لاسرائيل من اجل التباحث حول ما نصت عليه معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية فيما يخص الـ ٥٠ مليون متر مكعب والتي تقرر ان يحصل الاردن عليها بعد سنة من توقيع المعاهدة، وقد انهى لقاء الملك الحسين ونتنياهو المشكلة التي لم تنفذ على العديد من بنودها في المباحثات التي اجريتها اثناء زيارتي لاسرائيل.

واضاف حدادين ان لقاء الملك الحسين ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسفر عن الاتفاق على تزويدنا بحقوقنا المائية المتبقية على دفعتين الاولى فورا وتبلغ من ٢٥–٣٠ مليون متر مكعب وما تبقى يتم تزويدنا به العام المقبل. وستقوم اسرائيل بتزويدنا بالكمية المتفق عليها من بحيرة طبريا وعمليات التطهير والتنقية التي تقوم بها للمياه غير الصالحة للشرب.

واضاف حدادين ان لجانا فنية ستجتمع في عمان خلال يومين من اجل البحث في التفاصيل واكد حدادين أنه بحصول الاردن على الـ ٥٠ مليون متر مكعب يكون قد حصل على جميع حقوقه المائية.

اما بالنسبة لبناء السدود قال حدادين أنه سيتم بناء سدود على نهري اليرموك والاردن لتجميع المياه الصالحة للشرب التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي والبالغة ٩٥ مليون متر مكعب. وتجري حاليا البحث عن مصادر تمويلها من دول المجموعة الاوروبية.

[illegible] حدادين في حديثه للنداء ان الاردن يعاني من عجز مائي [illegible] مليون متر مكعب هذا العام، ومن المتوقع ان يصل الى [illegible] مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠.

واضاف حدادين ان وزارة المياه تعكف حاليا على دراسة مصادر وامكانات اخرى لتغطية العجز المائي.

تقرير اخباري

حان الوقت لمبادرة اردنية لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي

لم تكن زيارة المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط الى عمان مجرد زيارة بروتوكولية يتم فيها وضع الحكومة الاردنية في صورة الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي وللشكلات الحادة التي تعترض تقدم للمفاوضات على هذا المسار بل حملت هذه الزيارة مضامين مهمة وربما حملت ايضا اعترافا امريكيا بصعوبة التفرد بالوساطة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خاصة في منطقة عنق الزجاجة التفاوضية التي ينحشر فيها الطرفان نتيجة لجراءات حكومة [illegible] الاسرائيلي وسياساتها الانقلابية على اتفاق اوسلو.

[illegible] دنيس روس الى عمان وفي جعبته اقتراح مقرون برغبة امريكية معلنة [illegible] من الاردن ومصر على خط المفاوضات بشكل غير مباشر من خلال [illegible] الجهد الدبلوماسي والسياسي الهادف الى محاولة تقريب وجهات النظر [illegible] والاسرائيلية ومحاولة العثور على نقطة التقاء بين الجانبين يمكن البناء عليها [illegible] صالحة لاستئناف المفاوضات السياسية المتوقعه بينهما.

البقية ص٧

تفاصيل اجتماعات [illegible] الاسرائيلية والميليشيات في لبنان

الميليشيات عرضت حلفا دفاعيا ومعاهدة سلام مع اسرائيل لقاء تمكينها من النصر

يعكف بنيامين فؤاد بن اليعيزر على كتابة مذكراته عن المرحلة التي شهدت بدايات التورط الاسرائيلي الواسع والمباشر في الحرب الاهلية اللبنانية وقد اولت الصحف الاسرائيلية اهتماما خاصا بهذه المذكرات كونها تكشف صفحات مهمة ومثيرة في التاريخ اللبناني المعاصر، وتظهر مستوى التورط الاسرئيلي في حروب لبنان الداخلية وحروب الآخرين عليه.

فيما يلي تقرير عن اول مهمة اتصال وتنسيق رسمية قام بها فريق كوماندز اسرائيلي بقيادة بن اليعيزر الى جونية. يكشف بعض جوانب التاريخ:

في ليلة باردة وصافية في نهاية شهر اذار ١٩٧٦ قفز اربعة رجال يرتدون احزمة الانقاذ ويحملون معداتهم الشخصية ومسدسات من سفينة سلاح البحرية الى داخل قارب مطاطي اسود صارع امواج البحر الى داخل الشواطئ اللبنانية وساعد مقاتلو سلاح البحرية هؤلاء الاربعة في ترتيب امرهم بالقارب المطاطي الذي تغلب خلال عدة ثوان على الامواج واتصل مع طوافة كبيرة انتظرت دون اضواء على بعد عدة كيلومترات من الشاطئ.

ثمة شخص ما القى من الطوافة سلما من الحبال وصعد الاربعة بسرعة الى الاعلى واختفوا داخل الطوافة التي ابحرت الى الشواطئ اللبنانية

وكان الاربعة هم ناحوم ادموني رئيس وحدة "تيبل" في الموساد والعميد بنيامين فؤاد بن اليعيزر رئيس كتيبة في قطاع لبنان [illegible] في الكوماندو الذي اعتبر في المجموعة كضابط تنسيق في حالة الضرورة في عملية الانقاذ ورجل اخر خبير في الاتصال.

لقد كان ذلك في ذروة الحرب الاهلية في لبنان حيث بدا ان القوات الوطنية والاسلامية متفوقة وخرج الاربعة في بعثة سرية الى المواقع المسيحية في منطقة جونية وجبل لبنان من اجل الالتقاء مع قادة الكتائب الذين طلبوا مساعدة عسكرية من اسرائيل وكان دور بن اليعيزر في المهمة هو تقدير القوة العسكرية لرجال الكتائب وتحليل فرصهم في الحروب المدنية وفحص احتياجاتهم وبذلك يكون الضابط العسكري الاول الذي يزور المدينة البحرية جونية ويجتاز الخطوط في بيروت المشتعلة ويزور مواقع الميليشيات المسيحية في جبل لبنان والانزال الليلي في قارب الكوماندو كان بداية تعارفه مع الواقع اللبناني المعقد تعارف مع الوحشية التي كانت من نصيب كل الاطراف، القتل ، الخيانة، الانتقام الذي يختفي خلف الزي الانيق وسيارات المرسيدس الفاخرة

التفاصيل ص ٧

نداؤنا

لماذا الاندماج؟

دائما يظل السؤال لماذا الاندماج ؟ولماذا تنضوي تسعة أحزاب اردنية تحت راية حزبنا الجديد : الحزب الوطني الدستوري الذي مولده في ٦ أيار الجاري.

فبعد مرور حوالي خمسة اعوام على صدور قانون الاحزاب الاردني، وبعد مرورنا بالتجربة الحزبية من خلال عدد كبير من الاحزاب والتي نافت عن ٢٥ حزبا ، وهذه مرحلة كان لا بد منها فقد آن الاوان لتتوحد الجهود وتتضافر لوضع آلية تمكن الاحزاب من القدرة على الاستمرار ، ومن وضع بصمة ظاهرة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الاردنية .

ونحن كنا في « الجبهة الوطنية الدستورية» اربعة أحزاب هي حزب التجمع الوطني ، وحزب التقدم والعدالة ، وحزب اليقظة وحزب الوطن، نتشاور ونتحاور ونلتقي اسبوعيا وعلى مدار اكثر من عامين ، للخروج بصيغة توحيدية تمكن الاحزاب المندمجة من المساهمة في صياغة الواقع السياسي وجدارة لتكون احدى روافد صناعة القرار في الاردن .

من هنا جاء انضمام الاحزاب الزميلة الاخرى بعد مشاورات مكثفة ليعزز من رغبتنا الصادقة في الاندماج والتوحد ، فاصبحنا تسعة احزاب جمعنا حزب كبير واحد ، فكان التوحد والانصهار في الحزب الوطني الدستوري الذي اثلجت ردود الفعل على ولادته من قبل الزملاء في الاحزاب الاردنية الاخرى صدورنا .وهذا يضع على عاتقنا عبئا اكبر في تواصل العطاء ، والعمل لما فيه صالح الوطن والمواطن بكل حماس ومصداقية.

وليسمح لي الاخوان في الحزب الوطني الدستوري ان اقولها بالفم « المليان » : نحن مع تواصل الجهود للعمل سوية وللتنسيق مع الاحزاب الاخرى لكل ما يثري المسيرة ، للمسيرة الطويلة التي تبدأ دائما بخطوة .. خطوة واثقة الى الامام.

عاكف الفايز

اقرأ في النداء

- نداء من لجنة الدفاع عن المهجرين
- العكور: التحالف مع المعارضة وارد
- مروحية للامم المتحدة تهبط في جامعة الموصل
- د.جمال الشاعر يكتب عن: الاندماج والتحالف والتنسيق
- تهدئة الإسلام الراديكالي "مقال مترجم"
- خطة وطنية لمكافحة الفقر
- مؤتمر تحليل الخطاب العربي

هكذا من الأحوال

كل اربعاء

الاندماج والتحالف والتنسيق

ظهرت هذه الحالات الثلاث خلال الاسبوع الماضي، وفي الوقت الذي يمكن القول ان عملية الاندماج اكثر تلك الحالات وضوحا، الا انه يمكن ايضا التأمل في كل منها واستقراء الدوافع لها ومحاولة التساؤل حول جوانب مختلفة في كل منها، واخيرا محاولة التنبؤ وضع كل منها بعد الانتخابات النيابية المقبلة او حتى اثناءها او قبلها.

من المرجح ان تجري الانتخابات في التاريخ الذي اعلن او قريبا منه، اي في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل او حواليه. وهذا يعني فترة خمسة شهور على الاقل سوف تمر كل عملية من هذه العمليات الثلاث في عدد من الامتحانات والمفارقات وربما الازمات. وان كان الهدف من التحالف او التنسيق هو المعركة الانتخابية وليس غيرها فان المعركة الانتخابية بالنسبة للحزب الوطني الدستوري تشكل فقط احد الامتحانات التي سيمر بها الحزب خلال عام كامل منذ اعلانه وحل الاحزاب التسعة التي تكون منها، وحتى ينعقد مؤتمره الاول اعلى سلطة فيه، تقرر القيادات والسياسات الثابتة وتنقح ربما المرتكزات التي تلزم اعضاء الحزب حتى المؤتمر التالي.

الذي تشكل حتى الآن هو الامانة العامة وسيتلو ذلك اللجنة التنفيذية ثم اللجنة المركزية ثم اختيار المرشحين للمجلس النيابي القادم واخيرا طريقة قبول العضوية العادية وفي كل هذه المراحل سوف نشهد احتمالات النكسة.ولكن طريقة توزيع المواقع بين الامناء العامين التسعة كانت في نظري موفقة جدا وهي مؤشر على ان اية مشاكل يمكن ان تنشأ وسوف تنشأ بعض المشاكل بالرغم من تقارب لغات الاحزاب المندمجة سوف تكون محدودة وفي مستوياتها الدنيا وروتينية لا يستحيل ان يصعب حلها. او يمكن ان تؤدي الى انشقاقات او اعادة تفريخ احزاب جديدة.

التحالف الجبهوي الذي اعلن بين احزاب معارضة وانضم اليه عدد من المستقلين قصة اخرى. فهو تحالف من اجل المعركة الانتخابية اي لايصال اكبر عدد ممكن الى المجلس النيابي.

لكن اللافت للنظر انه بالرغم من غياب رموز واضحة للمعارضة من الاحزاب او المستقلين لم تشارك هذا التحالف والذين يعرفون القليل عن المشاركة يعرفون ان دوافعهم ولغاتهم وارتباطاتهم مختلفة، فما الذي يجمع بين هؤلاء كلهم، وما هي احتمالات الخلافات التي سوف تدب بين صفوفهم.

مثل هذا التحالف لا بد ان يكون من اجل امر ما ومن اجل وضع ما، كما انه لا بد ان يكون موجها ضد امر ما او وضع ما، وبالرغم من الكلام المعسول بعكس ذلك، فما الذي يجمع بين فئتين كل واحدة مرتبطة بمرجعية خارجية رسمية، وهي في حالة حرب فعلية مع المرجعية الاخرى. وما الذي يجمع بين فئة ما تزال تحلم بايجاد بالامجاد الماضية لمرجعيتها، وكل هؤلاء وغيرهم يدافعون عن انظمة شمولية بعضها عنيف وبعضها انهار نهائيا في بلاده، ويطالبون بديمقراطية لا ضابط لها في الاردن.

بين المستقلين من هو غاضب لابتعاده عن المواقع الرسمية وبينهم من هو غاضب لابعاده عنها. فاذا افترضنا حسن الطالع ونجح هذا التحالف بالحصول على بعض المقاعد النيابية، فانه من المؤمل وهو امل بعيد ان يستطيعوا الاستمرار بالعمل سوية داخل المجلس النيابي ولا يمكن ان ننكر فائدة هذا التحالف بالعمل على تسييس المعركة الانتخابية.

لكن الحقيقة المرة ولأن الامل ضعيف جدا بالحصول على مقاعد نيابية فان الذي ستشهده الساحة الوطنية تصريحات متلاحقة من الادانة لمؤسسات البلد والتشكيك بكل ما يصدر عنها من جهة، ومن جهة اخرى فاننا سنشهد كل فئة وهي تحاول ان تسخر هذا التحالف لخدمة او وهم خدمة المرجعية التي ترتبط بها.

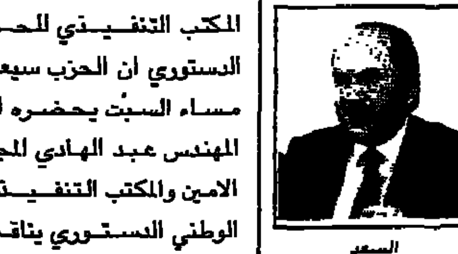
هذا التحالف الجبهوي يقترح كله او بعضه التنسيق مع جبهة العمل الاسلامي، وهنا يتوقف المرء عند المقصود بالتنسيق. فقد طالبت جبهة العمل الاسلامي قبل فترة بمراقبة دولية للانتخابات النيابية وكأننا في يوغسلافيا اوالبانيا او زائير او هاييتي او الجزائر، واشتركت الجبهة مع التحالف الجديد بالتركيز على المطالبة بضمانات حكومية لحرية الانتخابات واصدار قوانين مؤقتة حول قانون الانتخابات.

كاننا في مثل هذه الحالة لا يهمنا دستور او قانون او نظام داخلي، بقدر ما يهمنا ما ينسجم مع مصالحنا الانتخابية فاذا زاد عدد اعضاء الجبهة والتحالف في المجلس النيابي، كانت الانتخابات نزيهة وعادلة، واذا نقص هذا العدد كانت الانتخابات مزورة.

هذه حالات ثلاث تشهدها الساحة الوطنية الاردنية وانا شخصيا اتمنى ان ينقص عدد الاحزاب عن طريق الاندماج، وهو الطريق الذي سوف يسير بالبلاد خطوة اخرى الى الامام.■

الدكتور جمال الشاعر

المجالي والروابدة يغادران الى القاهرة والسعد الى بوسطن



الروابدة — السعد

توجه النائبان المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري، والسيد عبد الرؤوف الروابدة نائب الامين العام رئيس الدائرة السياسية الى القاهرة للمشاركة في اجتماع اتحاد البرلمانات العربية.

كما غادر السيد علي فريد السعد نائب الامين العام، مرشح الامناء العامين لرئاسة المجلس المركزي الى بوسطن في زيارة عمل الى جامعة هارفارد، باعتباره احد اعضاء مجلس امناء كلية جون كينيدي سياسة

ويذكر ان الاجراءات العملية لدمج الاحزاب التسعة جارية وفق الخطة المعدة.■

الوطني الدستوري يناقش هيكله التنظيمي



الحزب الوطني الدستوري

قال السيد عواد الخالدي عضو المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري ان الحزب سيعقد اجتماعا مساء السبت يحضره الامين العام المهندس عبد الهادي المجالي ونواب الامين والمكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري يناقشون فيه الهيكل التنظيمي للحزب الوطني الدستوري تمهيدا لاقراره■

مراقب

صمت الحكومة

منذ تشكيلها .. والحكومة صامتة؟! لا نعرف المغزى من صمتها، ام انها "اتعظت" من الحكومة السابقة، التي كان لها "طنة ورنة" تلفازا ومذياعا وجرائد، فآثرت الصمت، واخذت تعمل معنا، وليس علينا -كما سابقتها- فهناك فرق واضح وضوح عين الشمس بين من يعمل معك، ومن يعمل عليك.

كل ما نريده نحن الفقراء الى الله الواحد الاحد، ان نرى انتعاشا ملموسا لجيوبنا، التي مزقها ارتفاع الاسعار او تعديلها (!!) لا فرق.

فنحن نطمح الى بناء مشروع، ليس استثماريا، انما "مشروع ضحكة.. تكون مجلجلة من الاعماق"، تقطع "شدوقنا" وتجعلنا "نفرط" او نسخسخ" من الضحك، لا فرق.

فالابتسامة، اصبحت بعيدة عنا، بعد الارض عن السماء، والضحكة صفراء .. صفراء منذ زمن طويل .. طويل، لدرجة اتهامنا باننا "شعب عبوس"، لا يضحك "للرغيف السخن".

نحن فقراء في كل شيء، اجتماعيا، سياسيا، اقتصاديا، نركض صباح مساء "٢٥ ساعة في اليوم" من اجل كسرة الخبز، التي تجود علينا بها مخابزنا العتيدة -فدعم الخبز لا يكفي- وتعويم الاسعار تركنا "نهبا" لتجار الخضار والفواكه - وعلى راي المطرب "قبل ما ترميني في بحورك مش كنت تعلمني العوم ..؟"

نريد من حكومتنا، ان تخرج عن صمتها، ما سبب هذا الصمت، هل هو صمت وراءه خير-وهذا ما نتمناه من اعماقنا لنا ولها، ام انه الصمت الذي يسبق العاصفة؟!!

سنوات عديدة من "التيه" عاشها المواطن فهل تعيده الحكومة "الى اهله" ام يبقى تائها، هائما على وجهه، وسط بحور الحياة المتلاطمة امواجها؟!

لقد اصابنا "الترهل الاجتماعي" .. فهل تضع الحكومة "خطة محكمة" بعيدة عن وصفات الصندوق والبنك الدوليين تزيل هذا الترهل.

علي جبريل

قالوا عن الحزب الوطني الدستوري

حظي الحزب الوطني الدستوري باهتمام وسائل الاعلام «النداء» ارتأت ان تقتطف باقة مما قاله الزملاء الصحفيون والكتاب في الصحف الزميلة.

* اذا استطاع ان يصل الى اخر شهر ايار فيعلن الحزب الواحد ذا الامانة الواحدة واللجنة المركزية الواحدة التي تنتخب لجنة تنفيذية واحدة، يكون قد وضع طريقة على بداية الالف ميل، ليصل الى اخر شهر من العام القادم بمؤتمر موحد ينتخب امينا عاما واحدا، ورئيسا واحدا لمؤتمره، وما يرى من مواقع تنفيذية اخرى. ولهذا يصبح واحدا بالاضافة الى حزب لجنة المؤتمر الوطني في العشرينات، والحزب الوطني الاشتراكي في الخمسينات ويدخل التاريخ السياسي الاردني.

الدكتور جمال الشاعر

الرأي - ١٩٩٧/٣/١٥

* في الحالة التي نحن بصددها فان مجرد اندماج الاحزاب وقيام الحزب الوطني الدستوري يعني ان مجال العودة الى الخلف قد اغلق كذلك فان مخاطر الانقسام ليست هي التي تهدد مستقبل هذا الحزب فمن يغادر الحزب الجديد رمزا كان او مجموعة يغادره ضعيفا وليس بوسعه ان يكون مؤثرا في المدى المباشر او ان يعيد احياء مشروعه السابق. فما دامت الاسس التي يقوم عليها الحزب سليمة فان الآفاق تبقى مفتوحة امامه.

حسين ابو رمان- الرأي

* تشكيل الحزب الوطني الدستوري من اندماج ثمانية احزاب وسطية معتدلة مكسب للديمقراطية ..

بهذه الخطوة يكون الطيف السياسي الاردني قد تبلور بصورة واضحة فهناك حزب ديني قوي على اليمين هو جبهة العمل الاسلامي، وهناك عدة احزاب يسارية وقومية مبعثرة على اليسار وصار لدينا حزب وطني قوي في المركز غني بتلاوين اليسار واليمين معا.

كما كان يقال ان قيام مثل هذا الحزب الموحد مستبعد لان الامناء العامين للاحزاب الوسطية لن يتخلوا عن مراكزهم الشخصية.

لكن هؤلاء الامناء اثبتوا قدرتهم على الارتقاء الى مستوى المسؤولية وقبول فكرة القيادة الجماعية فالمهم ليس اللقب الاحتفالي الذي يحمله الحزبين بل الاثر الذي يمكن ان يتركه.



* اذا فشلت تجربة "الحزب الوطني الدستوري" فلن تقوم لاحزاب الوسط قائمة لمدة طويلة، مكسب التعددية السياسية وانتصار للديمقراطية ان يلتقي الوسط في حزب وطني دستوري موحد ومكسب للوطن والتعددية ان يلتقي اليسار في حزب واحد ايضا.

مثلما كانت خسارة للاسلام والمسلمين ان يحشر الاخوان المسلمون حزب جبهة العمل الاسلامي في جيبهم وحدهم.

محمد الصبيحي
الدستور
١٩٩٧/٣/٩

* ومن ناحية علمية شكل تقلص عدد الاحزاب مطلبا جوهريا طالما سعيت اليه المستويات العليا في الدولة وكان لاحزاب الوسط تحديدا الفضل المنشر في تعليق جرس الموضة سابقة الذكر حيث حلت تسعة من احزاب الوسط نفسها ثم اعادت ترتيب بعضها في اطار حزب واحد جديد هو الحزب الدستوري الوطني الذي سيشكل العمود الفقري لدعم عملية السلام والحكومات القائمة.

بسام حدادين
لندن - القدس العربي
١٩٩٧/٥/١٠

* ولاننا نعرف معظم قادة الحزب الوطني الدستوري عن قرب ولا يحتاجون لشهادات انتماء وولاء للوطن والشعب والقيادة فاننا سنلح عليهم ان يشكلوا من الشعب الاردني سدا منيعا في وجه تلك الفئات التي ما زالت تحطب في المحيطات بحثا عن منافذ لتمرير مصالح ذاتية او جهوية وتحت عناوين وشعارات لم تعد تصلح لزمن الفكر الوطني الحر الذي يتوجب ترسيخه كي يبدأ الاردنيون رحلة العلم والعمل ويتحول الانسان الاردني الذي يعتبر قائد المسيرة، جلالة الملك الحسين الثورة الحقيقية التي تضاهي كل الثروات النفطية والمعدنية والمائية وغيرها.

نبيل عمر
طريق المستقبل
٩٧/٥/١٠

*تجربة الاحزاب الثمانية جزء من تراث الحزب الجديد تماما كما هو حال الاوكسجين والهيدروجين حين يشكلان عنصر الماء المختلف تماما في خصائصه النوعية والفيزيائية والكيماوية والحياتية عن خصائص الاوكسجين والهيدروجين كل على حدة.

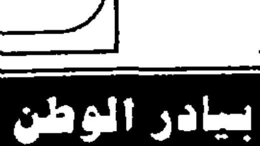
ولمزيد من الايضاح نشير الى ان حزب الوسط الجديد قائم من حيث المبدأ على تمثيله للطبقة الوسطى في المجتمع الاردني.

* اتساءل اذا كان الحزب الذي اعلن الوطني الدستوري هو الحزب الذي كنت افكر فيه عندما كتبت سلسلة مقالات في الرأي حول الموضوع اثر صدور قانون الاحزاب.

- هل هو حزب الحكومة؟ ربما ! قد يكون.

اذا كان هذا تفكير القائمين عليه، فعلينا ان ننتظر برنامجه لنتمكن من التقييم الموضوعي بعيدا عن الشخصانية والاشخاص.

اسامة شعشاعة



علاقة النابلسي بالديمقراطية البرلمانية

تناقش ندوة سليمان النابلسي قراءة في سيرته وتجربته التي ينظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة تحت رعاية السيد رئيس الوزراء في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، علاقة سليمان النابلسي بالديمقراطية البرلمانية من خلال ورقة اعدها للندوة الدكتور جمال الشاعر حيث استعرض الدكتور الشاعر الظروف التي رافقت ولادة النابلسي ونشأته وتأثيرها على مفاهيمه وبروز النزعة القومية والامجاد الذاتية لديه واستعرض الشاعر في الورقة اسلوب النابلسي لدخول معادلة الحكومة والمعارضة ويتساءل الشاعر هل كان النابلسي عقائديا ام "برغماتيا" وهل كان منسجما مع اللعبة الديمقراطية البرلمانية عندقبوله بتشكيل الحكومة وهل كانت الديمقراطية جزء اساسيا من فلسفة النابلسي ام انها كانت مثل الاشتراكية شعار موضة، كما يستعرض الدكتور الشاعر موقف النابلسي من القضية الارثوذكسية.■

الانتهاء من وضع الخطة الوطنية لمكافحة الفقر

انهت وزارة التنمية الاجتماعية وضع استراتيجيتها الوطنية لمكافحة الفقر والتي سترفعها الى الجمعية العامة للامم المتحدة على اساس قرارات مؤتمر كوبنهاجن لعام ١٩٩٥ والتي اقرت عشرة التزامات على ١٨٤ دولة شاركت في المؤتمر وتضمن تلك الالتزامات محاور تتعلق بمكافحة الفقر والتنمية البشرية المتعلقة بحقوق الانسان والحريات العامة وتشمل الخطة الاردنية ثلاثة محاور، هي: مكافحة الفقر، محاربة البطالة، ودور الحكومات في التنمية الاجتماعية.

ويذكر ان الخطة وضعت من قبل لجنتين تراسهما وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر، احداهما ذات وثيقة توجيهية اشرافية ضمت ٣٣ مختصا والاخرى ذات صبغة تنفيذية ضمت ٢١ عضوا.

يذكر ان مؤتمرا سيعقد ايضا في كوبنهاجن عام ٢٠٠٠ لمناقشة مستوى التزام الدول بمبادئ مؤتمر كوبنهاجن لعام ٩٥ الذي عقد بمبادرة من الجمعية العامة للامم المتحدة سواء التزامها باعلان كوبنهاجن او بوثيقة اخرى تخص التنمية البشرية تم اقرارها في المؤتمر ذاته■

ما قل ودل

معالي الامين و ذاكرة عمان

ليس في بقاع الارض مدينة ظلمت وهمش دورها كما هو الحال بالنسبة لمدينة عمان ولم تتعرض مدينة بموقع العاصمة لدولة لحملة تدمير شامل كما يحصل الآن لمدينة عمان.

واذا كان اهل عمان قد فقدوا حقهم في انتخاب رئيس بلديتهم فهذا امر بعيد، فانهم لم يفقدوا الامل في ان يتم تعيين امين لبلديتهم يكون بمستوى موقع وتاريخ عمان، وحفاظا لذاكرة عمان واهلها اسوة بالمدن الاردنية الاخرى.

بالامس القريب استمعت الى صوت الفنانة اللبنانية نضال الاشقر وهي ترسل تحياتها الى "الدواوير" الاول والثاني والثالث التي تعتبر حالة خاصة من تراث عمان، يعتدى عليها الآن ويترجم هذا التدمير على انه انجاز لصالح المدينة وبالامس القريب كانت حدائق الملك عبد الله متنفسا لاهل المدينة الى ان تم تحويلها الى كومة من الحجارة الصماء ليلغي الهدف الذي انشئت من اجله.

وضمن هذا السياق كان الاعتداء على وسط العاصمة عمان حينما تم تدمير شامل لكل الاماكن التراثية التي تعبر عن مرحلة وتطور المدينة عبر العقود الماضية حيثما تم اقتلاع فندق فيلادلفيا والساحات والاشجار الجميلة التي كانت تحيط به لصالح انشاء ما يسمى بالساحة الهاشمية التي وللأسف الشديد تحولت الى مرتع لاصحاب السوابق والزعران.

الحديث عن عمان يطول، بحجم التدمير الذي اخذ يتفشى في اروقة وملفات امناء عمان المتعاقبين واصحاب المصالح من تجار الذين لا يهمهم الا ارتفاع اسعار الاراضي التي يملكونها في تلك المناطق. العمانيون ظلموا عبر الحقب الماضية، وتم اغتيال مشروعهم التراثي والحضاري ودمرت مدينتهم وهم يستنجدون باصحاب الضمائر الحية ان يقفوا معهم لوقف هذا التدمير.

واتساءل كعماني اليس من الحكمة ان يتم انشاء مدينة شمس بعمان الجديدة ليحتفظ ابناء عمان المغلوب على امرهم بسيلهم وزقاقهم وحواريهم، وعبق تاريخ مدينتهم المقهورة؟

زهير العزة

سحابة المياه انقشعت من سماء العلاقات الاردنية الاسرائيلية

شارون: سقاية الف دونم في النقب أحدى بكثير من تطبيق المعاهدة

كتب: محرر الشؤون المحلية

"سحابة صيف ستنقشع قريبا"

هكذا وصف المسؤولون الاسرائيليون التوتر الاخير في العلاقة الاردنية الاسرائيلية فيما مسؤولون اردنيون ذهبوا ابعد من ذلك عندما نفوا وجود ازمة في العلاقات بين البلدين، مصورين الموقف على انه خلاف في وجهات النظر على حد تعبير الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية.

ويتضح من ذلك كله ان المسؤولين في كلا البلدين يبذلون جهودا استثنائية لتطويق خلاف نشأ بينهما على خلفية تفسير البند المتعلق بالمياه في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وفي تفاصيل الخلاف كما وردت على السنة وزراء الخارجية والاعلام والمياه في حكومتنا، فان الاردن سمح باقامة احتفال تذكاري لاحياء ذكرى الفتيات الاسرائيليات اللواتي قتلن بعد ان اطلق عليهن النار الجندي الاردني احمد الدقامسة قبل شهرين، لكن الاسرائيليين اصروا من جانبهم على ضرورة ان يكون التمثيل الرسمي رفيعا، وعلى مستوى لقاء يعقد بين رئيس وزرائهم بنيامين نتنياهو وولي العهد سمو الامير الحسن، لكن تعثر محادثات المياه التي كانت تجرى بصورة سرية عشية الاحتفال، دفع بالمسؤولين الاردنيين الى التراجع عن فكرة اللقاء، الامر الذي دفع بدوره الاسرائيليين الى تأجيل الاحتفال لوقت لاحق لضمان مشاركة اردنية رفيعة المستوى.

ويذكر ان الخلاف حول المياه بين الاردن واسرائيل قديم وسابق لتشكل حكومة الائتلاف اليميني –الديني الحالية في اسرائيل، وقد برزت الخلافات عندما حاول الجانب الاسرائيلي استبدال البند المتعلق بتزويد الاردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه من مصادر اسرائيلية كما ورد في المعاهدة وبعد عام واحد من توقيعها باقتراح تقديم المساعدة للاردن لتطوير مصادره المائية بحيث يحصل على هذه الكمية الضرورية من المياه من مصادره الخاصة، وليس من المصادر الاسرائيلية.

وقد شهد الاسبوع الفائت اتصالات مكثفة اجريت على مختلف الصعد والمستويات بهدف احتواء الموقف، توجت بلقاء جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن مع نتنياهو في العقبة، وبحضور ارئيل شارون الذي تسبب بالازمة بصفة شخصية عندما حاول التملص من استحقاق المياه في اثناء اللقاء الذي اجراه معه وزير المياه الدكتور حدادين.

وهنا تقول المصادر الاسرائيلية أن لقاء حدادين – شارون كان عاصفا خصوصا عندما قال شارون بانه ليس على استعداد لتزويد الاردن بالكمية المطلوبة من المياه لقاء انجاح الاجتماع مع الوزير الاردني، اذ ان الاولوية بالنسبة لوزير البنى التحتية الاسرائيلي تتمثل في سقاية الف دونم في صحراء النقب على تزويد الاردن بحصته من المياه.

ويشكو الاردن فضلا عن تلكؤ اسرائيل في تطبيق الشق المائي من المعاهدة من قيامها ايضا بالقاء المواد الملوثة للمياه في نهر الاردن من نقطة تقع بعد اجتيازه للتجمعات الاستيطانية الاسرائيلية الشمالية، الامر الذي يتسبب في تلويث مياه النهر الذي تعتمد عليه الزراعة الغورية الاردنية بصورة شبه تامة.

كما يشكو الاردن من ان اسرائيل [illegible] انسياب مياه نهر اليرموك: [illegible] في الاردن عبر سلسلة [illegible] المشاريع المائية الاحادية الجانب [illegible] بانها عطلت بناء سد الوحدة [illegible] الحدود الاردنية السورية، بانتظار التوصل الى اتفاق ثلاثي [illegible] سوري اسرائيلي لتقاسم مياه [illegible] اليرموك.

[illegible] قمة العقبة حسب مصادر اردنية [illegible] متطابقة نجحت في احتواء [illegible] الذي كان ان يطفو على [illegible] بين البلدين فالاتفاق تبلور [illegible] حل المشكلة على مرحلتين الاولى [illegible] وتتضمن تزويد الاردن بكمية [illegible] تتراوح بين ٢٥ – ٣٠ مليون [illegible] مكعب من مياه طبريا واخر [illegible] من مياه غير صالحة للشرب والثاني بعد ثلاث سنوات لتأمين بقية الكمية المقررة في المعاهدة والبالغة ٥٠ مليون متر مكعب سنويا.

واذ يأتي هذا الفصل الجديد من الفتور في العلاقات الاردنية الاسرائيلية بعد شهرين من تأزم اشد خطورة على خلفية التعثر الذي اصاب عملية السلام، وما استتبعها من انتقادات اردنية حادة للسياسة الاسرائيلية، فان السرعة التي جرى بها تطويقه قد عكست حرصا متبادلا على ابقاء العلاقات الاردنية الاسرائيلية ضمن مستوى معين من التحسن.

فاسرائيل التي تشكو انهيارا في علاقاتها العربية في ضوء سياساتها الاستيطانية، لا تريد للعلاقة مع عمان ان تشهد مزيدا من التدهور خصوصا في ظل الانعكاسات السلبية لأي انهيار من هذا النوع على اتجاهات الرأي العام في اسرائيل.

اما الاردن فقد لظهر منذ حادثة الباقورة حرصا ملحوظا على استعادة بعض الدفء في علاقته مع اسرائيل وقد لوحظ تراجع حدة الانتقادات الاردنية للسياسة الاسرائيلية حيال عملية السلام، كما ان الاعلام الرسمي يبدي اكثر تحفظا في تغطية اخبار التأزم في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية والمواجهات التي تشهدها بين الحين والآخر المناطق الفلسطينية بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

ويراهن الاردن ان يتمكن عبر سلامه الدافئ مع اسرائيل على انجاز تقدم في معالجة مشكلاته الاقتصادية عبر مشاريع السلام متعددة الجنسيات، كما ان للمسؤولين الاردنيين يخشون من ان يفضي اي تأزم جدي في العلاقات الاردنية مع اسرائيل الى عودة الاخيرة لمشاريعها القديمة حول الوطن البديل وحل القضية الفلسطينية في الاردن لا سيما وان الحكومة الاسرائيلية الحالية تتشكل من تيارات سياسية وفكرية اسرائيلية كانت حتى الامس القريب من اشد انصار هذه المشاريع.

وربما لهذا السبب بالذات، يبذل المسؤولون الاردنيون والاسرائيليون على حد سواء جهودا ليس لتذليل مشكلة المياه فحسب بل ولحل المشكلات الاخرى العالقة بين البلدين منها قضية مطار العقبة ومشاريع لخدود الاردن والتبادل التجاري بين الاردن من جهة والسوقين الفلسطينية والاسرائيلية من جهة اخرى.

وفي الوقت الذي ما زالت قضايا المطار ولخدود الاردن على حالها بين الجانبين فان من المقرر ان يشهد الاسبوع المقبل اجتماعا ثلاثيا اردنيا اسرائيليا فلسطينيا على مستوى الخبراء والمسؤولين في الوزارات المعنية للتدارس في ازالة المعوقات التي تعترض طريق الانسياب الحر والسلس للسلع على ضفتي نهر الاردن.

د. منذر حدادين لـ "النداء"

حقوقنا ٥٠ مليون م٣ من المياه

لا نية لدى الاردن لتشييد سد الوحدة


د. منذر حدادين

النداء – خاص

اكد الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري ان لا خلاف اردني اسرائيلي حول المياه واضاف ان اللجان الفنية المائية الاردنية – الاسرائيلية ستجتمع في غضون ايام لبحث تفاصيل ما تم الاتفاق عليه بين جلالة الملك الحسين ونتنياهو يوم الخميس الماضي في العقبة ونفى "حدادين" وجود نية لدى الاردن بتشييد سد الوحدة القائم بين الاردن وسوريا بسبب كلفته الباهظة التي تبلغ ٥٠ مليون دولار.

وردا على سؤال لـ"النداء" حول المشكلة المائية بين الاردن واسرائيل قال حدادين قمت بزيارة غير سرية لاسرائيل من اجل التباحث حول ما نصت عليه معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية فيما يخص الـ ٥٠ مليون متر مكعب والتي تقرر ان يحصل الاردن عليها بعد سنة من توقيع المعاهدة، وقد انهى لقاء الملك الحسين ونتنياهو المشكلة التي لم تتفق على العديد من بنودها في المباحثات التي اجريتها اثناء زيارتي لاسرائيل.

واضاف حدادين ان لقاء الملك الحسين ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسفر عن الاتفاق على تزويدنا بحقوقنا المائية المتبقية على دفعتين الاولى فورا وتبلغ من ٢٥–٣٠ مليون متر مكعب وما تبقى يتم تزويدنا به العام المقبل. وستقوم اسرائيل بتزويدنا بالكمية المتفق عليها من بحيرة طبريا وعمليات التطهير والتنقية التي تقوم بها للمياه غير الصالحة للشرب.

واضاف حدادين ان لجانا فنية ستجتمع في عمان خلال يومين من اجل البحث في التفاصيل واكد حدادين انه بحصول الاردن على الـ٥٠ مليون متر مكعب يكون قد حصل على جميع حقوقه المائية.

اما بالنسبة لبناء السدود قال حدادين انه سيتم بناء سدود على نهري اليرموك والاردن لتجميع المياه الصالحة للشرب التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي والبالغة ٩٥ مليون متر مكعب. وتجري حاليا البحث عن مصادر تمويلها من دول المجموعة الاوروبية.

واكد حدادين في حديثه للنداء ان الاردن يعاني من عجز مائي بـ ٥٧ مليون متر مكعب هذا العام، ومن المتوقع ان يصل الى [illegible] مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠.

واضاف حدادين ان وزارة المياه تعكف حاليا على دراسة [illegible] وامكانات اخرى لتغطية العجز المائي.

استنكار الاعتداء على رئيس تحرير المجد

الريماوي يرفض مقابلة المسؤولة الامريكية


فهد الريماوي

في تصريح خاص لـ "النداء" قال الزميل فهد الريماوي ان السكرتيرة الثالثة في السفارة الامريكية ومسؤولة حقوق الانسان فيها اتصلت به للتحقق مما جرى معه، لكنه من جانبه ابلغها اعتذاره عن اللقاء بها موضحا لها ان هذا يعتبر تدخلا في شؤون الاردن الداخلية، وانه مهما لحق به من ظلم فلا يقبل ان يستقوي بالسفارة الامريكية على السلطات الاردنية.

ومن جانب اخر لا زالت قضية الاعتداء على الزميل الريماوي من قبل دائرة المخابرات العامة حسب ما جاء في شكوى رئيس تحرير المجد تتفاعل في كافة الاوساط حيث تلقى استنكارا واسعا في الاوساط الشعبية الاردنية ودوائر الرأي العام المحلي والعربي وقامت بتغطيتها مختلف الصحف ووسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان العربية والاجنبية.

فبالاضافة الى البيانات والبرقيات والتصريحات التي صدرت عن كل من احزاب المعارضة وفخري قعوار الامين العام لاتحاد الكتاب العرب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ومجموعة كبيرة من النواب والامناء العامين للاحزاب الاردنية والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين.

وعدد من الشخصيات العامة فقد بعث الاستاذ ضياء الدين داود امين عام الحزب العربي الناصري في مصر ببرقية تضامن وتأييد، بالاضافة الى برقية اخرى من الزميل وليد الحسيني رئيس تحرير جريدة الكفاح العربي اليومية اللبنانية.

ومن جانبها ادانت نقابة الصحفيين الاردنيين في بيان لها حادث الاعتداء واعلنت تضامنها مع الريماوي وناشدت جلالة الملك الحسين التدخل لحماية الصحفيين.

وكان مجلس نقباء النقابات المهنية قد اجتمع الخميس الماضي لبحث الموضوع وطلب مقابلة دولة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي الذي من المنتظر ان تتم اليوم الاربعاء الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ومضات

وباء السير؟!

حوادث السير، كالتدخين والمخدرات نماذج حية للحقيقة التي تقول ان معظم المشاكل الصحية الكبرى في الوقت الحاضر هي من صنع الانسان.

الحافلات –بجميع انواعها– الشوارع والطرقات، الاشارات الضوئية، السرعة الزائدة، التجاوزات الخاطئة، القيادة المتهورة، كل ذلك هو صناعة بشرية ناجمة عن السلوك الانساني.

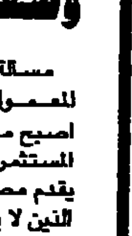
وهذا يؤدي الى وفاة حوالي ٥٠٠ انسان، والى حالات من الاعاقة تفوق حالات الوفاة، اضافة الى اضعاف مضاعفة من الاصابات المختلفة درجة خطورتها.

الخسائر المادية –على مستوى المجتمع– ضخمة وتقدر بعشرات الملايين من الدنانير، الخسارة المادية مؤشر رقمي يدل على فداحة المشكلة..

اما الآلام الانسانية والمعاناة النفسية فلا يمكن تقديرها بالمقاييس والمعايير المادية.

والحل، الحل يكمن في اتاحة الفرصة للطاقات المؤهلة، ان تتخذ القرار العلمي، الشامل لكل مجالات هذه المشكلة.

الدكتور
محمد بشير شريم



قانون الشركات وصغار المساهمين

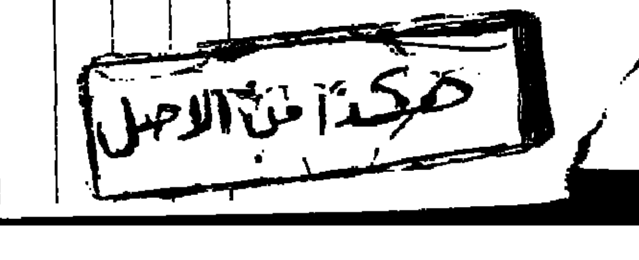
مسألة تعديل قانون الشركات المعمول به حاليا في الاردن اصبح موضع انتقاد العديد من المستثمرين، بالاضافة الى انه لا يقدم مصلحة صغار المساهمين، الذين لا يستطيعون التأثير في سياسات الشركات بسبب هذا القانون.

وقد اظهرت اجتماعات الهيئات العامة للشركات المساهمة عدم تجاوب اصحاب الملكيات الكبيرة في الاسهم مع طموحات ورغبات صغار المساهمين، الذين سعوا الى المطالبة بان يكون لكل مساهم صوت بغض النظر عن عدد الاسهم التي يحملها المساهمون.

فهل تستجيب وزارة الصناعة والتجارة لهذا الطلب الذي اصبح مطلبا عاما ■

نعي شاب فاضل

مدير عام واعضاء اسرة النداء
ينعون بمزيد الاسى والحزن
المرحوم الشاب المحامي
زينون جورج حداد
نجل الزميل والصديق الصحفي الاستاذ جورج ابراهيم حداد
ويتقدمون من الاخ الزميل جورج حداد واشقاء الفقيد ادونيس وميسلون وسرحان وفارس وعموم آل حداد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.



النائب عبد الرحيم العكور لـ "النداء"

ليس هناك فيتو على أي نائب حالي من نواب جبهة العمل الاسلامي

التحالف مع قوى المعارضة وارد في الانتخابات النيابية

حوار: سميرة عوض

يعد من صقور الاخوان .. ومن رموز جبهة العمل الاسلامي، جبلي، خلافي، ولكنه مرن في الوقت نفسه يرى ولآخرون ان المشاركة في الحكومات مطلب عادل .. خاصة وانها قد تخفف من تغول العدو الصهيوني داخل الاردن والوطن العربي ان لم تستطع تحجيمه.

في الوقت نفسه يرى انه لا بد من "مراقبة" دولية على الانتخابات البرلمانية المقبلة لضمان نزاهتها.

انه النائب الشيخ عبد الرحيم العكور .. الذي كان لـ "النداء" هذا الحوار معه:

النداء: اخيرا اطلعنا على ما يسمى بالوثيقة التي تشير الى احتمالية الانقسام الاقليمي بين اعضاء جبهة العمل الاسلامي ..؟ ما مدى صحة مثل هذا الطرح؟

العكور: في واقع الامر أن هذا الموضوع تناولته الصحف خلال الاسبوعين الماضيين بكثير من المبالغة وانعدام كامل لامانة العمل الصحفي، وبعد كامل ايضا عن الموضوعية فهذه الحركة "أي الحركة الاسلامية" قوامها الاساس انها حركة عقيدية تنبذ كل اشكال تقسيم الامة او اضافتها الى جهة او اقليم لان الحركة تؤمن بوحدة الامة عقيديا، فكل من يطرح مثل هذا الطرح يعتبر خروجا على اساس من اسس قيام هذه الجماعة واذا ثبت فسيكون خارج التنظيم كائنا من كان، وتأسيسا على ما قلت فلا يعقل ان تلبس الجماعة ثوبا لا ترضاه ولا تؤمن به الا وهو "الاقليمية" واذا صح ما تناقلته بعض الصحف من ان الورقة المذكورة انها كتبت من قبل أحد قياديي جبهة العمل الاسلامي فاجزم انها ستكون خالية من اي طرح اقليمي وقد يكون الامر الوارد فيها لا يتعدى قضية ترتيب اولويات هموم العمل الاسلامي، وهذا بحد ذاته لا يشكل خروجا على مألوف الجماعة من عدم تبني الجهوية او الاقليمية بأي حال من الاحوال.

النداء: هل صحيح ان سبب الانقسام او الخلاف داخل بيت جبهة العمل الاسلامي يعود لرغبة البعض بالمشاركة في الحكومات .. في حين ترفض الجبهة ذلك؟

العكور: يجب ان نفرق بين هذا الموضوع وبين القرار الجماعي الحالي بعدم المشاركة في الحكومة في ظل المعطيات المحلية والدولية والتي افرزت معاهدتي وادي عربة واوسلو، وما ترتب على هاتين المعاهدتين من استحقاقات قد تؤدي لا سمح الله لانهاء قضية فلسطين بل واختراق الوطن العربي كاملا، فاذا كان قرار الجماعة قائما على هذا الاساس -وهو حق- فيرى هؤلاء البعض ان تحصين الجبهة الداخلية ضد الاختراقات اليهودية للاردن اقتصاديا واجتماعيا وفكريا وثقافيا وسياسيا وما ستتركه هذه الاختراقات من آثار مدمرة على مستقبل الوطن، ان المشاركة ان لم تحجم الاختراقات فعلى الاقل قد تخفف من اندفاع هذه الاختراقات لتدمير البنى الاساسية لهذا الوطن، فهذه الفلسفة التي يتبناها من يرون المشاركة لا على انها الحل النهائي لكنها احد الحلول المرحلية التي قد تسعف كما ذكرت بايقاف الاختراق او تجديده الى ان تتعافى الامة وتدرك من خلال استمرار التوجيه والتثقيف ضرورة ادراك الامة لوجود العدو الصهيوني الطامع لا في الاردن فحسب بل في الوطن العربي كاملا.

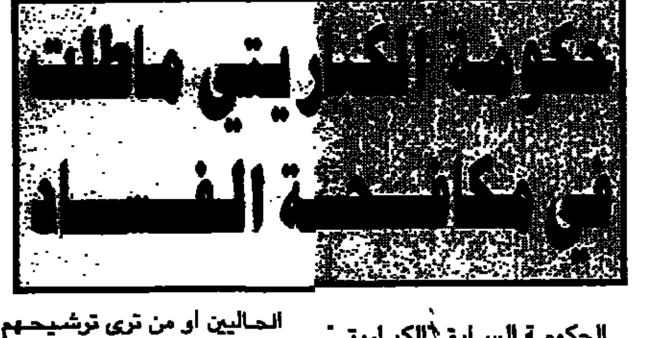
ودليل سلامة توجه من يقتنع بفكرة المشاركة في الحكومة على هذا الاساس انهم احترموا ويحترمون والتزموا ويلتزمون بقرار الجماعة بعدم المشاركة ويؤمنون بهذا على القرار لكن ينظرون اليه من زاوية اخرى ان القضية تكون قضية فكرية جدلية قابلة للحوار مع الالتزام الكامل بالقرار.

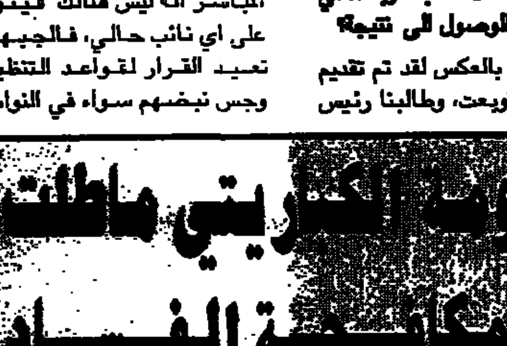
النداء: ثلاثة اسماء يقال انها مع المشاركة في الحكومة وهم النواب عبد الرحيم العكور وسالم العموش وعبد الله العكايلة .. وانه قد تمت المشاورات معكم مجتمعين ومنفردين سابقا .. ابان حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي؟

العكور: اولا نحن -وتأسيسا على السؤال السابق- مع الالتزام الكامل مع قرار الحركة بعدم المشاركة الا اننا نرى من خلال واقع مجتمعنا الاردني وواقع مؤسسات الدولة نرى ان استمرار سب الظلام لا يحل المشكلة الا بمقدار ما يشعل شمعة مهما كانت ضعيفة في وسط هذا الظلام، فنحن نهاجم باستمرار الفساد الاداري مثلا، او الفساد المالي، او الفساد الاجتماعي، كل هذه المفاسد تمارس وتمرر من خلال اصحاب قرار فلماذا من يثقون انهم اطهار ومخلصون لوطنهم لماذا يصرون على ان يتم الاصلاح لا من خلالهم، بل من خلال من يعتقدون انهم ملوثون من مواقعهم التي هم عليها فاصلاح الاوضاع الفاسدة لا يتم الا من خلال اناس يأخذون على عاتقهم ويضربون من خلال تسلمهم للمسؤولية للمثل الاعلى في الطهر والنظافة والصدق وسلامة الانتماء، هؤلاء ومن على شاكلتهم ليسوا هم الثلاثة فقط ولكن هؤلاء قد يكونون هم الاكثر احتكاكا بالعمل السياسي والاقرب الى تلمس اهمية وجود الاشخاص النظيفين في مواقع القرار. لذلك يعتقدون جازمين نتيجة الكلام السابق ان الذي يريد ان يصلح لا بد ان يتحمل مسؤولية الاصلاح ولو ادى الى شيء من التضحيات لان الوطن وسلامة مسيرته وسلامة مجتمعه اولى من الافراد.

النداء: لم يقم نواب جبهة العمل الاسلامي بتقديم ملفات للفساد تحت القبة وبالتالي متابعتها والوصول الى نتيجة؟

العكور: بالعكس لقد تم تقديم ملفات وتوبعت، وطالبنا رئيس الحكومة السابق "الكباريتي" باتخاذ اجراءات رادعة بحق اصحاب هذه الملفات الا ان الحكومة سوفت وماطلت حتى انتهت مدتها وخرجت دون ان تضع هذه الملفات بيد الجهات التي يمكن ان تقدم فيها شيئا، ولعل هذا ما يعزز مرة اخرى ضرورة ان تضرب الحركة الاسلامية برجالاتها من موقع القرار.





النداء: ما هي ابرز القضايا التي تم اثارتها ومتابعتها؟

العكور: من ابرزها موضوع يتعلق بالفساد الاداري والمالي في بعض مؤسسات الحكومة وكان من ابرزها احد الوزراء في حكومات سابقة والمنطقة الحرة "الجمارك".

وفي الدورة القادمة نأمل ان تستمر قوة رقابة المجلس على ... الحكومة من خلال المجلس القادم الذي نتوقع ان يكون اقدر في تمثيل ارادة الشعب في مقاومة الفساد والمفسدين.

النداء: الاجتماع الذي اعلن عنه مؤخرا وما يقال من ان هناك ثمانية نواب لن تعيد الجبهة ترشيحهم .. من هم؟ ولماذا؟

العكور: هذا الكلام ليس له اصل من الصحة والسبب المباشر انه ليس هنالك "فيتو" على اي نائب حالي، فالجبهة تعيد القرار لقواعد التنظيم وجس نبضهم سواء في النواب الحاليين او من ترى ترشيحهم في الانتخابات القادمة، فلا تستطيع القيادة اطلاقا ان تطرح رأيها وتفرض هذا الرأي على القواعد فالقواعد هي التي تراقب وتختار، واذا رأت هذه القواعد الا يعود النواب السابقون، او يعود كلهم فليس هناك شيء يقف في وجه هذا القرار والقيادة دائما تحترم قواعدها، لانها بهم تعمل وعلى اكتافهم تتحرك.

الامر الذي اؤكد عليه انه ليس هناك اي قرار يمنع اي نائب من ان يطرح اسمه من قبل القواعد، لا يوجد فيتو على احد.

عبد الرحيم العكور

النداء: التحالف مع قوى المعارضة الاخرى على اي اساس.. وكيف تتحالف القوى الاسلامية مع التيار التقدمي؟

العكور: قضية التحالف مطروحة على قيادة الجبهة وهي ستحرص على التحالف بالمقدار الذي يخدم المصلحة الوطنية العليا على القوى الوطنية والقومية التي تقاسمت مع الجبهة هموم المرحلة الماضية وما زالت تتقاسم مع الجبهة هموم المرحلة الحالية والقادمة، والجبهة ستعمد الى الية للتنسيق مع هذه الاحزاب للتعاون فيما يتفق عليه لتأييد مرشحي قوى التحالف الوطني والقومي من خلال تواجدهم وفرصهم في النجاح.

النداء: وهل يدخل التحالف مع قوى اليسار والشيوعيين؟

العكور: التحالف مع قوى اليسار والشيوعيين وارد، كما هو وارد تحالفنا مع كل القوى الموجودة على الساحة وبالذات المعارضة منها.

النداء: هل تتوقع النزول للانتخابات بقائمة موحدة تضم كل هذه القوى؟

العكور: من السابق لاوانه التنبؤ بوجود قائمة موحدة واعتقد شخصيا انه ليس من الكياسة ان تظهر قائمة موحدة بمرشحي المعارضة لتفويت الفرص على بعض المتربصين سوءا بالقوى الوطنية.

النداء: هل لقانون الانتخاب وتغييره تأثير على "القائمة الموحدة"؟

العكور: حسب وضع قانون الانتخابات هل ستبقى كما هي .. ما قيمة القائمة الموحدة اذا كان مقعد لكل دائرة انتخابية وصوت واحد لكل ناخب؟

النداء: باعتقادك هل ستجري الحكومة تغييرات جذرية على قانون الانتخاب .. وما مآخذك على القانون الحالي وما قد يطرأ عليه من تعديلات؟

العكور: الواضح لحد الآن من خلال ما رشح من الحكومة على لسان رئيس وزرائها وما تناقلته الصحف خلال الايام انه لا يوجد لحد الآن اي اجراء لتعديل قانون الصوت الواحد، والذي نعارضه وسنبقى نعارضه لقناعتنا انه لا يعطي المواطن حق تمثيله الكامل بمجلس النواب وهذا امر مناقض لفهم الديمقراطية.

وفيما يتعلق بهذا القانون اعتقد جازما ان الحكومة اذا ما ارادت ان تجري الانتخابات في جو من الراحة النفسية العامة لا بد ان تغير موقفها من قانون الصوت الواحد، ثم من الاجراءات الادارية في عملية الانتخابات وفي مقدمتها اصدار بطاقة موحدة يتعذر اللعب فيها، لان بعض الظن اثم وليس كله.

فمن حقنا ان نظن ان الحكومة قد تعمد الى اصدار البطاقة المغتنطة وتصل الى اجزاء من جسم من هذا الوطن ليس من حقها منذ نشوء هذا الوطن.

النداء: الاسلاميون بادروا لطلب اشراف دولي وعربي على الانتخابات بصفة "مراقبين" لماذا؟ هل لديكم شك في نزاهة العملية الانتخابية؟

العكور: هذه حقيقة نعتبرها امنية لتحقيق حقيقة جو من الراحة، بان تسعى الحكومة الى استضافة عدد من المراقبين سواء أكانوا عربا ام اجانب للمشاركة في الاشراف على الانتخابات وهذه الطريقة اعتقد انها قد تساعد على انجاز الانتخابات النيابية المقبلة بصورة حضارية مشرقة ونزيهة.

النداء: هناك من يؤكد ان مجلس النواب سيحل قريبا بهدف اجراء انتخابات نيابية مبكرة .. ما رأيك؟

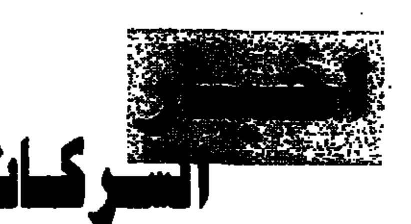
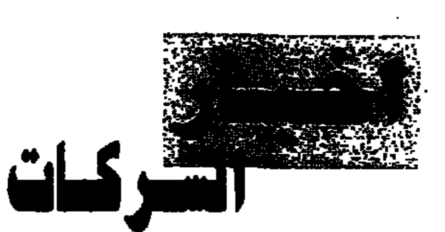
العكور: اعتقد ان ظروف الاجراءات الانتخابية سوف لا تسعف الحكومة بتقديم موعد الانتخابات اذا كانت جادة كما نرى باجراء الانتخابات بصورة لان الذي يفصلنا عن بداية تسجيل الناخبين -حوالي شهرين- فبالتالي يتعذر على الحكومة ان تخرج على القانون باعادة تسجيل الناخبين لمعرفة من دخل سنة قانون الانتخابات او من توفاه الله ولا يحق له ان ينتخب ولان المدارس بشكل عام ستبقى مشغولة الى اوائل شهر حزيران وبعدها ينشغل المعلمون وهم عنصر اساسي في عملية الانتخابات لهذا لا اعتقد ان تجري انتخابات مبكرة .. واعتقد انها ستجري في موعدها الدستوري.

النداء: وفي الوقت نفسه هناك من يعلن عن نية الحكومة تأجيل الانتخابات هل تعتقد بذلك؟

العكور: ومن السابق لاوانه التنبؤ بتأجيل الانتخابات لان هذا التأجيل يحتاج الى مبررات وتفسيرات لا يوجد اي مؤشر على وجودهما في المنظور الحالي فيبقى موضوع اجراء الانتخابات هو الاسلم.

اخبار الشركات






السحيمات يترأس اجتماع الهيئة العامة للشرق العربي للاستثمار

النداء -اخبار الشركات

عقدت الهيئة العامة لشركة الشرق العربي للاستثمارات المالية والاقتصادية اجتماعها السنوي العادي برئاسة المهندس علي السحيمات رئيس مجلس الادارة وحضور مندوب مراقب الشركات ومندوب سوق عمان المالي و (٣٦) مساهما يحملون ما نسبته ٧٠٪ من مجموع رأسمال الشركة .

سحيمات يترأس مجلس الادارة

. وبين المهندس السحيمات اهم انجازات الشركة خلال العام الماضي موضحا ان الاستثمارات قصيرة الاجل بلاغراض المتاجرة من خلال سوق عمان المالي احتلت الاولوية في عمل الشركة، حيث تم شراء اسهم من شركة الفوسفات والبنك العربي وشركة مصانع الاسمنت الاردنية وشركة حديد الاردن، مشيرا الى ان حجم المحفظة الوطنية في سوق عمان المالي يبلغ كما في بداية العام الماضي ٦٤٣ الف دينار حيث تم بيع جزء كبير من هذه الاسهم خلال العام الماضي وبلغت قيمة المباع منها ٥٣٢ الف دينار حققت ربحا مقداره ٢١ الف دينار.

واضاف ان ذلك يعتبر انجازا جيدا مقارنة مع المحافظ الاخرى التي استثمرت في سوق عمان المالي.

وحول الاستثمارات طويلة الاجل قال انها تمثل القيمة المدفوعة من مساهمة الشركة كمؤسس في رؤوس اموال الشركات وهي الشركة الدولية للاستثمارات الصناعية والشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية وشركة بنك الصادرات والتمويل والشركة الفلسطينية للاتصالات وشركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية مشيرا الى ان القيمة المدفوعة لهذه الاستثمارات تبلغ ٤٢٦ الف دينار.

وحول الاستثمارات في الشركات التابعة قال ان الشركة تساهم بما نسبته ٩ر٩٩٪ في رأسمال شركة الشرق العربي للاستثمارات العقارية والبالغ ٢٠٠ الف دينار، مشيرا الى ان الشركة تقوم بشراء العقارات بهدف تطويرها وتنظيمها للاستفادة منها في مشاريعها او بيعها، كما تقوم بالاستثمار في الشركات العاملة في مجال العقارات، وقد تلقت لهذه الاغراض تمويلا من الشركة الام مقداره ١ر٣ مليون دينار.

[illegible] الاردنية السعودية

تقيم الدار الاردنية للتجارة معرضا للمنتجات الاردنية السعودية في عمان تحت رعاية الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وذلك في عمان في الفترة ما بين ٢٢-٢٧حزيران القادم.

ويشمل المعرض على العديد من السلع والمنتوجات الاردنية والسعودية ويأتي في اطار تعزيز العلاقات وتنشيط الحركة الاقتصادية في السوق.

[illegible] الصناعات [illegible]

بلغ صافي المبيعات المحققة خلال العام الماضي ٢٠٧ر١مليون دينار مقارنة مع ٧٤١ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة بلغت ٦٣٪ كما بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ١٤٤ الف دينار مقارنة مع ٥٣ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة بلغت ١٧٢٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٩٢٢ر١ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها الدكتور جميل مرقة والمدير العام السيد احمد النمري الباحث والكاتب الاقتصادي المعروف.

الاردنية لصناعة البحر الميت تحقق ٦ر٤٦٨ الف دينار

حققت الشركة الاردنية لصناعة البحر الميت (قابضة) ٦ر٤٦٨ الف دينار ربحا صافيا خلال العام الماضي، مقابل ١٧٣ر١ مليون دينار عام ١٩٩٥.

وبعد اضافة الارباح المدورة من العام ١٩٩٥ والبالغة ٨١٤ر١ الف دينار بلغ صافي ارباح الشركة القابلة للتوزيع مبلغا قدره ٢٨٢ر١ مليون دينار.

وبلغ صافي ربح الشركة قبل الضريبة والمخصصات حوالي ٥٥٣ر٢ الف دينار مقابل ١٩٧ر١ مليون دينار عام ١٩٩٥.

وبلغت قيمة الموجودات الثابتة مبلغا قدره ٥٧٣ر٢٥ الف دينار وبلغ صافي حقوق الاقلية مبلغا قدره ٦٣ر٥ مليون دينار يمثل حق الاقلية في شركة ملح الصافي الاردنية.

وحول الخطة المستقبلية للشركة، اكد السيد طلال رشيد عريقات رئيس مجلس الادارة في الاجتماع السنوي العادي ، سعي الشركة نحو اجراء الدراسات والمفاوضات واتخاذ الاجراءات اللازمة لطرح العطاءات وتأسيس الشركات التابعة التي تفي بتملك وادارة وتشغيل مصانع لانتاج المغنيسيوم وكبريتيك البوتاسيوم، وفوسفات الكالسيوم الثنائي والبرومين ومشتقاته، اضافة الى اجراء الابحاث والدراسات المتصلة بايجاد فرص استثمارية لاستغلال املاح اخرى من البحر الميت.

واستعرض السيد عريقات خلال الاجتماع سير العمل في مشاريع الشركة، وما تم انجازه وخاصة مشروع الملح الصناعي وملح الطعام ومشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم ومشروع اكسيد المغنيسيوم خاصة في ضوء النتائج المشجعة التي خلصت لها دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والتسويقية للمشروع.

بنك الانماء الصناعي يمول ٥٠٪ من كلف حصول ثلاث شركات اردنية على شهادة معايير الجودة (٩٠٠٠)

عقدت جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية-سحاب مؤتمرا صحفيا في مبنى مؤسسة المدن الصناعية اعلن خلاله التوقيع على اتفاقية المنح المقدمة من بنك الانماء الصناعي، واتفاقية شركة الدجاني للاستشارات، مع ثلاث شركات صناعية اعضاء في الجمعية هي مصنع القدس للصناعات القطنية، والمنسوجات، والشركة الدولية لانتاج الاقمشة، ومصنع ابو حمدان لمنتوجات المواد البديلة، وذلك بهدف تأهيلها للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٠ والحصول على دعم (٥٠) بالمائة لدعم وتطوير القطاع الصناعي من قبل بنك الانماء الصناعي.

وجرى توقيع الاتفاقيتين بحضور السيد جميل جبران رئيس جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية ومدير عام بنك الانماء الصناعي السيد رجب السعد ومدير عام شركة الدجاني للاستشارات.

وعرض السيد جبران ترتيب برنامج مشترك لعدد من اعضاء الجمعية للحصول على شهادة الجودة العالمية، حيث استطاعت الجمعية وهذه الشركات من خلال هذا البرنامج الاستفادة من القواسم المشتركة بينهما بهدف تقليل كلفة الشركات الاستشارية.

واضاف انه وتحت نفس المظلة استطاعت الجمعية ان تحصل على منحة من بنك الانماء الصناعي لجميع هذه الشركات.

وتشكل هذه الاتفاقية دعما للقطاع الصناعي في المدينة الصناعية، وبما يتلاقى مع اهداف الجمعية في اقامة تعاون مع جهات استشارية محلية وخارجية متخصصة بايجاد مراكز لتجميع وتبادل المعلومات المتعلقة بتطوير الصناعة الاردنية محليا وعربيا.

ويذكر ان هذه هي المجموعة الثالثة التي تنظمها الجمعية لاعضائها الصناعيين المستثمرين داخل مدينة عمان الصناعية-سحاب، للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٠.

النداء تفتح ملف الواقع الزراعي في الاردن

زراعة "مهددة بـ"الخصخصة"

اجرت الحوار : يسرى الكزني

تتردد احاديث في الاوساط السياسية والشعبية والوسط الزراعي، ونقرأ في الصحف عن واقع الزراعية المأساوي في الاردن، وعن الوضع المعيشي البائس للمزارعين.

ويصرح بعض المسؤولين السابقين عن حالة التراجع التي وصلت اليها الزراعة مدعمة بالارقام، ويعزى ذلك الى عدم وجود سياسة زراعية واضحة، بالرغم من وجود خطط تنمية من المفترض ان تنهض بالزراعة، لا ان نستورد ما يقارب ٩٠٪ من حاجاتنا الغذائية اضافة الى تعدد الجهات المسؤولة عن الزراعة والتي تصل الى ثماني جهات حكومية وخاصة، وعدم وجود اي اتصال او تنسيق بينها.

ويعترف المسؤولون بكفاءة المزارع الاردني وقدرته الانتاجية، لكن المشكلة في التسويق كما يقولون، على الرغم من تعدد المؤسسات المختصة بالتسويق، فانتاجية المزارع في بعض الاصناف تزيد عن حاجة السوق المحلي، لكنها لا تجد لها تصريفا في الخارج لاسباب عديدة، والخسارة تصيب المزارع والتسويق يتم فقط لمنتجات اصحاب النفوذ.

اصوات تخرج وتقول: ان هناك مؤامرة على الزراعة بدايتها كانت باستبعاد الدورة الزراعية والمحاصيل والمخصبات الكيماوية واستعمال البذور المهجنة المستوردة لدورة واحدة العالية الثمن بدل تحسين البذور المحلية.

تبنى هناجر للتدريج والتوظيف وتنفق عليها ملايين الدنانير ولا تستعمل، تثقل كاهل المزارع بالديون الذي يضطرها نتيجة السياسات الخاطئة، فتجبره على بيع ارضه لتسديد ديونه.

نعمل بشروط اقراض البنك الدولي لاصلاح القطاع الزراعي في الاردن بالغاء الدعم المالي للحبوب ولاغذية الماشية، ونشتري الحبوب الامريكية والاوروبية المدعومة.

وينسحب القطاع العام من مسؤوليته تجاه دعم هذه المواد ليسلمها القطاع الخاص عملا ببرنامج التصحيح الاقتصادي في الوقت الذي نستوردها من السوق الاوروبية المشتركة الداعمة لمنتوجاتها الزراعية التي تنشئ صندوقا خاصة لدعم المزارعين.

وتمتد المؤامرة على وادي الاردن الى ابعد من ذلك وهي تأجير الاراضي للشركات الاجنبية ولتستكمل ذيول المؤامرة يصرح بعض المسؤولين ان النية تتجه الى تعديل قانون سلطة وادي الاردن للسماح ببيع الاراضي بدل تأجيرها في الاغوار، ونتساءل لماذا الآن يتم بعد توقيع المعاهدة الاردنية– الاسرائيلية وبعد الغاء قانون حظر التعامل مع العدو ورفع المقاطعة عنه.

الوضع يستحق منا التساؤل، ويستحق منا ان نصرخ بأعلى صوتنا –فيكفينا ما ضاع.

ولأهمية هذا الموضوع، وباعتبار ان الزراعة ركيزة اساسية من ركائز بناء الاقتصاد الوطني، ارتأت "النداء" ان تفتح ملف الواقع الزراعي في الاردن.

كان اول لقاءاتنا مع الدكتور سليمان عربيات استاذ الاقتصاد الزراعي في الجامعة الاردنية، والذي شغل عدة مناصب مهمة، حيث عمل وزيرا للزراعة عام ١٩٩٠، وكان نقيبا للمهندسين الزراعيين ورئيسا لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب، وعميد كلية الزراعة.

النداء: محطة الابحاث الزراعية، هل تقوم بدورها، لم هي ديكور مثل كثير من المؤسسات؟ وماذا عن البحوث الزراعية في الاردن، رؤيتك لها اين وصلت سواء في كليات الزراعة او وزارة الزراعة او في القطاع الخاص؟

ابحاث وابحاث

د. عربيات: للاجابة على هذا اسؤال اعتقد اننا بحاجة الى التذكير بان اول محطة للابحاث الزراعية هي محطة دير علا في وادي الاردن تأسست عام ١٩٥٢، وكانت تركز على المحاصيل الحقلية (الحبوب) والخضروات واشجار بالاضافة الى محطات نشأت فيما بعد، البحث الزراعي كان احيانا منفرد واحيانا مع الاشياء، وكان له تأثيره في الحالتين كان يعاني في الفترة الاولى من نقص الكوادر ونقص في التمويل.

حصل تطور نتيجة ايفاد عدد كبير في برامج الحصول على درجة الدكتوراة وبدأ البحث يأخذ توجه ثابت وحقيقي، كانت المشكلة في البحث انه لم يكن يتوصل الى نتائج حتمية، كان ينقطع نتيجة ترك الباحث للعمل، وكانت الابحاث كأنها ملك للشخص وكانت فقط على الورق، الى ان تأسست كلية الزراعة في الجامعة الاردنية عام ١٩٧٣، كان من اهدافها جزء كبير للبحث الزراعي فعضو هيئة التدريس كان البحث هو الحافز له حتى يحصل على ترقيته، في مرحلة السبعينات وحتى الآن حصل تطور هائل في الزراعة واصنافها، واستدعى التعقيد والتشابك اجراء بحوث حقيقية لمواكبة التطورات الزراعية في البلدان المجاورة خاصة ان الزراعة كانت لاغراض التصدير. في هذه المرحلة صار تعددية في المؤسسات المختصة في اجراء البحوث بالاضافة الى الهيئات الدولية فكان لا بد من التنسيق بين هذه المؤسسات حتى لا يحدث تكرار وزيادة التكاليف، وبدأت الدعوة للتنسيق فكان لا بد من وجود استراتيجية وطنية للبحوث الزراعية تلتزم بها كل الجهات، ولذلك جاء المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ودعا الى وضع استراتيجية زراعية، وفي مطلع التسعينات تأسس المركز الوطني للبحوث الزراعية وكان يعاني في بداية تأسيسه من البيروقراطية وعدم وجود قيادة فنية وادارية وخاصة انه لا يتمتع بالاستقلالية. وبعدها حصل على نوع من الاستقلال وتمكن من وضع الاستراتيجية الوطنية للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وهي بمفهومها استراتيجية متقدمة ووضعت على أسس واضحة وبمساعدة دولية، في ذات الوقت كلية الزراعة كان قد مضى على تأسيسها ربع قرن.

اذا اردنا ان نقيّم البحوث الزراعية في الاردن علينا ان نأخذ الامر بمعايير دقيقة، ما هو تأثير هذه البحوث على الانتاج الزراعي كقيمة، والواقع ان هناك جهات عديدة تدعي ان لها تأثيراً على زيادة الزراعة، القطاع الخاص باستثماراته، كلية الزراعة، وزارة الزراعة من خلال المركز الوطني والخدمات الزراعية، هذه الادعاءات الى حد ما مقبولة، لكن السؤال المهم هل بالفعل يوجد دراسة؟! مثلا القمح لدينا مشاريع لانتاج القمح، لكن الانتاج ينقص، كنا ننتج بحدود ٢٠٠ الف، الآن ننتج ٦٠ الف، ما هو تأثير البحوث على الانتاج؟ مع اننا كنا ناجحين بالبحوث من خلال اكاردا (المركز الوطني للبحوث الزراعية في المناطق الجافة)، اكاد (المركز العربي للدراسات في المناطق القاحلة)، اين انجاز الزراعة؟! مع ان هناك بحث وهناك نفقات، هذا الامر يستدعي ايجاد تقييم، حتى في مجال الخضروات، ما هي الاصناف الجديدة التي انتجناها، نحن لا زلنا نستورد البذور باثمان باهظة، هذا يعني انه مطلوب عمل تقييم تكاليف وعائدات للبحوث الزراعية، وتقديري وانا باحث في كلية الزراعة، يجب على الكلية ان تعيد هيكلتها لمواجهة التحديات وتوفير تمويل للبحوث.

في دول العالم يخصص نسبة ١٪ من الدخل القومي للبحوث اما نحن فنخصص للبحث ٤ر٪ من الدخل القومي، نستطيع ان نقول ان البحث الزراعي لم يحقق الاهداف المتوقعة لاسباب داخلية وخارجية، وهناك طاقات علمية وكوادر معطلة، اضافة الى عدم استقرار هذه الكوادر في مواقعها في وزارة الزراعة لتدني الاجور.

هنا : يكمن الخلل

النداء: من حديثك واضح ان هناك بحوثاً انجزت من قبل العديد من المؤسسات المختلفة، واموال صرفت على هذه البحوث، لكن النتيجة الفعلية انها لم تحقق شيئا للانتاج الزراعي، بل بالعكس هناك تراجع كما ذكرت وعزوت ذلك لاسباب داخلية وخارجية.. اذن اين يكمن الخلل؟

د. عربيات: التسارع التكنولوجي الذي يحصل في الخارج اسبق منا في الوصول الى النتائج، وثانيا حتى توفر هذه المعلومات لا تنقل الى المزارع؛

د. عربيات: التسارع التكنولوجي الذي يحصل في الخارج اسبق منا في الوصول الى النتائج، وثانيا حتى توفر هذه المعلومات لا تنقل الى المزارع، ان قوة البحث من قوة الارشاد.

اذا كنا نملك بحثا تطبيقيا ممتازا، فيجب ان يكون هناك ارشاد ممتاز والعكس صحيح، فالخلل في قلة الموارد واحيانا تخصصات غير موجودة. من الممكن ان نعتمد على طلبة الدراسات العليا في اجراء بحوث لها فائدة، لا بد من دعم القطاع الخاص لهذه البحوث للخروج من المأزق، وعلينا ان نتجاوز البحوث التقليدية والمعادة، وان نركز على البحوث في مجال الحبوب والاغنام.

ندخل الآن عصرا جديدا، عصر الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوانية، يجب ان تكون الجهود موحدة، اي عمل لجان مشتركة من مختلف المؤسسات والتنسيق بينها.

النداء: دعنا ندخل في جوهر القضية، كي نضع النقاط على الحروف ونسمي الاشياء بمسمياتها – فلنتحدث عن اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الزراعة والمزارعين؟

د. عربيات: تطور الزراعة نفسه ينجم عنه مشكلات، فمثلا تقدمنا في مجال انتاج الخضروات الى حد ما، البذور المستوردة البيوت البلاستيكية، الاسمدة المستوردة وحتى العمالة الوافدة، كل ذلك يؤدي الى انتاج بتكلفة عالية، هناك ميزة المناخ الجيد نتج عنه فائض في الانتاج، وجود اختناقات تسويقية ادى الى تدني الاسعار، وبالتالي المزارع تحمل اعباء المديونية، او اضطر الى الافلاس، سأدخل للمشكلات ليس من مدخل اكاديمي بل من مدخل عام، فاغلاق اسواق الخليج وعدم قدرة العراق على الاستيراد انعكست سلبيا على المزارع، لاكون اكثر وضوحا، كل قطاع في الزراعة له مشكلاته، لو اخذت مثلا الثروة الحيوانية يوجد مشاكل ترتبط بعدم وجود مراعي كافية وايضا استيراد الاعلاف مما يؤدي الى الكلفة والقضية الاخرى الاستيراد من اللحوم المجمدة واللحوم المستوردة وفتح السوق للاستيراد ادى الى عدم وجود قدرة تنافسية امام المستورد مما سيؤدي الى انخفاض الاسعار وحتى الخسارة.

لو اخذنا قطاع الدواجن فان انتاجه يتعرض الى الارتفاع والانخفاض نتيجة وجود نوع من الاحتكار، ايضا وجود الوسطاء في العملية التسويقية لهم سطوة ونفوذ على المزارعين.

شركة تسويق وتجهيز الدواجن لا تساعد كثيرا المزارعين في رفع الاسعار، ودليل ذلك انه في المدة الاخيرة عندما ارتفع لحم الدجاج الى اعلى مستوى اصبح سعر الكيلو بـ ١٤٠ قرشا وكان سعره في السوق الحي حوالي دينارا، الآن رجعت الاسعار في السوق الى ٨٠ قرشا وما زالت شركة التسويق تتمتع بالسعر العالي مما يعني انها لم تقدم اي فائدة للمزارع.

هناك مشاكل اخرى اذا استثنينا شح المياه وتلوثها، فاعتماد معظم الزراعة الاردنية على المطر يجعل الاستثمار فيها خطورة عالية.

من المسؤول؟

النداء: الا تعتقد ان برنامج التصحيح الاقتصادي ادى الى تفاقم المشاكل الزراعية بدل حلها؟

د. عربيات: برنامج التصحيح الاقتصادي له اليات مختلفة، منها رفع الدعم عن الاعلاف ورفع اسعار المياه، عدم شراء المنتجات باسعار مدعومة، فتح الاسواق امام المستوردات، كلها لها انعكاسات سلبية على الاقل في المدى القصير، يضاف الى ذلك واقع مر هو تكريس المديونية على المزارعين، بالرغم من الاجراءات التسهيلية وهي الأعفاء من الفوائد لبعض شرائح المزارعين سواء كلي او جزئي. كل هذه المعالجات لم تفعل فعلها في الزراعة حتى تكون لديها قوة دافعة للاستمرار، والخطوة الاهم في الزراعة هي الانسحاب الرسمي من القطاع الزراعي، هذا الانسحاب او تقليص دور الحكومة ستقود الى نتائج محزنة ليست في مصلحة الزراعة والمزارع.

تم اجراء بعض الدراسات على نتائج البرنامج التصحيحي من قبل وكالة الانماء الدولية الالمانية وبعض الباحثين المحليين وحتى البنك الدولي في توقعاته قال ان هذا البرنامج سيؤدي الى تقليل دخل المزارعين وخروجهم من الزراعة لكن على المدى القصير.

دور "التسويق الزراعي"

النداء: مؤسسة التسويق الزراعي ما هو دورها؟ وهل تقوم بهذا الدور بالشكل الذي يخدم المزارعين؟

د. عربيات: الجهات المعنية بالتسويق هي مؤسسة التسويق الزراعي ووزارة الزراعة، والشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية، جمعية مصدري الخضار والفواكه برأيي ان ... من هذه الجهات لها دور هام، واحيانا يوجد تداخل بين دور شركة ... التسويق والقطاع الخاص، والحقيقة ان هذا الامر حسم لمصلحة القطاع الخاص بتقليص دور شركة التسويق، ولم يكن هذا لمصلحة المزارع، لان ... تاريخيا كان لها دورا في دعم المزارع، صحيح انه كان هناك هزات ... اشكاليات من حيث الفساد والافساد، الا انه كان لها دور.

مؤسسة التسويق الدور الاساسي لها هو ... اسواق جديدة او اكتشاف اسواق جديدة في الخارج، هذا الدور لم يتحقق، ... المؤسسة اكتفت بدور جمع بيانات واحصاءات والآن بعد تحرير التجارة ... باعتقادي ان دور المؤسسة سيصبح ثانويا في مجال التسويق ... المؤسسة من وضع الانظمة التي تحدد المواصفات فان المهام ... لم تعد كما كانت، فالمؤسسة قائمة على دعم من مشاريع ... خاصة في مجال الدراسات، فلا بد ان تحل وادوارها تقسم ... التموين والزراعة ووزارة الصناعة والتجارة وجزء من دورها ...

ان دور الرقابة والتنظيم ليس بحاجة الى ... وتبعة السياسة الزراعية دعت الى اعادة هيكلة المؤسسات ... مجال الزراعة فشركة تسويق المنتوجات مع تقليص صلاحياتها ... دورها بدأت اهميته تقل بالنسبة للمزارع وتحولت الى مثل اي ... اي قطاع اخر، اما وزارة الزراعة فبامكانها ان تلعب بعض ... الذي تقوم بها المؤسسة وتوجيه المزارع الى انتاج افضل وتقليل ... الاصناف الجيدة.

فالتسويق يجب ان يأخذ وجه جديد ... جديدة خصوصا مع برنامج التصحيح الاقتصادي، المؤسسات ... وجودها اصبح موضع تساؤل.

التدريج

النداء: لماذا لا يوجد تدرج وتوظيب ... الزراعية؟ علما انه يقال تم انشاء عدد كبير من الهناجر بنيت في ... بدعم من المانيا وكلفت الملايين ولكنها لا تستعمل وان هذا احد ... التصدير الكافي للخارج؟

د. عربيات: محطات التدريج والتعبئة ... في السوق من سنوات بعضها يشغل جزئيا، فثبت انها لا يمكن ان ... سواقا لبيع الجملة، وكتدريج لا يمكن تشغيلها، لان طاقة التشغيل ... منخفضة مقابل الكلفة العالية، ولذلك لا بد من اعادة النظر في هذه ... ودراستها دراسة صحيحة وايجاد بدائل لها سواء تشغيلها او تغييرها لاغراض اخرى.

النداء: اذا لماذا بنيت؟

د. عربيات: كان هناك طموحات وتوقعات ... واعتقد انها لم تتم، وكل ما استطيع قوله ان هناك سوء تخطيط ... عدم وجود القدرة لاستغلال هذه المواقع.

لماذا لا نصدر لامريكا

النداء: الاردن يستورد من امريكا واوروبا بملايين الدنانير الم تستطع ان نقر اتفاقية بيننا وبين هذه الدول تسمح لنا بتصدير ما ننتجه من الفواكه والخضار؟ هل لانه لا يوجد تدريج وتوظيب؟

د. عربيات: حجم صادراتنا من الخضار والفواكه سنة ١٩٩٥ بلغت ٥٤١٢ طنا من اجمالي ٣١٧ الف طن لا تتجاوز ٢٪ من صادراتنا الكلية الى اوربا، ويعود السبب الى اكثر من شيء منها عدم وجود تدريج وتصنيف للسلع، عدم وجود تدفق ثابت للمنتوجات، وعدم وجود خبرة في التسويق، اضافة الى انه لا يوجد تسهيلات كبيرة في الاسواق الاوروبية ويوجد منافسة عالية جدا ناتجة عن نسبة الكلفة ونسبة الجودة لمنتوجاتنا.

"هرمونات" على مائدتنا

النداء: كثيرا ما نشر عن استعمال المواد الكيماوية التي فيها سميات تسبب الامراض، واستعمال المادة المخصبة (الهرمونات) للخضار والفواكه، ما حقيقة ذلك.. وكيف تعاملت المؤسسات الخاصة والعامة مع ذلك؟

د. عربيات: هذا امر حساس ويجب ان نتحدث عنه بميزان، فهو ليس مجال مساومة ومزايدة، موضوع الآثار السمية على النباتات اما زيادة استعمال مبيدات قد تكون آثارها السمية طويلة الامد او زيادة الاستخدام في اوقات غير مناسبة، هناك جهات معنية بهذا الامر وتأخذ عينات من المزارع والاسواق للمراقبة، بعض المتشائمين قالوا ان هناك نسباً عالية واختباراتهم وتقاريرهم ليست رسمية، يجب زيادة الرقابة على انواع المبيدات المستخدمة، التوقيت في عمليات الرش ومراقبة اوقات القطف وان لا تترك الى العمال الغير مهرة لانها ستترك سلبية بالنسبة للتسويق الى الخارج، وتسبب الامراض.

لا استطيع الادعاء بان لدي معلومات حتى ادلي بها وبرأيي ان التصريحات العشوائية في هذا المجال ستؤدي الى خسارة في الاقتصاد الوطني، واذا كانت موجودة فلتبلغ الى الجهات المسؤولة.

لا املك معلومات!

النداء: يقال بان هناك وحدات زراعية في غور الكبد غير موزعة على المزارعين، ما حقيقة الامر .. ومن يمتلكها؟

د. عربيات: لا املك معلومات، اعرف ان هناك اسساً معينة يتم التوزيع، لكن استطيع ان اقول ان هناك كثيراً من الوحدات الزراعية يملكها اشخاص لا يستحقونها، وليسوا مؤهلين، وهذا الملف فتح سابقا، ولم يكن له نتيجة.

النداء: يقال بانها مباعة لاسرائيل اليس كذلك؟

د. عربيات: ليس لدي معلومات، لا اعرف.

السلام والزراعة

النداء: برأيك ما هي الآثار المترتبة على توقيع معاهدة السلام على الزراعة، وهل ممكن ان تقوم اسرائيل بارسال بذور اخربانة كما حدث في مصر، هل قادرون على مواجهة اسرائيل في انتاجنا الزراعي؟

د. عربيات: الاتفاقيات الزراعية موقعة منذ اكثر من عام، قلت في حينه اذا سلمنا بموضوع الاتفاقية كمعطى ونحن موافقون على مجريات السلام ابتداء وقبلنا ان نناقش الامر الواقع فانني استطيع ان اقول ان الجانب الاسرائيلي متفوق على الاردن في الزراعة من حيث الابعاد الفنية والتقنية.

لكن السؤال الاهم، هل الجانب الاسرائيلي على استعداد ان يضع نتائج البحوث او ان يتعاون في مجال البحوث بشكل مشترك لتطوير الزراعة في المنطقة؟ وبخاصة اذا عرفنا ان اسرائيل منافس للاردن وفلسطين في الا سواق الاوراق؟ هذا جانب، اما الجانب الآخر، اذا اخذنا الاتفاقية بمضمونها باعتقادي ان الزراعة في اسرائيل فيها راسمال مكثف وعمالة متدنية وبذلك تكون كفاءاتها اعلى من حيث استخدام رأس المال بينما الزراعة الاردنية هي عمالة مكثفة، التنافس ... في القدرة على الانتاج بتكاليف اقل، وكذلك ايضا جودة الانتاج، فاسرائيل تتفوق في كفاءتها للمحاصيل الزراعية على الاردن حيث كانت تغرق اسواق الضفة الغربية بالمنتوجات الاسرائيلية، وتقتل تطور الزراعة الفلسطينية، هذا قد يحدث بالنسبة للاردن، وان وضعت اسرائيل افضليات وحدودا للاستيراد من الاردن واعطاها اولوية؛ الا ان تقييم ما جرى هل تم تصدير خضروات؟

ما هي العوائق التي تمنع من التصدير الى اسرائيل، لدينا فائض من المنتوجات، هل حصل تصدير لاسرائيل؟ حسب معلومات هناك معوقات للتصدير الى الاسواق الاسرائيلية، الامر الآخر الغير متكافئ، الآن بدأنا نرفع الدعم عن الزراعة الاردنية، الزراعة الاسرائيلية ما زالت تدعم، لان الاردن عمل بتعليمات برنامج التصحيح مما يجعلها في موقف ضعيف امام الانتاج الزراعي اضافة الى البنية التحتية وعلاقات الانتاج في الزراعة الاسرائيلية، وقد يؤدي ذلك الى ان يصبح طموح لدى الاسرائيليين باستئجار اراض او عمل شراكة في داخل الاردن، وان لا يترك الامر للافراد وللقطاع الخاص، وينظر اليها بكثير من الشك والريبة.

قانون سلطة وادي الاردن

النداء: بصراحة ما وجهة نظرك فيما صدر من تصريحات لمسؤول اردني ان النية تتجه لتعديل قانون سلطة وادي الاردن بحيث يسمح ببيع الوحدات الزراعية بدل تأجيرها في منطقة الاغوار؟ ما مخاطر ذلك، ماذا يحمل في حياته؟

د. عربيات: اعتبرانني اول شخص اثار هذا الموضوع تعليقا على تصريحات امين عام سلطة وادي الاردن، وفي الواقع بان وزارة المياه والري حسب معلومات لم ترد على كل الاشارات وكل ما كتب حول هذا الموضوع واستطيع ان اقول بانه كان مقصودي وبرلمانيا انه يجب ان يصدر تصريح فوري من معالي وزير المياه والري لتوضيح ما هو مقصود، واعتقد ان معاليه يملك المعلومة والتوضيح وليس الرد.

انتقادي للموضوع هذا ان هذا القرار عبارة عن نفي ونسف للاهداف التي قامت عليها فكرة مشروع تطوير وادي الاردن.

برنامج الاصلاح قام للوفاء لقضيتين: اولا– تجميع الحيازات الكبيرة وفق معايير معينة لتحقيق نوع من العدالة. ثانيا– ان الاوضاع المتردية للمزارعين للمديونية العالية والحاجات الاساسية وبخاصة لاولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر سوف تدفع بهم الى بيع اراضيهم وبذلك يفقدون مصدرا اساسيا من مصادر العيش لهم. ثالثا– ان السماح بالتصرف بالاراضي سيخلق سوقاً للاراضي وسيتم تركيز الاراضي بايدي من هم قادرون على شرائها وقد يشكل نوعا من الاقطاع الجديد في وادي الاردن. رابعا– ان من النتائج الهامة اذا ما حصل كل ذلك هو خروج المزارعين من الارض نهائيا وزيادة حجم البطالة وفي اشد الظروف يتحول المزارعون الى اجراء في ارضهم التي كانوا يملكونها، واخيرا وهو تخوف مشروع قد يحقق السماح باستثمارات خارجية تسرب مستثمرين اسرائيليين وهذا الموضوع حساس جدا بغض النظر عن نصوص المعاهدات لكنه امر خطير عندما يتعلق الموضوع بالارض، ويقال ان هناك استثمارات او شراكة بين بعض الاردنيين كصورة وبين الاسرائيليين كمستثمرين حقيقيين، قد تبدو تداعيات الموقف بالنسبة لي متطرفة لكن ليس هناك ضمانات ما يمنع ذلك. لانه حسب سلوك الافراد والمعطيات هذا ما سيحصل ولن يمنع حدوثه الا الله.

مؤامرة دولية

النداء: على ضوء ما ذكرت .. الا تعتقد ان هناك مؤامرة دولية على الزراعة في بلدنا؟

د. عربيات: انها ليست بهذه الصورة بانها مؤامرة، برنامج التصحيح هي تحمل سمات المؤامرة ولكنها ليست مؤامرة لانها ونتائجها قد تكون في تصور المزارع والمواطن كأنها مؤامرة على الزراعة.

البحث الزراعي لم يحقق اهدافه والطاقات العلمية معطلة

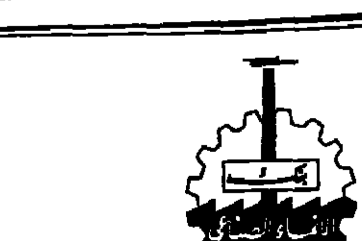
مشكلتنا سوء التخطيط وسوء الادارة وعدم كفاءة بعض المسؤولين

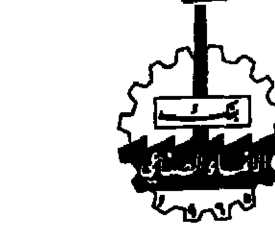


الدكتور سليمان عربيات

برنامج التصحيح يحمل سمات المؤامرة ويقلص دخل المزارعين

لا بد من حل مؤسسة التسويق الزراعي .. والمؤسسات الزراعية القديمة موضع تساؤل







كلمة نائب رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسرني ان ارحب بكم في اجتماعكم السنوي الثامن والعشرين وان اتقدم اليكم بالتقرير السنوي الثاني والثلاثين لمجلس الادارة والمتضمن نشاطات البنك وادائه خلال العام ١٩٩٦. جريا على عادة البنك منذ انشائه في العام ١٩٦٥، فقد استمرت تأدية المهام المنوطة به بموجب قانونه الخاص رقم (٥) لسنة ١٩٧٢ والتي تهدف الى تشجيع المشاريع الصناعية وزيادة فرص العمل وتشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم هذه المشاريع.. الخ.

ففي مجال التمويل وافق البنك في هذا العام على تقديم (١٦٨) قرضا متوسطا وطويل الاجل بقيمة (٤٣,٤٧) مليون دينار بالمقارنة مع (١٤٣) قرضا بقيمة (٢٠,٩٣) مليون دينار قدمها خلال العام ١٩٩٥ محققا زيادة نسبتها (١٧,٥٪) و(١٠٧,٧٪) في عدد وقيمة القروض على التوالي. اما قيمة القروض العاملة في نهاية العام فقد بلغت (١١٠,٧٠) مليون دينارا مسجلة نموا مقداره (١٠١,٤٠٪) بالنسبة للعام السابق.

هذا وقد استحوذت المشاريع الصناعية على (٦٤,٧٪) من مبالغ القروض الموافق عليها خلال هذا العام فيما حصلت المشاريع السياحية على (٣٥,٣٪)، اما بالنسبة لاغراض القروض الممنوحة للمشاريع الصناعية فقد توزعت على المواد الخام (٤٣,٧٨٪) والالات والمعدات (٤٢,٠٧٪) والابنية الصناعية (١١,٩٧٪) ثم لخصم الكمبيالات (١,٦٣٪). وقد كان قطاع صناعة المواد الغذائية والمشروبات في طليعة القطاعات الصناعية المستفيدة من مبالغ القروض الصناعية الموافق عليها هذا العام (٢٥,٦٪) ثم قطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية (٢٢,٦٪) فالورق ومنتجاته (١٥,٥٪) ثم كل من الصناعات المعدنية وغير المعدنية (١٣,٣٪) لكل منهما. اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي فقد استأثرت محافظة العاصمة بالنصيب الاكبر من حيث اجمالي عدد وقيمة القروض الممنوحة اذ بلغت حصتها منهما (٥٥,٩٪) و(٦١,٦٪) على التوالي، تليها محافظات الزرقاء ومادبا فالبلقاء ثم المفرق.

كما وافق البنك خلال هذا العام على منح (٣٢) قرضا حرفيا بلغ مجموع قيمتها (٢١٣,٤٩) الف دينار لتمويل مشاريع حرفية في مختلف مناطق المملكة بالمقارنة مع (٥٣) قرضا بقيمة (٣٨٨,٩) الف دينار تمت الموافقة عليها خلال العام الفائت. هذا ويقوم البنك في الوقت الحاضر بالمشاركة بدراسات لتصميم برنامج متكامل لتمويل المشاريع الحرفية والصغيرة على المستوى الوطني. ويتوقع ان يوفر البرنامج عند اعتماده الية فعالة لتحفيز الاستثمار في القطاعات المنضوية تحت هذا النوع من النشاط وبالتالي فتح مجالات واسعة امام البنك لتقديم المزيد من التمويل لهذه الفئة من المستثمرين.

بلغت قيمة المصروف من قروض البنك خلال هذا العام (٣٢,٧٢) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٤,٠٩) مليونا تم صرفها خلال العام ١٩٩٥ بنسبة تراجع مقدارها (٤,٠٢٪). اما بالنسبة للقروض الحرفية فقد بلغ مقدار المصروف منها خلال هذا العام (٢٠٦,٨) الف دينار بالمقارنة مع (٤٦٥,٢) الف دينار تم صرفها خلال العام ١٩٩٥ اي بنسبة تراجع مقدارها (٥٥,٦٪). اما اجمالي المبالغ المحصلة من قروض البنك فقد بلغ (٣٢,٣٧) مليون دينار خلال هذا العام بالمقارنة مع (٢٩,٢٥) مليون دينار تم تحصيلها خلال العام ١٩٩٥، هذا وقد بلغت نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات (٨٦,١٦٪). اما القروض الحرفية فقد بلغ ما حصل منها (١,٤٧٥) مليون دينار بالمقارنة مع (١,٤٩٨) مليون دينار حصلت خلال العام ١٩٩٥، هذا وقد بلغت نسبة التحصيل (٧٥,٧٪). وكذلك ساهم البنك خلال هذا العام برؤوس اموال شركتين صناعيتين بمبلغ (٢٥٠) الف دينار.

حقق البنك هذا العام ارباحا صافية قبل المخصصات بلغت (٤,١١٦) مليون دينار بالمقارنة مع (٥,٣٣٤) مليون دينار حققها في العام الماضي اي بتراجع نسبته ٢٢,٨٪ ويعزى ذلك الى ان البنك حقق ارباحا اكثر في عام ١٩٩٥ نتيجة لبيع اسهم بعض الشركات التي يساهم فيها.

اما على صعيد موجودات البنك فقد انخفضت قليلا لتصل الى حوالي (١٣٤,٣) مليون دينار بنهاية هذا العام بالمقارنة مع حوالي (١٣٤,٨) مليون دينار بنهاية عام ١٩٩٥. هذا وقد ارتفع رصيد صافي حقوق المساهمين ليصل الى حوالي (٣١,٠٦) مليون دينار بالمقارنة مع (٢٨,٠٨) مليون دينار بنهاية العام الماضي وبنسبة زيادة مقدارها (١٠,٦٪).

وتمشيا مع سياسة الحكومة الرامية الى تنمية وتطوير قطاع السياحة قرر البنك خلال العام زيادة نسبة الاقراض الى المشاريع السياحية من (٢٠٪) الى (٤٠٪) من اجمالي قروض البنك. وبذلك فقد تم منح ١٥,٣٣ مليون دينار لتمويل مشاريع سياحية وقد شكل هذا المبلغ حوالي ٢٧,٩٪ من مجمل التسهيلات المصرفية الممنوحة من قبل البنوك المرخصة لهذا القطاع في عام ١٩٩٦.

قام البنك وضمن برنامج المعونة الفنية المقدم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لاستكشاف فرص الاستثمار بتكليف مكتبين استشاريين باجراء دراسة لقطاعي الصناعات الكيماوية والاجهزة المنزلية للتعرف على دراسات الجدوى الاولية لحوالي (٣٠) من الفرص الاستثمارية حيث ترافق ذلك مع حملة اعلامية مكثفة لتعريفهم بخدمات البنك العديدة ولدعوتهم للاستفادة منها.

كما قام البنك خلال العام بتقديم منحتين لمشروعين صناعيين قائمين بهدف تمويل الخدمات الاستشارية لمساعدتهما على الالتزام بالمعايير الاردنية للسلامة والمحافظة على البيئة على ان يتم تقديم القروض الميسرة لهما لشراء الاجهزة اللازمة في وقت لاحق. ومن ناحية اخرى قام البنك بتخصيص مبلغ مليون دينار لاقراضه لاصحاب المشاريع الحرفية القائمة في وسط مدينة العقبة والمزمع انتقالها الى المنطقة الحرفية الجديدة ولاغراض تمويل اقامة ابنية المشاغل الخاصة بها.

كذلك قام البنك بتقديم (٢٣) منحة غير مستردة الى شركات صناعية لتمويل الدراسات الاستشارية لتحضيرها للحصول على شهادة نظام الجودة العالمية (ISO 9000).

واستمر البنك خلال هذا العام في تقديم خدمات الوساطة المالية في سوق عمان المالي حيث بلغت قيمة عقود التحويل التي نفذها (١٧,١) مليون دينار اي بنسبة (٣,٤٪) من اجمالي حجم التداول، كما استمر في تقديم البرامج التدريبية من خلال معهد الادارة الاردني التابع للبنك حيث بلغ عددها (٧٧) برنامجا شارك فيها (٨٠٠) متدرب من الاردن وبعض البلدان العربية.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك هذا العام فان مجلس الادارة يقترح توزيع الارباح الصافية البالغة (٢,٩٤٢) مليون دينار على النحو التالي:

- (١,٨٤٣) مليون دينار توزيعات على المساهمين بنسبة (١٨٪).
- (٠,٧٣٥) مليون دينار للاحتياطي الاجباري بواقع (٢٥٪) من الارباح.
- (٠,٣٦٤) مليون دينار للاحتياطي الاختياري.

وينتهز مجلس الادارة هذه المناسبة ليتقدم ببالغ الشكر والعرفان لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى، ولسمو ولي عهده الامين الامير الحسن، وللحكومة الاردنية الموقرة على دعمهم المتواصل للبنك لتحقيق اهدافه التنموية. كما ويتقدم بالشكر لكل من وزارة التخطيط ووزارة الصناعة والتجارة، والبنك المركزي الاردني، كذلك يقدم شكره الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وبنك الاعمار الالماني وبنك الاستثمار الاوروبي، على تعاونهم المستمر مع البنك، كما ويشكر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على دعمه السابق للبنك ويتطلع الى استئناف التعاون معه في المستقبل.

ويشيد مجلس الادارة كذلك بنشاط واخلاص اعضاء الجهاز الاداري والتنفيذي للبنك ويشكرهم على ما بذلوه من جهود مخلصة في القيام بمهامهم ومسؤولياتهم.

ويسر مجلس الادارة ان يسجل شكره لكل من بنك الاردن ومصرف الرافدين، وممثليهما في مجلس الادارة السيدين وليد فاخوري وحسن شلش سعدون على التعاون والجهد المبذول في خدمة البنك خلال مدة عضويتهما. ويدعو المجلس بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار لتسمية ممثل لكل منهما لعضوية المجلس للسنة القادمة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. ميشيل مارتو
نائب رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

	٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة :		
نقد لدى البنوك	١٥,٨٨٠,١٥٩	٢٤,٩٣٢,٦٧٣
سندات مكفولة من الحكومة	٣,١٦٤,٥١٠	٣,٥٧٧,٥٩٠
محفظة اسهم شركات التداول	٨٣٢,١٣٧	١,١٢٨,٢١٢
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنة بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها	٣١,٨٢٦,٥٤٧	٢٤,٨١٧,٩٧٦
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة اخرى	٤,٥٠٨,٢٠٠	٣,٩٣٨,٩٢٢
مجموع موجودات متداولة	٥٦,٢١٢,٠٥٣	٥٨,٣٩٦,٣٧٣
موجودات طويلة الامد :		
قروض متوسطة وطويلة الامد	٩٩,٢٠٤,٠٤٨	٩١,٨٣٩,٣٦٠
ينزل: قروض تستحق خلال سنة	٢٧,٩٥٩,٠٨١	٢١,٩٩٧,٧٢٩
	٧١,٢٤٤,٩٦٧	٦٩,٨٤١,٦٣١
اسهم شركات للاستثمار – صافي	٥,٢٧٦,٠٨٤	٤,٩٦٢,٤٦٣
صافي موجودات طويلة الامد	٧٦,٥٢١,٠٥١	٧٤,٨٠٤,٠٩٤
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١,٢٧٥,٣٩٢	١,٢٧٣,٧١٥
موجودات اخرى	٢٩٠,٧٠٠	٢١٠,٧٠٠
مجموع الموجودات	١٣٤,٢٩٩,١٩٦	١٣٤,٧٨٤,٨٨٢
حسابات نظامية لها مقابل	٢٨,٠٩٩,٧٧٢	١٥,٣٣٤,٧٦٦

	٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار
المطلوبات		
مطلوبات متداولة :		
ودائع لاجل	٢,٥٣٢,٣٧٤	٦,٤٥٧,٣٤٠
امانات واستراكات ومصاريف مستحقة	٣٠,٩٧٧,٦١٨	٢٩,٢١٩,٣٦٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٨٤٢,٣٤٩	١,٥١٦,٩٥١
مطلوبات تستحق خلال سنة	٩,٤٦٢,٦٤٢	٨,١٣٠,٦٦٩
مجموع مطلوبات متداولة	٤٤,٨١٤,٨٨٣	٤٥,٣٢٤,٣٢٩
مطلوبات طويلة الامد :		
قروض بعملات اجنبية	٤٩,١٢٠,٥٤٠	٤٩,٥٨١,٤٦٧
قرض فروقات فوائد القروض الالمانية	٩٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
سلف البنك المركزي الاردني	١٥,٤٥٥,٦٠٢	١٦,٥١٣,٢٧٣
اخرى	٢,٤١١,٨١٠	٢,٤١١,٨١٠
	٦٧,٨٨٧,٩٥٢	٦٩,٥٠٦,٥٥٠
ينزل: مطلوبات طويلة الامد تستحق خلال سنة	٩,٤٦٢,٦٤٢	٨,١٣٠,٦٦٩
صافي مطلوبات طويلة الامد	٥٨,٤٢٥,٣١٠	٦١,٣٧٥,٨٨١
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع	١١,٦٤٦,٦٧٧	١٠,٨٩٦,٦٧٧
احتياطي اجباري	٨,٠١٩,٣٢٠	٧,٢٨٣,٩٠٠
احتياطي علاوة الاصدار	٦,٢٢٠,٠١٦	٥,٠٩٥,٠١٦
احتياطي اختياري	٥,١٧٢,٩٩٠	٤,٨٠٩,٠٧٩
مجموع حقوق المساهمين	٣١,٠٥٩,٠٠٣	٢٨,٠٨٤,٦٧٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٣٤,٢٩٩,١٩٦	١٣٤,٧٨٤,٨٨٢
حسابات نظامية لها مقابل	٢٨,٠٩٩,٧٧٢	١٥,٣٣٤,٧٦٦

بيان الارباح والخسائر

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار
الايرادات :		
فوائد وعمولات القروض	١٠,٢٠٥,٥٠٤	٩,٢٣٧,٥٤٦
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٣١٠,٩٢٥	٢٤١,٥١٠
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك	١,٩٢٢,٠٩٥	١,٨٠٤,٤٢٨
مجموع فوائد مكتسبة	١٢,٤٣٨,٥٢٤	١١,٢٨٣,٤٨٤
ينزل: فوائد مدفوعة	٦,٥١٧,٤٧٢	٦,٤٠٥,٠١٤
صافي الفوائد المكتسبة	٥,٩٢١,٠٥٢	٤,٩٧٨,٤٧٠
يضاف: ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	٤١,٦٤٩	١,٨٦٧,١٧٧
عمولات ورسوم وايرادات اخرى	٣٣٥,٠٦٣	٤٤٢,٥٨٠
صافي الايرادات	٦,٢٩٧,٧٦٤	٧,٢٨٨,٢٣٧
ينزل: المصاريف الادارية والعمومية	٢,١٨١,٧٧٣	١,٩٥٤,١٥٨
مخصص هبوط اسعار اسهم	١٩٦,٢٥٥	٢٧١,٨٩٨
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٩٧٨,٠٥٦	٣٠٤,٦٨٣
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٢,٩٤١,٦٨٠	٤,٧٥٧,٤٨٨
التخصيص :		
المحول للاحتياطي الاجباري (٢٥٪)	٧٣٥,٤٢٠	١,١٨٩,٣٧٢
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٦٣,٩١١	٢,٠٥١,١٦٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٨٪	١,٨٤٢,٣٤٩	١,٥١٦,٩٥١
	٢,٩٤١,٦٨٠	٤,٧٥٧,٤٨٨

عمليات البنك ١٩٩٢ - ١٩٩٦

المبالغ بالمليون دينار	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
١ - القروض الصناعية والسياحية والمساهمات -					
أ - الموافقات :					
- عدد القروض	٢٠٢	١٧٠	١٤٧	١٤٣	١٦٨
- قيمة القروض	٢٨,٤٧٠	٣٤,١٩٦	٢٩,٦٩٥	٢٠,٩٣٩	٤٣,٤٧٢
- المساهمات	٠,١٥٠	٠,٣٠٠	١,٢٠٠	٠,٨٥٠	٠,٢٥٠
المجموع	٢٨,٦٢٠	٣٤,٤٩٦	٣٠,٨٩٥	٢١,٧٨٩	٤٣,٧٢٢
ب - المصروفات :					
- القروض	٢٦,١٨٠	٣٣,٦٧٤	٣٣,٠٢٠	٢٤,٠٩٠	٣٢,٧٢١
- المساهمات	١,٠٣٥	٠,٥٠٠	٠,٥٨٣	٠,٥٥٠	٠,٥٠٩
المجموع	٢٧,٢١٥	٣٤,١٧٤	٣٣,٦٠٣	٢٤,٦٤٠	٣٣,٢٣٠
ج - التحصيلات (راسمال وفائدة)	٢٣,١٧٠	٢٤,٥٦٥	٢٦,٥٠٠	٢٩,٢٥٧	٣٢,٢٧٤
د - رصيد القروض كما هو في نهاية	٦٥,٢٧٠	٧٩,٨٠٧	٩١,٠١٤	١٠١,٣٢٤	١١٠,٦٨٤
٢ - قروض الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة -					
أ - الموافقات :					
- عدد القروض	٢٤٢	٢٨٠	٣١٣	٥٣	٣٢
- قيمة القروض	١,٥٨٣	١,٨٩٠	١,٥٣٦	٠,٣٨٩	٠,٢١٣
ب - المصروفات :	١,٥١٠	١,٧٤٠	١,٦٣٥	٠,٤٦٥	٠,٢٠٧
ج - التحصيلات (راسمال وفائدة)	٠,٦٠٦	٠,٨٣٦	١,٠٨٠	١,٤٩٨	١,٤٧٥
د - رصيد القروض كما هو في نهاية	٤,١٨٠	٥,٣٩٥	٦,٣٠٧	٥,٦٥٥	٤,٦٨٠
٣ - راسمال البنك المدفوع	٦,٠٠٠	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠,٨٩٧	١١,٦٤٧
٤ - حقوق المساهمين	١٢,٥٠٢	١٤,٩١٨	١٦,٢٥٢	٢٨,٠٨٥	٣١,٠٥٩
٥ - مجموع الموجودات	١١٣,٢٥٢	١٣١,٤٢٤	١٢٢,٩٠١	١٣٤,٧٨٥	١٣٤,٢٩٩
٦ - صافي الارباح قبل المخصصات	٣,٥٦٥	٣,٢٤٦	٢,٥١٦	٥,٣٣٤	٤,١١٦
٧ - نسبة التوزيع	١٢٪	١٢٪	١٢٪	١٨٪	١٨٪

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الانماء الصناعي (مؤسسة اردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا.

لقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الانماء الصناعي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقانون البنك والقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان - الاردن
٤ شباط ١٩٩٧

سابا وشركاهم

[illegible] الاولى للاستخبارات الاسرائيلية والميليشيات في لبنان

الميليشيات عرضت حلفا دفاعيا ومعاهدة سلام مع "اسرائيل" لقاء تمكينها من النصر في الحرب الاهلية

بن اليعازر و[illegible] كوماندوز [illegible] جونية في آذار ١٩٧٦ للاجتماع بالجميل وشمعون

يعكف بنيامين فؤاد بن اليعيزر على كتابة مذكراته عن المرحلة التي شهدت بدايات التورط الاسرائيلي الواسع والمباشر في الحرب الاهلية اللبنانية وقد اولت الصحف الاسرائيلية اهتماما خاصا بهذه المذكرات كونها تكشف صفحات مهمة ومثيرة في التاريخ اللبناني المعاصر، وتظهر مستوى التورط الاسرائيلي في حروب لبنان الداخلية وحروب الآخرين عليه.

فيما يلي تقرير عن اول مهمة اتصال وتنسيق رسمية قام بها فريق كوماندز اسرائيلي بقيادة بن اليعيزر الى جونية، يكشف بعض جوانب التاريخ:

في ليلة باردة وصافية في نهاية شهر آذار ١٩٧٦ قفز اربعة رجال يرتدون لحزمة الانقاذ ويحملون معداتهم الشخصية ومسدسات من سفينة سلاح البحرية الى داخل قارب مطاطي اسود صارع امواج البحر الى داخل الشواطئ اللبنانية وساعد مقاتلو سلاح البحرية هؤلاء الاربعة في ترتيب امرهم بالقارب المطاطي الذي تغلب خلال عدة ثوان على الامواج واتصل مع طوافة كبيرة انتظرت دون اضواء على بعد عدة كيلومترات من الشاطئ.

ثمة شخص ما القى من الطوافة سلما من الحبال وصعد الاربعة بسرعة الى الاعلى واختفوا داخل الطوافة التي ابحرت الى الشواطئ اللبنانية وكان الاربعة هم ناحوم ادموني رئيس وحدة "تيبل" في الموساد والعقيد بنيامين فؤاد بن اليعيزر رئيس كتيبة في قطاع لبنان ومقاتل في الكوماندو الذي اعتبر في المجموعة كضابط تنسيق في حالة الضرورة في عملية الانقاذ ورجل آخر خبير في الاتصال.

لقد كان ذلك في ذروة الحرب الاهلية في لبنان حيث بدا ان القوات الوطنية والاسلامية متفوقة وخرج الاربعة في بعثة سرية الى المواقع المسيحية في منطقة جونية وجبل لبنان من اجل الالتقاء مع قادة الكتائب الذين طلبوا مساعدة عسكرية من اسرائيل وكان دور بن اليعيزر في المهمة هو تقدير القوة العسكرية لرجال الكتائب وتحليل فرصهم في الحروب المدنية وفحص احتياجاتهم وبذلك يكون الضابط العسكري الاول الذي يزور المدينة البحرية جونية ويجتاز الخطوط في بيروت المشتعلة ويزور مواقع الميليشيات المسيحية في جبل لبنان والانزال الليلي في قارب الكوماندو كان بداية تعارفه مع الواقع اللبناني المعقد تعارف مع الوحشية التي كانت من نصيب كل الاطراف، القتل، الخيانة، الانتقام الذي يختفي خلف الزي الانيق وسيارات المرسيدس الفاخرة ولكن ذلك كان بداية صداقة خاصة من نوعها مع عدد من قادة المسيحيين في لبنان الذين تم تصفيتهم في ذلك الحين، كلهم.

وكانت غرفة العمليات في بيت بن اليعيزر مكتظة بمئات صفحات المسودات والبطاقات واليوميات التي وثق فيها الفصل اللبناني في حياته، ويعتزم فؤاد تقديم مذكراته خطيا وقد وجد العنوان المناسب لذلك: جهنم واسمها لبنان.

في بداية ١٩٧٦ كان بن اليعيزر قائد لواء في الحدود اللبنانية وفي احد الايام تلقى مكالمة هاتفية من مساعد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية افيغدور (يانوش) بن غال: "فؤاد هل تريد ان تسافر الى خارج البلاد؟" سأل يانوش "بالتاكيد انا اريد" قال فؤاد بلهفة "ولكن الى اين؟" "اذهب الى هيئة الاركان وهناك ستسمع"، قال يانوش.

فؤاد "كنت واثقا ان هذه نكتة مثيرة صعبة ما الذي حدث كي اترك اللواء واسافر فجأة خارج البلاد؟ كنت واثقا انهم يضحكون عليّ ولكن في اليوم الذي حدد توجه الى اللقاء وهناك ابلغوه ان الامر ليس نكتة والهدف هو لبنان المشتعل بالمعارك، حينها اتضح لي لاول مرة انهم يعرضون علي بعثة سرية الى مواقع المسيحيين في لبنان الى لقاء مع بيير وبشير الجميل، داني وكميل شمعون وباقي قادة المسيحيين الذين سمعنا اسماءهم في النشرات الخيرة وقرأنا عنهم في التقارير الاستخبارية".

طلب فؤاد مهلة للتفكير اللقاء يجب ان يبقى سراء، ولذلك اتضح له انه اذا وافق على الخروج في هذه المهمة سيضطر الى المثول امام وزير الدفاع شمعون بيرس وابلاغه بانه يتطوع لهذه المهمة، وبعد تفكير قصير رد فؤاد بالايجاب وارسل الى بيرس وانزع الامن لاطلاعه على تفاصيل المهمة.

"المهمة التي كلفت بها كانت معرفة الوضع العسكري للمسيحيين وقدرتهم على الصمود وامتصاص الضربات وقدراتهم العسكرية واللوجستية واجهزة القيادة والسيطرة والمعنويات والحوافز وكذلك ميزان القوى في الجبهة وقوة العدو الذي تواجهونه".

في نهاية اللقاء طلب كميل شمعون من كان رئيس لبنان مرتين والذي بدأ عمليا الحرب الاهلية في لبنان، من بين اليعيزر وناحوم ادموني مرافقته الى خارج الفيلا.

بن اليعيزر: "خرجنا الى الساحة في الخارج ووقفت اربع مقاتلات مسيحيات يرتدين الملابس المرقطة ويتسلحن من اقدامهن وحتى رؤوسهن بالكلاشينكوف والمسدسات والقنابل وسكاكين الكوماندو، تماما مثل افلام رامبو، اوضح لي شمعون بفخر انهن لسن مجرد مقاتلات بل هن اللواتي يقدن الوحدات المسيحية الى وراء خطوط العدو. "هؤلاء الفتيات" قال لنا شمعون "يعرفن كل زقاق وكل ثقب في بيروت ويعملن كدوريات وقصاصات اثر".

المحطة الاولى

لقد حرص اللبنانيون على توفير كل احتياجات الوفد الاسرائيلي فوضعوا تحت تصرفهم طباخة اعدت لهم كل اصناف الطعام اللبناني، وبعد عملية اعداد قصيرة عقد في غرفة الضيوف لقاء عمل اول، وكان في انتظارهم في الغرفة شمعون وداني.

"جلسنا، شربنا، اكلنا، وتحدثنا، سألنا الاسئلة عن الوضع وحصلنا منهم على توضيحات عما يجري في حلبة المعارك حينها ايضا بدأت افهم لاول مرة ما يتوقعون منا واتضح لي منذ بداية اللقاء ان ثمة فجوة كبيرة بين استعدادنا لمساعدتهم وبين مطالبهم منا انهم يريدون منا احتلال لبنان واعانتهم على الانتصار في الحرب الاهلية مقابل ذلك هم مستعدون لان ينفذوا لاجلنا اي شيء بما في ذلك اتفاق سلام وحلف دفاعي، وكل ما يخطر على البال".

المحطة الثانية

في الليل، وقبل ان يغفو ليسرق من وقته ساعتين للنوم وافق فؤاد على الخروج في الصباح الى جولة اولى في بيروت الشرقية برفقة داني وشمعون، وقد اصيب فؤاد بالدهشة من هذه الجولة وتعلم شيئا آخر في الواقع اللبناني كل بيروت كانت جبهة كل الاحياء المسيحية كانت معرضة للقصف، رصاص القناصة، القنابل، ومع ذلك كان المسيحيون يديرون حياتهم في ظل الموت، فالاسواق مفتوحة، مليئة بالناس والشوارع مكتظة بالمارة والسيارات، والدكاكين مليئة بكل ما هو جيد وطيب".

المحطة الثالثة

الجانب الآخر من الحرب الاهلية الذي لاحظه فؤاد في [illegible] الاول كان مرتبطا برعب [illegible] بعد عدة ساعات من [illegible] رأيت فجأة على جانبي الشارع في منطقة نهر الكلب النساء والاطفال والرجال والطلقات النارية، ولاحظت فجأة [illegible] جثث تلقى في الوادي من [illegible] مقاتلين المسيحيين".

المحطة الرابعة

[illegible] طريق العودة الى الفيلا [illegible] فؤاد ان يمر من منطقة [illegible] اللاجئين الضبية الذي [illegible] معارك طاحنة واتضح ان [illegible] المسيحيين ابعدوا السكان عند سيطرتهم الى المخيم وقال فؤاد انه كان من الصعب عليه رؤية هذا المشهد الذي ذكره بالكارثة [illegible] بها الشعب اليهودي.

[illegible] ان سمع فؤاد مطالب [illegible] المسيحيين من اسرائيل سألهم [illegible] اذا كان لديهم قوة بشرية [illegible] وخبيرة وقادرة على [illegible] السلاح الذي يريدونه [illegible] وما اذا كان الحديث يدور [illegible] مقاتلين من الفارين من الجيش اللبناني، ولم تكن اجاباتهم صريحة وواضحة، "ولم انجح في ان افهم من اقوالهم ما [illegible] لديهم رجال مناسبين ام [illegible]

المحطة الخامسة

[illegible] عادوا الى اسرائيل [illegible] فؤاد وادموني في جلسة [illegible] الوزراء المصغر وطرحوا [illegible] كل ما سمعوه من اللبنانيين. اليوم وبنظرة الى الخلف وحين عرفنا نتائج التدخل الاسرائيلي في لبنان [illegible] بالدم يقول "يبدو ان هذا [illegible] عمليا عدنا من لبنان [illegible] نقطة البداية ولكن التاريخ [illegible] كيف اثرت هذه الخطوة [illegible] فتح الطريق امام لبنان [illegible] المسيحية على ابعاد عرفات [illegible] من لبنان الى تونس، [illegible] مازلت اتساءل ماذا [illegible] من كل هذا، ولا امتلك [illegible] الواضح.

"اكتوبر" ترفض الانذار

[illegible] اسرة تحرير اكتوبر [illegible] الانذار الذي وجهه السفير الاسرائيلي واتهم فيه [illegible] بالاساءة لنتنياهو ووصف [illegible] الصورة التي اظهرت نتنياهو على انه جزار وسفاك [illegible] بالمجحفة والقاسية.

[illegible]

تحرير اخباري

كتب : المحرر السياسي

لم تكن زيارة المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط الى عمان مجرد زيارة بروتوكولية يتم فيها وضع الحكومة الاردنية في صورة الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي والمشكلات الحادة التي تعترض تقدم المفاوضات على هذا المسار بل حملت هذه الزيارة مضامين مهمة وربما حملت ايضا ربما حملت ايضا اعترافا امريكيا بصعوبة التفرد بالوساطة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خاصة في منطقة عنق الزجاجة التفاوضية التي ينحشر فيها الطرفان نتيجة اجراءات حكومة اليمين الاسرائيلي وسياساتها الانقلابية على اتفاق اوسلو.

جاء دنيس روس الى عمان وفي جعبته اقتراح مقرون برغبة امريكية معلنة لدخول كل من الاردن ومصر على خط المفاوضات بشكل غير مباشر من خلال ممارسة الجهد الدبلوماسي والسياسي الهادف الى محاولة تقريب وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية ومحاولة العثور على نقطة التقاء بين الجانبين يمكن البناء عليها فارضية صالحة لاستئناف المفاوضات السياسية المتوقعه بينهما.

ويبدو هذا الموقف الامريكي الجديد مفاجئا خاصة بعد اصرار واشنطن على استبعاد الاوروبيين من جهود الوساطة ومن عملية التسوية برمتها، وبعد استقواء الاسرائيليين بهذا الموقف الامريكي واصرارهم على تفرد واشنطن في الوساطة، وبعد اعلان واشنطن استياءها الشديد من التصريحات الفلسطينية المشككة بحيادية الولايات المتحدة ومن رغبة الجانب الفلسطيني استبدال روس بسياسي امريكي اخر اقل انحيازا لاسرائيل .

قبل قرابة اسبوع هددت واشنطن القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية بالانسحاب من جهود الوساطة اذا اصرتا على موقفيهما وتلقى الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الاسرائيلية هذا التهديد بانزعاج شديد لانه من وجهة النظر الفلسطينية يعني انفجار الوضع وربما نسف كل الاتفاقات السابقة كما يعني استفراد اسرائيل بالجانب الفلسطيني والمعني بتنفيذ سياسة الاستيطان في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة ومن وجهة النظر الاسرائيلية يعني الانسحاب الامريكي من جهود الوساطة تعرض اسرائيل لضغط دولي شديد كانت امريكا تتحمل عبء مواجهته وتخفيفه، كما يعني احتمال عودة الوضع الى الانفجار وتجدد الانتفاضة بشكل عنيف نتيجة لوجود السلاح بايدي الفلسطينيين لذلك دعا الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي الولايات المتحدة الى اعطاء التسوية فرصة اخرى والبحث عن مخارج عملية من مأزق المواجهة المحتملة.

واذا كانت واشنطن تستبعد تماما تسليم مفاتيح وساطتها الى اطراف دولية كبيرة فانها في الوقت نفسه لا ترى ضيرا من دخول قوى اقليمية على خط الوساطة ومن هنا جاءت الدعوة للاردن ومصر للمساعدة في تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي خاصة وان الجهد الاردني اثبت نجاعته في السابق عندما تمكن جلالة الملك الحسين من حل عقدة الخليل وبذل جهدا شخصيا كبيرا اثمر عن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بشأن المدينة.

لكن مصر التي تعلن استياءها الشديد من مواقف نتنياهو لا تجد نفسها مدفوعة بحماس شديد للدخول على خط الوساطة نتيجة لاعتبارات كثيرة في مقدمتها عدم رغبة القاهرة باجراء اي نوع من الاتصال السياسي مع الاسرائيليين.

من هنا يمكن القول ان الاردن سيتحمل وحده مسؤولية الجهد العربي لتحريك المفاوضات وقد تكون زيارة الرئيس الفلسطيني المقبلة الى عمان مناسبة للبدء في اطلاق هذا الجهد بالتنسيق المستمر بين القيادتين الاردنية والفلسطينية.

اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين توجه نداء للتمسك بالارض

يصادف ١٥ايار الجاري الذكرى التاسعة والاربعون لاغتصاب فلسطين وبهذه المناسبة وجهت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في الناصرة نداء للمهجرين جاء فيه انه في ذكرى النكبة الفلسطينية ذكرى التشريد والتهجير عن القرى والمدن الفلسطينية، وتاكيدا على ثبات حقنا في العودة وتمسكنا بقرانا ومدننا المهجرة وتلبية لاستغاثة ارواح ابنائنا واجدادنا في القبور المدنسة فاننا ندعو الجماهير الفلسطينية الى زيارة القرى والمدن المهجرة يوم الاثنين ٩٧/٥/١٢.

كما دعت اللجنة الى تنظيم زيارات تشمل الاجيال الشابة والاطفال للوقوف على تراث الاباء والاجداد، ووجهت الدعوة لكافة ابناء الشعب الفلسطيني لحضور لقاء المهجرين على ارض الغالبية للمهجرة. حيث سيتم عرض برنامج فني ملتزم لتجديد العهد على حب الارض والوطن.

واصدرت حركة ابناء البلد بيانا بالمناسبة نفسها بعنوان لن ننسى ..ولن نغفر تحدثت عن الاثار التي تركها اغتصاب فلسطين من تفريق بين الانسان وارضه والمجازر العديدة التي ارتكبت بحق ابناء الشعب الفلسطيني وراح ضحيتها الالاف وهدمت مئات القرى والمدن وتهجير اكثر من مليون فلسطيني من ارضهم وادانت الحركة في بيانها اتفاق اوسلو الذي لم يحقق للشعب الفلسطيني ادنى حقوقه وناشدت في بيانها جماهير الشعب الفلسطيني دعم لجنة المهجرين والمساهمة في انجاح المهرجان القطري للجنة.

ويذكر ان اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين تشكلت مع بدء مؤتمر مدريد حينما وصل فلسطينيو ٤٨ والمهجرين الى قناعة بانه تم استبعاد قضيتهم من مباحثات السلام .

وتجدر الاشارة الى ان المهجرين هم الفلسطينيون الذين اقتلعوا من قراهم ومدنهم عام النكبة ٤٨ ولا زالوا يقيمون داخل دولة اسرائيل ويحملون الجنسية الاسرائيلية لكن الحكومة الاسرائيلية لم تسمح لهم بالعودة الى ديارهم رغم صدور عدة قرارات عن محكمة العدل العليا الاسرائيلية التي تسمح لهم بالعودة وصدور قرار من مجلس الامن الدولي يؤيد عودتهم الى قراهم . ويقارب عدد المهجرين ثلاثمائة الف نسمة .

عرفات: ١٥ ايار يوم الكارثة الفلسطينية

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يوم الخامس عشر من ايار يوم كارثة على الشعب الفلسطيني وهو اليوم الذي تحتفل فيه اسرائيل بما يسمى يوم الاستقلال،واضاف عرفات خلال جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني ان هذا اليوم حزين تعرض فيه الشعب الفلسطيني لابشع الكوارث في التاريخ.

وناشد عرفات كافة القوى والفعاليات الفلسطينية الاستمرار والتواصل على طريق النصر رغم العوائق والصعاب التي تضعها اسرائيل في طريق احقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية وعلى راسها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ويأمر بالافراج عن الصحفي ماجد عبد الهادي

قالت مصادر امنية فلسطينية مطلعة انه تم الافراج اول امس الاثنين عن الزميل الصحفي ماجد عبد الهادي مراسل صحيفة القدس العربي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد جاء الافراج عن عبد الهادي بعد وصول خبر اعتقاله الى الرئيس الفلسطيني الذي اصدر اوامره بالافراج عنه فورا.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة قد ذكرت انه تم اعتقال الصحفي ماجد عبد الهادي بامر من رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب في بداية الاسبوع الحالي على خلفية مادة صحفية تتعلق بالرجوب كان قد نشرها الزميل عبد الهادي في صحيفة المحرر الباريسية قبل عدة سنوات واثارت في حينه ردود فعل فلسطينية مختلفة وقد طالبت المنظمات المعنية لحقوق الانسان بالافراج الفوري عن الزميل ماجد عبد الهادي في حينه.

[illegible]

مروحية تابعة للامم المتحدة تهبط في جامعة الموصل

بغداد – خاص بالنداء

مازالت فرق التفتيش الدولية التابعة للامم مستمرة في محاولاتها الاستفزازية ضد العراق.

فقد هبطت يوم الثالث والعشرين من نيسان الماضي مروحية تابعة للامم المتحدة داخل حرم جامعة الموصل العراقية ونزل منها طاقم تفتيش بنية البحث عن معلومات تتعلق بالنشاط الكيماوي .

فقد هبطت المروحية قرب مبنى كلية الطب البيطري ، خالقة ارباكا للطلبة والمدرسين ،الذين حاولوا مواجهة فريق التفتيش ، وطلبوا منه مغادرة الجامعة ،كي لا يؤدي تواجدهم الاستفزازي الى نتائج غير محسوبة .

ومما يذكر ان شكاوى الطلبة والمدرسين في الجامعات العراقية تصاعدت الشهر الماضي جراء انتهاك فرق التفتيش الحرياتـ الاكاديمية والبحث في الملفات والعبث بها.

وقد شملت الاستفزازات ايضا الجامعة المستنصرية ثاني ايام عيد الاضحى ، حيث استجوبت الفرق طلبة الدراسات العليا عن اساتذتهم وعلاقاتهم الاكاديمية ونتائج ابحاثهم.

وكانت الفرق قد عمدت الى اقتحام مباني جامعة بغداد باسلوب عسكري لم تعتده الجامعة.

ويذكر ان المؤسسات الاكاديمية والجامعات العراقية عانت كثيرا من الزيارات المفاجئة لهذه الفرق ، ولكن وتيرتها ازدادت في الشهر الماضي مع ان العراق تعاون معها وزودها بالمعلومات في حدود مهمتها ،احتراما لتعهداته ازاء قرارات مجلس الامن الدولي ولا سيما القرارين ٦٨٧و٧١٥.

تتمة حوار ساخن مع د. لبيب قمحاوي على الصحفة الاخيرة

النداء: ماذا عن التجمع السياسي الذي تفكرون بتأسيسه، ما هي اهم [illegible] ومن هم ابرز رموزه؟

قمحاوي: هذا كلام صحيح وهناك لقاءات منذ حوالي عامين ولم يبت [illegible] نهائي بخصوص الشكل الذي سيأخذه هذا التحرك ولكن هنالك توجه [illegible] خلال فترة قريبة جدا، نحن نعتبر ان هذا التحرك سيكون للتعبير [illegible] عن الوسط الحقيقي في الاردن ويهدف هذا التحرك الى ملء [illegible] السياسي الملحوظ على الساحة الاردنية والذي يفسره البعض بانه لا مبالاة المواطن الاردني فيما يجري بينما هو في الواقع فراغ ناتج عن عدم [illegible] تكتل او تنظيم سياسي يحظى بثقة المواطن الاردني ويتبنى برنامجا انتخابيا سياسيا واجتماعيا يعكس حال المواطن وهذا ما نسعى الى تحقيقه من خلال استقطاب فعاليات سياسية ونقابية واقتصادية واجتماعية وحزبية تشكل بمجموعها الضامن الاقوى للمواطن الاردني تجاه سياسات [illegible] اقليات سياسية ادت الى تدهور الوضع العام في البلد. ان بعض [illegible] هذا التحرك معروفة ومنهم على سبيل المثال احمد عبيدات، طاهر [illegible]، لبيب قمحاوي، سليم الزعبي، محمد فارس الطراونة، حاكم الفايز، [illegible] حداد، صالح كنيعان الفايز، عينة المطلق، هدى فاخوري.

النداء: اهم النقاط في برنامجه ما هي؟

قمحاوي: من اهم النقاط في برنامج هذا التحرك الديمقراطية الحقيقية والمحافظة على عروبة الاردن ومنع جر الاردن لتصبح في فلك (اسرائيل) من خلال تداعيات معاهدة وادي عربة وما تمخض عنها والنظر الى موضوع الاقتصادي والخصخصة ضمن مفاهيم تحمي الاقتصاد الوطني ولا تجعل الاردن سلعة معروضة للبيع في السوق العالمي واعادة سن قوانين تمنع بيع اراضي الاردن لغير الاردنيين واعادة تاكيد السيادة الاردنية على [illegible] الاردنية بغض النظر عن اي معاهدة او قانون.

النداء: لتحقيق اي هدف يحقق مطالب لغالبية الشعب لا بد من حركة جماهيرية شعبية تضغط باتجاه تحقيق الهدف، هل هذه الرموز القيادية على استعداد للتحرك الشعبي لاستقطاب الجماهير؟

قمحاوي: اعتقد ان اساس هذا التحرك هو ضغط ومطالب جماهيري [illegible] ابتدأنا وليس العكس اي ان الشارع الاردني هو الذي يدفعنا الى هذا [illegible]

[illegible] خطورته على العقل العربي؟

قمحاوي: انا لا اعلم لماذا تصر الحكومة الاردنية على حشر نفسها وفرض ارادتها على المواطنين في قضايا يجب ان تترك للناس لابداء رأيهم فيها، ومن ذلك لقاء كوبنهاجن وايضا ما تبعه في لقاء قبرص. نحن نزعم بان من حق كل مواطن اردني ان يعبر عن رأيه ومواقفه بصراحة وان يعلن قبوله او رفضه من منطلقات قناعاته الذاتية، ولا يحق للحكومة ارسال بعض الاشخاص لحضور مؤتمرات باسم الشعب الاردني، خصوصا انه اذا كانت هذه المؤتمرات لا تحظى بموافقة معظم الناس، وثانيا ضد مصلحة الشعب والوطن الاردني. فقضايا التطبيع مع العدو الاسرائيلي قضايا ضميرية تمس قناعات المواطن الشخصية وهي بذلك تعتبر حق من حقوق الانسان التي يجب احترامها ومن هذا المنطلق فاننا نأسف من هذا المسار الذي تصر الحكومات الاردنية على فرضه على الشعب عنوة وبدون وجه حق من خلال بعض الاشخاص والرموز المستعدين للذهاب الى اي مكان وتبني اي قضية تراها حكومة اليوم مناسبة.

النداء: نشطت في السنوات الاخيرة المؤسسات الاجنبية في تمويل باحثين ومراكز دراسات وجمعيات في الاردن.. وحسب تصريح لهيكل ان ١٤٠ مليون دولار انفقت من قبل امريكا على ابحاث السلام، لتشكل نخبة من المثقفين تقبل بالسلام الامريكي الاسرائيلي، ما رأيك في ذلك؟

قمحاوي: من الواضح ان النمط الجديد في السياسة العالمية بقيادة الولايات المتحدة تتمثل في استعمال سلاح المال والاقتصاد لتطويع ارادة الشعوب وتليين مواقفها وتحويل مسارها بما يتناسب والرغبة الامريكية وهذا امر ملحوظ جدا في الحقبة التي واكبت بدايات التحرك الامريكي نحو مدريد، وما تلى ذلك وكلما ارتفعت وتيرة السلام كلما ازداد الانفاق باتجاه خلق بؤر تدعو وتتبنى عملية السلام.

ان ما يجري الآن في حقبة ما بعد السلام تحت شعار "الخصخصة وفتح التجارة العالمية" دون قيود انما يهدف بالواقع الى الاستيلاء على اقتصاد الدول غير النامية وطبعا عالمنا العربي باكمله جزء من تلك الاقتصاديات غير النامية والضعيفة. ان هذا المسار يهدف الى الحاق الاقتصاد العربي بالاقتصاد الاسرائيلي بشكل معلن وتحت شعار التبادل [illegible]

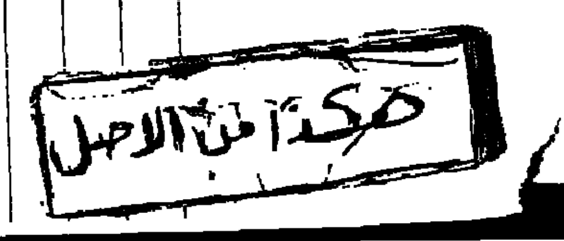
[illegible] اسرائيلية [illegible] السوق الحرة المصرية

[illegible]

البابا شنودة يناشد الاقباط عدم السفر الى القدس

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان كافة الحدود الجوية والبحرية والجوية تلقت اشعارا مسبقا الجمعة ٤/٢٥ بوقف اي من احتفالات الاقباط بعيد القيامة المجيدة قرارا يحظر سفر اي مواطن مصري لحضور هذه الاحتفالات في مدينة القدس المحتلة.

[illegible]



ينقلها للعربية: حسين ابو نبعة

نتنياهو يتعافى من قضية بار - اون

بقلم: توبي آش *

شن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هجوما عنيفا ضد منتقديه بعد ان قرر مدعو عام النيابة عدم توجيه الاتهام ضده عن اية اخطاء بخصوص تعيين روني بار-اون مدعيا عاما في كانون الثاني. بقي جميع شركائه في الائتلاف في الحكومة بعد قرار الادعاء في العشرين من نيسان منهيا بذلك التوقعات بان الفضيحة سوف تسقط حكومته

قال نتنياهو النقطة الهامة هي انني لم ارتكب اية جريمة، وقد اكد المدعي العام ذلك، جاء ذلك بعد ان اعلن المدعي العام الياكيم روبنشتاين بان توصيات الشرطة لاتهامه كانت ترتكز على ادلة غير كافية.

قالت مدعية الحكومة "ادنا اربيل" ان هناك دليلا كافيا لتوجيه التهمة لقائد حزب شاس، ارتيه درعي وكتبت تقول "اثارت التحقيقات ظنونا حقيقية ضد رئيس الوزراء ووزير العدل تزاحي هانيبل".

هذا ما اوردته في تقريرها المؤلف من ٧٥ صفحة عن القضية، واضافت "بعد التدقيق في الدلائل استنتجنا بانه لا يوجد لدينا الاثبات الكافي لتوجيه التهمة لرئيس الوزراء.

ندد نتنياهو بوسائل الاعلام والمعارضة واتهمهم بالتآمر لاسقاط حكومته. وقال "هناك اناس لا يحبونني .. ويريدون الانتقاص من شرعيتي كرئيس وزراء ولكن في الاساس يأتي الهجوم بسبب دافع رئيسي وهو محاولة اسقاط الحكومة وذلك بسبب معارضة المعارضين لنا ولنهجنا .. انهم يرفضون قبول حقيقة ان الشعب صوت لنا وليس لهم. انهم يرفضون تقبل حقيقة اننا نبني على جبل هار حوما (ابو غنيم) .. يرفضون قبول جهودنا لحماية وحدة مدينة القدس، ويرفضون قبول معارضتنا القوية لقيام الدولة الفلسطينية. يرفضون قول اننا نحمي الجولان ولسنا نتنزل عنه، وباختصار انهم يرفضون قبول قراركم ايها الناخبون في الانتخابات الاخيرة" وسواء وجه الاتهام ام لا فان رئيس حزب العمل -شمعون بيريز طالب باستقالة نتنياهو بعد القصة وقال "ليس بالامر المفهوم كيف ان رئيس الوزراء هذا سوف يمشي تحت ظلال ثقيلة من عدم الثقة او في ظل اتهامات كبيرة والتي نقطة الضعف تتمثل في انها لا يمكن اثباتها في قاعة المحكمة".

استأنف مسؤولون في حزب العمل من المحكمة العليا ضد القرار بالرغم من ان قلة من المحللين يعتقدون بان القرار سيفسخ.

ان تصور قيام حكومة وحدة وطنية في المستقبل المنظور الآن في الحقيقة معدوم. اذ ان بيريز وبمهاجمته لنتنياهو بشدة فقد استبعد عن نفسه تولي اي دور في الادارة التي يتزعمها نتنياهو، سوف ينتخب حزب العمل زعيما جديدا له في الثالث من حزيران القادم.

وقد عبر السيد ايهود باراك وزير الخارجية السابق والذي يعتبر اقوى المفضلين لخلافة بيريز، عن معارضته المطلقة للانضمام لأي ائتلاف يقوده نتنياهو.

المخاوف العربية

تتركز المخاوف في كثير من العواصم العربية بان نتنياهو الآن اكثر اعتمادا على تأييد الاحزاب المتعصبة والدينية الصغيرة في الائتلاف.

وحيث انه غير قادر على استخدام التهديد الناجم عن تشكيل حكومة مع حزب العمل فان نتنياهو قد يكون عليه ضريبة يدفعها مقابل تأييدهم وذلك بتبنيه سياسة اكثر تشددا في عملية السلام المتضررة اصلا.

وقد تصرف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بسرعة ضد تعليقات نتنياهو بخصوص ان بناء المستوطنات في جبل ابو غنيم في شرق القدس سوف يستمر وقال "انه تعود على الكلام كثيرا".

وحول كيفية وقف بناء المستوطنات قال ياسر عرفات في ٢٢ نيسان "لدينا الامكانيات لمنعه" ولم يفسر ذلك.

اما في دمشق فقد كانت الصحافة التي تديرها الحكومة اكثر صراحة وحدة في التعبير عن خيبة املها لان نتنياهو سيبقى في الحكم. اذ قالت جريدة "سيريا تايمز" اليومية ان القرار بعدم توجيه التهمة للزعيم الاسرائيلي

اظهرت بان السياسة في اسرائيل لها قصب السبق على القانون وقالت الصحيفة السورية في ٢٣ نيسان "تشير قضية بار-اون للصانع الحقيقي للسياسة في اسرائيل وكيف يتعامل الاسرائيليون مع محادثات السلام. ففي كل مرة تصل فيها محادثات السلام الى النقطة قطف الثمار فان الجيش والمتعصبين يفضلون الصنبور".

في القاهرة، قالت الحكومة المصرية انها كانت تراقب باهتمام الاحداث في اسرائيل وكذلك اية مضامين يمكن ان يكون لها على عملية السلام. وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري "اننا نتابع الوضع هذه مسألة داخلية ولا تعليق علينا بشأنها ومصلحتنا الوحيدة تكمن في الجزء المتصل بعملية السلام" واضاف بان عملية السلام يمكن ان تستمر فقط عندما توقف اسرائيل بناء المستوطنات واضاف "جميع الفرقاء وخاصة اسرائيل يجب ان تحترم الاساس التي بنيت عليها الاتفاقية ومن دون ذلك فان الوضع سوف يسوء. الامن ينبغي ان يكون للجميع وليس فقط لفريق واحد كما تطالب اسرائيل".

وقد تم تعليق الجهود الدبلوماسية الرامية لاعادة استئناف مباحثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وذلك عندما اوصت الشرطة بتوجيه الاتهام لنتنياهو. انقطعت المحادثات بين الجانبين في منتصف آذار بعد ان بدأت اسرائيل اعمال البناء في جبل "هار حوما".

ان استئناف محادثات السلام سوف يكون عملية اصعب من قبل وخاصة بعد مشكلة بار -اون.

وحيث ان نتنياهو قد وجه اللوم لمعارضيه السياسيين بتلفيق القضية كلها لكي يعزلوا الحكومة فانه لا يظهر اي ميل للتنازل بشأن قضية المستوطنات مدار الخلاف.

هناك اشارات واضحة بان البيت الابيض قد اذعن بان عملية السلام في الشرق الاوسط سوف تكون متوقفة اثناء بقاء نتنياهو في السلطة. ولأن البيت الابيض غير راغب في فرض اية ضغوطات محسوسة على اسرائيل لوقف الاستيطان في القدس الشرقية فقد ابقى على جهوده الحالية من اجل استئناف المحادثات في مستويات متدنية.

لا توجد لدى وزيرة الخارجية -مادلين اولبرايت- اية خطط لزيارة المنطقة. وتبقى سياسة الولايات المتحدة الشرق الاوسطية في يد المبعوث الخاص دينيس روس الذي فشل في احراز اي تقدم خلال زيارته السابقة والتي استمرت ثلاثة ايام للمنطقة في الفترة ما بين ١٥-١٨ نيسان.

* نشر المقال في مجلة Meed: Middle East Business Weekly.



المساجد في تركيا يريدونها للسياحة فقط

تهـدئـة الاسـلام الراديكالي

بقلم: كيلي كوتورير

في الوقت الذي كان رئيس الوزراء اربكان وعدد من مساعديه المقربين يقومون بتأدية فريضة الحج الى مكة المكرمة، سلّم الجناح اليميني في الحكومة الحكام الاداريين قائمة بالتعليمات التي تهدف الى القضاء على النشاطات الاسلامية الراديكالية.

وقد سلّم وزير الداخلية ميرال اكسينير التعليمات التي تجمع يضم ٨٠ حاكما اداريا. وتضمنت اوامر بفصل اي موظف مدني منخرط بنشاطات دينية مضلله واغلاق المدارس التي تعمل بصورة غير قانونية والنزل التي تديرها المؤسسات الدينية، بالاضافة لاغلاق جماعات دراسة وتعلم القرآن غير المرخصة وفرض اللباس العلماني. جاء ذلك مع تزايد الضغوطات الموجهة للائتلاف الحكومي وخاصة على حزب الطريق القويم العلماني من اجل تطبيق خطة واسعة يدعمها الجيش لتشديد الاجراءات على الراديكالية الاسلامية.

من المتوقع ان يقوم مجلس الامن القومي الذي اصدر الخطة بمراجعة مدى تقدم الحكومة في تنفيذ الخطة وذلك عند موعد اجتماعها الشهري المبرمج له يوم السبت.

قال الجنرال شفيق بير وهو مسؤول عسكري رفيع المستوى ان الحركات الاسلامية المضادة للعلمانية تمثل تهديدا اكبر على الامن القومي من عصيان الانفصاليين الاكراد الذي شغل الحكومة على مدى الاعوام الاثني عشر الاخيرة. بعض المحللين السياسيين كانوا متشككين من مسألة ان ترضي التعليمات الصادرة للحكام الاداريين مجلس الامن الذي اصدر الخطة المؤلفة من ١٨ بندا في شباط المضي.

يقول المحلل السياسي رست غورديلك "من المرجح ان يطلب المجلس مزيدا من التقدم في المجالات التي لم تغطها توجيهات وزير الداخلية"، ويضيف: ان من بين تلك القضايا مجمل لنظام التعليمي بطريقة لا تشجع على الالتحاق بالمدارس الدينية وسن التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالهبات الخاصة، وبالاخص تلك المقدمة من المؤسسات الدينية الى الاحزاب السياسية.

قدّم حزب اربكان "حزب الرفاه" مؤخرا جدول اعمال ذا صبغة اسلامية اشتمل على اقتراحات للتساهل بشأن اللباس حتى يتاح للنساء ارتداء اغطية الرأس في الابنية العامة. في غمرة ذلك اثار حنق القوات المسلحة الضامن المخلص لحماية العلمانية.

يقول المحللون: خلقت الحكومة التي مر على تشكيلها عشرة اشهر والتي تعتبر الاولى في تركيا الحديثة التي يتزعمها حزب ذو توجه اسلامي داخل القوات المسلحة بسبب عدم التمكن من تقليص نشاطات عناصر راديكالية صغيرة داخل حزب الرفاه وخارجه، تلك العناصر التي تحاول تغيير اسس العلمانية في تركيا.

تباطأ حزب الرفاه في تنفيذ الخطة المكونة من ١٨ بندا والتي تدعو الى اجراء تعديلات دستورية وتغييرات اخرى في القانون، لقد عارض الحزب على الاخص سن قانون يتعلق بمشروع جديد للتعليم يقوم على تنظيم مراحل المدارس الدينية المتوسطة وذلك لجعل التحاق خريجي المدارس الدينية بالجامعات مسألة اصعب من قبل.

يقدّر عدد الطلاب المسجلين في المدارس الدينية المتوسطة والثانوية من الذكور والاناث بحوالي خمسمائة الف، وتعرف هذه المدارس بانها مدارس لتدريب الائمة والوعاظ، وقد اسس الكثير منها مؤسسات دينية خاصة تتخذ من تركيا مقرا لها وحصل بعضها ايضا على معونات مالية من العربية السعودية وبعض الدول الاسلامية الاخرى. تدعو الخطة التي يدعمها الجيش الى ان ينحصر تسجيل الطلبة في تلك المدارس في اولئك الذين يخططون لان يصبحوا وعاظا.

يعارض عدد من مؤيدي حزب الرفاه وآخرون في المجتمع الديني المحافظ قضية تنظيم مراحل المدارس الدينية، ويقولون ان تلك المدارس ليست بيئات خصبة للتعصب الديني كما تصور ذلك المؤسسة العلمانية، لكنها على العكس من ذلك توفر بديلا امام نظام الدولة بحيث تقدم للطلاب تعليما جيدا وهم يتعلمون مبادئ الاسلام.

غير ان الكثير من معسكر العلمانية يقولون انهم يخشون بان يصبح الطلاب في تلك المدارس عرضة للدعاية الاسلامية الراديكالية.

عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

في كتاب جديد صدر في فرنسا

اليهودية ديانة وليست قومية واسرائيل دولة غير ديمقراطية

القدس كانت على مدى التاريخ رمزا للديانات، واعلانها عاصمة ابدية لاسرائيل قتل لروحها

منذ انتهاء عصر النهضة وبداية عصور الاستعمار شهدت مؤلفات الاوروبيين، وعلى نطاق واسع وصفا لا يخلو من الدقة لشخصية اليهودي الذي عانت منه المجتمعات الاوروبية على خلافها، وسواء في الادب او غيره من المؤلفات ظلت على الدوام صورة اليهودي القذر الخبيث والبخيل الذي لا يهمه سوى جمع المال دون ان يلقي بالا للطريقة مهما كانت حقيرة، ناهيك عن الصفات غير الانسانية الاخرى التي كانت المؤلفات الادبية والفنية في اوروبا تعج بها.

ومع نشوء الحركة الصهيونية واشتداد عودها مطلع هذا القرن راحت هذه المؤلفات تختفي شيئا فشيئا، لا بل تعدى الامر ذلك اذ تنبهت الحركة الصهيونية لما هو أهم، وشرعت بحملة مضادة تستهدف تجميل صورة اليهودي، واستدرار عطف الآخرين تجاه قضاياه.

ومنذ البيان البابوي الشهير الذي برأ اليهود من جريمة صلب السيد المسيح، حتى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في التسعينات والقاضي بازالة صفة العنصرية، لم يشهد العالم اصطفافا وتأييدا مع اية حركة كما جرى الامر ازاء الصهيونية.

وبانتهاء الحرب الكونية الثانية والتي كان للصهيونية (التي غدت منظمة عالمية) يد طولى في تأجيج نارها، ومرورا بالمؤامرة الصهيونية النازية على اوروبا وعلى اليهود ايضا، وحتى اقامة دولة اسرائيل على حساب اقتلاع شعب من ارضه وتهجيره، ظلت عمليات التجميل لصورة اليهودي جارية على قدم وساق، مستحدثين في ذلك اساليب شتى كان اكثرها دلالة ابدالها بصورة اخرى للعربي والفلسطيني الذي صار مرادفا للتخلف والقذارة، واخيرا القتل والارهاب.

وفي سبيل ذلك استخدم اليهود طرائق شيطانية ابتداء بتزوير التاريخ ومرورا بشراء الذمم وانتهاء بالسيطرة العسكرية والاقتصادية للوصول الى اهدافهم.

وباستثناء الكتب القليلة التي كانت تظهر هنا او هناك بين الفينة والاخرى على غرار مؤلفات الفيلسوف الفرنسي "روجيه غارودي" لم ينشر حتى وقت قريب ما يثير الانتباه.

بيد ان مثقفا يهوديا فرنسي الجنسية اصدر حديثا كتابا جديدا بعنوان "رساله من يهودي الى اسرائيلي"، يعد بحق درة نادرة تضيء بلمعانها الحقيقي ما اخفته اليد الصهيونية من تزوير، وما طمسته عتمة هذا الليل اليهودي من حقائق، لما يحويه هذا الكتاب من معلومات جريئة وحقائق ناصعة، قل من يستطيع قولها في زمن السلام الزائف.

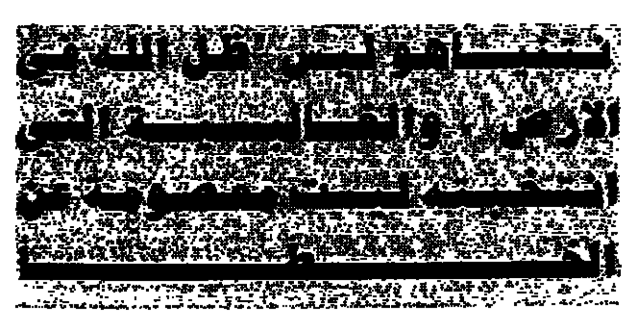
المؤلف هو فرنسي يهودي يدعى "كلود موسى" واذا كان كلود لا يعتز بديانة اليهودية الا انه لا يخفيها، فهو يؤكد ان اليهودية ليست قومية، وان اليهودي يمكن ان يكون فرنسيا او امريكيا سواء اكان متدينا ام غير ذلك.

هذا الكتاب ليس مجرد شهادة شاهد من اهل البيت، بل يتعدى ذلك ليكون وثيقة ادانة ضد اسرائيل والصهيونية، نتمنى ان يقع في يد القارئ ليتسنى للجميع الاضطلاع على ما يحويه من رأي ومعلومات من النوع الذي يصعب على اولي الامر البوح به.

وفيما يلي ايجاز لاحد فصول الكتاب الذي امكن الاطلاع عليه:

من الاسطر الاولى من رسالته يعلن "كلود موسى" عن سخطه على الحكم الليكودي لاسرائيل بعد ان انتهت زعامة الحزب الحاكم فيها الى "نتنياهو" فاسرائيل توشك ان تتحول في عهده الى دولة "حزب الله يهودي" والحاخامات الذين يتحكمون بها، والذين قد يحكمونها غدا يرشحونها لان تكون "ايران" يهودية. فاسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم التي يحتل فيها رجال الدين ثلاثة وثلاثين مقعدا في برلمانها.

ولكن هل اسرائيل دولة ديمقراطية اصلا؟ او هل يمكنها على كل حال ان تبقى ديمقراطية؟ والا تعود في الوقت نفسه علمانية، وكيف تكون اسرائيل دولة ديمقراطية اذا كان سبعماية الف من سكانها العرب يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية؟ وكيف تكون اسرائيل دولة



ديمقراطية اذا كان التعذيب مباحا في سجونها؟ واذا كان جنودها يقاتلون حجارة الاولاد الفلسطينيين برصاص رشاشات العوزي؟ وكيف تكون دولة اسرائيل ديمقراطية او تبقى دولة ديمقراطية اذا كانت تسير في ظل زعامة نتنياهو الى تسييس الدين، والى فرض ديكتاتورية الدين ورجاله على المجتمع.

ان الديمقراطية اما ان تكون علمانية او لا تكون ديمقراطية، ففي اسرائيل ما زال الزواج والطلاق المدنيان محظورين، وما زالت السلطة الحاخامية والمحاكم الحاخامية صاحبة القرار في الحياة الاجتماعية بل في الفنادق والمقابر معا، فتحديد هوية الانتماء الديني للميت ضرورة للحصول على اجازة حاخامية لدفنه، وهناك اليوم في اسرائيل من يقترح انشاء مقبرة خاصة للحالات المتنازع فيها، وعمليات نقل الدم الى يهودي من غير يهودي غير مباحة في المستشفيات، بل هناك من يتحدث عن تحريم نقل الدم من يهودي اسود او يهودي مشكوك في يهوديته مثل يهود الفلاشا.

وديكتاتورية رجال الدين تمتد الى المطاعم والفنادق بما فيها الفنادق السياحية الكبرى، فالمصعد الكهربائي في فندق هيلتون في تل ابيب يتوقف عن العمل بصورته المعتادة يوم السبت، اي لا تعود ازراره تشتغل بالكبس عليها باصابع اليد لان اشعال النار وبالتالي الكهرباء محرم في يوم الرب. ووجبات الطعام في هذا الفندق الدولي يشرف عليها حاخام متتسب فهي لا تقدم مثلا جمبوذ من الجبن لانه من المحرم الجمع بين طعامين من حي واحد. اما الحليب لذي يقدم مع الجبن في فطور الصباح فغير مستخلص من الصويا.

ومن مساء الجمعة الى مغرب السبت يبدو من المستحيل الاتصال هاتفيا بالمتدينين من اليهود، فتدوير قرص الهاتف او الكبس على ازراره يعادل اشعالا للنار.

ويروي "كلود موسى" ان التحدي الاكبر للديمقراطية الاسرائيلية ليس من هذه الناحية فقط بل ايضا واساسا على الصعيد السياسي من خلال مسألة السلم والحرب مع الفلسطينيين ومع العرب، فنتنياهو اختار الحرب كما تشير جميع الدلائل.

"حزب الحرب" خيار الحرب واضح في مداعبة نتنياهو لقوى اليمين المتطرفة الملتفة حوله لحلم اسرائيل الكبرى من جديد.

وهو واضح ايضا من خلال عدم احترام السلطة الاسرائيلية الشرعية الحالية لتوقيع السلطة الشرعية السابقة لها على "اتفاق اوسلو" وهو واضح ايضا ومن خلال التمسك الاسرائيلي في الخليل، ومن خلال الحصار المفروض على قطاع غزة واريحا مما يؤدي ليس فقط الى خنق الاقتصاد الفلسطيني، بل ايضا واساسا الى خنق القيادة الشرعية الفلسطينية، الامر الذي لن يعني في خاتمة المطاف سوى التهيئة لبديل اصولي اسلامي يذهب خياره الى نفس ما يذهب اليه خيار الاصولية اليهودية اي الحرب.

والديمقراطية تختفي وتنجر اخيرا على مذبح القدس، فالاصرار على تهويد هذه المدينة وعلى اعلانها عاصمة ابدية لاسرائيل هو نموذج لمشروع توتاليتري، اي معاد جديا للديمقراطية، فالتوتاليترية تقوم على الوحدة وعلى نفي التعدد الذي هو اساس الديمقراطية ورواجها.

والقدس بدورها نموذج لمدينة متعددة، فعلى مدى التاريخ كانت القدس مدينة ثقافات متداخلة، صحيح انها عرفت حقبة يهودية، ولكن الحقبة المسيحية التي عرفتها كانت اطول، واكثرها طولا كانت الحقبة الاسلامية، ثم انها اليوم عربية بقدر ما هي اسرائيلية، وايا ما يكن من حب اليهودي للقدس فان حب المسيحي او المسلم لها لا يمكن ان يقل عنه، فالقدس مدينة رموز روحية للديانات الثلاث، وحائط المبكى لا يمكن لن يتفوق في الاهمية على المسجد الاقصى او كنيسة القيامة، صحيح ان العلماني قد لا يكون معنيا مباشرة بهذا الطابع الديني التعددي لمدينة القدس، ولكن العلماني لا يستطيع الا ان يحترم روحية الآخرين، كما لا يستطيع الا ان يطالب هؤلاء الآخرين بان يحترم كل منهم روحية الآخر، وقدس يهودية او اسرائيلية هي نفي لقدس مسلمة ومسيحية وعربية اي في نهاية المطاف نفي لقدسية القدس ولروحية القدس.

ثم باي حق ديني او علماني يعيد السياسي "نتنياهو" المتخرج من مدرسة الترويج الاعلامي على الطريقة الامريكية ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل.

فتقرير ما هو ابدي او غير ابدي يعود الى الله وحده، ونتنياهو لا يمكن ان يكون نائبه او الناطق بلسانه، فهو اولا واخيرا رجل سياسة، وصفته التمثيلية انما يستمدها من اولئك الذين صوتوا له، وما دامت المسألة مسألة اصوات فان الغالبية التي منحها الناخبون الاسرائيليون لنتنياهو تثبت مرة اخرى ان الديمقراطية ليست معصومة عن الخطأ، ولا معصومة على الاخص عن ارتكاب الحماقات.

ان حماقات الديمقراطية قابلة للتصحيح فمع كل دورة انتخابية يستطيع الناخبون ان يختاروا غالبية جديدة، وبالتالي ان يصححوا بانفسهم الخطأ الذي ارتكبوه في الدورة السابقة، والسؤال هو التالي: هل ستتاح للناخبين الاسرائيليين فرصة حقيقية عام ٢٠٠٠ لتصحيح الخطأ الذي ارتكبوه عام ١٩٩٦؟

ان مؤلف هذا الكتاب لا يخفي بهذا الصدد تشاؤمه، فنتنياهو يعلم ككل يميني متطرف ان الحرب والجو النفسي للحرب هما فرصته التاريخية، فالحرب هي ضمانته للنجاح في الانتخابات القادمة، وهو مصمم على

الحقبة الاسلامية على القدس هي الاطول اهمية، والآثار اليهودية في المدينة لا تتفوق على غيرها

قيادة اسرائيل نحو الحرب عن طريق رفض السلم ورفض مصافحة اليد العربية التي كان صافحها من قبله "رابين" و "بيريس"، ولكن بما ان نتنياهو سياسي وخريج المدرسة الاعلامية الامريكية، فانه لا يريد ان يكون البادئ بالحرب فتلك هي ضمانته ايضا كيلا يخسر حلفاءه الامريكان وكيلا يحرجهم، فهذا معناه ان يرغم الفلسطينيين والعرب انفسهم اذا امكن على البدء بها عن طريق اذلالهم والامعان في اذلالهم، فاذا ما فقدوا صبرهم فهان الموت في نظرهم، واطلقوا الرصاصة الاولى، اطلق عليهم دباباته، وبهذا المعنى فان القيادة الفلسطينية الماسكة اعصابها دائما يريدها نتنياهو ان ترمي غصن الزيتون من يدها، وان تتكلم بلغة البندقية وعندئذ فلن يجد نتنياهو حرجا في اقناع صاحب البيت بانه انما يشن حربه ضد الارهاب والارهابيين.

ان من محاسن الصدف ان يقيض الله للعرب والفلسطينيين خاصة من يدافع عن حقوقهم التاريخية ومن ينادي بالعدالة ورفع الظلم عنهم.

لقد قال "غارودي": ان النصوص التوراتية او اضطهاد هتلر لليهود لا يمكن ان يبررا سرقة اراضي الفلسطينيين واقتلاع سكانها وقمعهم بتلك الصورة الوحشية والدموية". لقد اثار غضب اليهود الذين شنوا عليه حربا ضروسا باتهامه بمعاداة السامية.

الاعترافات الكاملة لعميل المخابرات الاسرائيلية

اسقطوه اخلاقيا وجندوه للشاباك عام ١٩٨٨

كلفته المخابرات الاسرائيلية باختراق خلايا الجهاد الاسلامي

"الحلبي" غرر بالشهيدين وحملهما عبوات ناسفة اعدتها المخابرات الاسرائيلية

النداء تنفرد بنشرها

كتب: عبد الرحمن ابو حاكمة



عميل "الشين بيت" ابراهيم الحلبي يدلي باعترافاته للصحافة

ليست الوسيلة فقط هي القذرة بل الهدف ايضا، ففي اسرائيل ليس هناك طريقة محددة للوصول الى المبتغى، فكل الوسائل مباحة حتى القتل من اجل القتل يمكن ان يجد معنى في قاموس الارهاب الرسمي الصهيوني، ذلك ان صانع القرار في اسرائيل لا يتورع عن استخدام كل وسائل الجريمة والابتزاز حتى لو كلف الامر دم اليهودي نفسه.

والى ذلك تسعى مؤسسة الحكم في اسرائيل الى تجنيد كل وسائل التفوق البشري والتكنولوجي بالاضافة الى هذا الموروث الضخم من الارهاب والجريمة في سبيل اخضاع الشعب الفلسطيني وتجريده من اسباب المقاومة والانتماء، هذا بالاضافة الى توفير كافة الاسباب لالقاء جميع التبعات عليه ايضا.

الجريمة النكراء التي نفذها جهاز الامن الاسرائيلي كانت تستهدف بالاضافة الى القتل نفسه ليس فقط احراج السلطة وتحميلها مسؤولية استمرار "الارهاب" وتصويرها عاجزة او غير راغبة في مكافحة الاعمال "الارهابية"، بل ايضا تفتت في عضد الشعب الفلسطيني وحركته الصاعدة نحو الاستقلال وحق تقرير المصير ليأخذ مكانه تحت الشمس بين شعوب المنطقة.

وهكذا وعندما وجدت اجهزة الامن الاسرائيلية ان الامور قد تفلت من بين ايديها هرعت الى اجبار احد عملائها لتنفيذ مخطط اجرامي يستهدف تخفيف الاحراج الذي وضع اليمين المتطرف نفسه به في اعتلاء تنتياهو السلطة.

ولكن وكما يقول المثل الشعبي "العتمة ما بتيجي على قدر يد الحرامي" وانكشف امر العميل وبانت اطراف الجريمة.

وفيما يلي الاعترافات الكاملة للعميل الذي تم تجنيده من قبل "الشين بيت" وتفاصيل تقريره بالشهداء الذين نفذوا العمليتين:

"انا المواطن ابراهيم اسماعيل طه الحلبي من سكان غزة، تم التغرير بي وتجنيدي للعمل داخل جهاز المخابرات الاسرائيلي "الشاباك" في نهاية عام ٨٨ عن طريق ابتزاز اخلاقي معين، وتم ربطي بالضابط الاستراتيلي المسؤول عن حي التركمان في الشجاعية، وكان الكابتن "ميني"، قابلته في مكتبه بسجن السرايا "سجن غزة"، اعطاني رقم التجنيد ٥٢١ بعدها قمت بممارسة بعض المهام التي كلفت بها وبعد تلك الفترة قمنا بنشاط داخل اللجان الشعبية لحركة الجهاد الاسلامي في منطقة الشجاعية وضواحي مدينة غزة.

وفي شهر آذار ٨٩ تم اعتقالي حينما كنت اقوم بتعليق علم فلسطيني في حي الشجاعية، حكمت ٨ شهور قضيتها في معتقل النقب، حيث التقيت هناك الضابط "اتسك" والضابط "عمرام" فقاما بتكليفي بتقديم معلومات عن المعتقلين والنشاط الاعتقالي والحركة الاعتقالية الاسيرة داخل المعتقل، وكنت اقوم بايصال المعلومات عن طريق طبيب السجن.

في عام ١٩٨٩ تم الافراج عني لاعود بعدها للعمل في تشكيلة لجان العمل السري لحركة الجهاد الاسلامي في المنطقة، حيث شكلت عدة مجموعات ومارست العمل والنشاط حوالي اربعة اشهر. تم تجميدي بعدها من العمل على خلفية بعض الخلافات الشخصية التنظيمية مع الاخوة الذين كنت اعمل معهم. بقيت بعيدا عن العمل حتى بداية شباط ٩١ حيث تم اخضاع احد الضحايا الذين تم تجنيدهم من قبل جهاز الشاباك في معتقل النقب الذي ادلى باعترافات عني، حيث اصبحت بعد ذلك اوراقي مكشوفة ولم استطع ممارسة اي عمل تنظيمي.

قابلت بعدها الكابتن "ميني" واخبرته ان انكشاف امرنا، وعدم امكانية ممارسة اي عمل فقام بطمأنتي واعدا بتقديم المساعدات وارشدني لاكمال تعليمي في الجامعة الاسلامية، حيث بدأت بنقل المعلومات والنشاطات الطلابية والسياسية داخل الجامعة: وقبل قدوم السلطة الوطنية بحوالي شهر وبالتحديد في شهر نيسان ٩٤ قابلني الكابتن "ميني" وابلغني انهم سيغادرون غزة وطلب مني الاستعداد للعمل معهم وتم ترتيب اللقاءات معه داخل مكتبه في منطقة "ايرز" عبر الادعاء بالقيام بتجديد البطاقات الممغنطة.

وفي عام ٩٥ قابلت الكابتن "ميني" في ايرز حيث سألني عن الوضع الجديد ووضع السلطة الوطنية والناس وكان لقاء عاديا وانقطعت بعد ذلك عن لقائه حتى شهر كانون الثاني الماضي ٩٧.

ويستطرد العميل "الحلبي" قائلا: في هذا اللقاء ابلغني ان حركة الجهاد الاسلامي لديها نوايا للقيام بعمليات انتحارية وان ما منعهم عن القيام بعمليات انتحارية داخل اسرائيل في ذكرى استشهاد "الشقاقي" هي الاجراءات العسكرية الاحتياطية، وطلب مني ان اتحسس بعض الاخبار والخيوط التي تدل على البنية العسكرية الجديدة لحركة الجهاد الاسلامي، وعندما اخبرته بعدم امكانية القيام بذلك، ابلغني ان بامكاني معرفة بعض المعلومات عن طريق اخي "رامز" الذي له نشاطات طلابية ضمن "الجماعة الاسلامية".

واكد الكابتن "ميني" ان لدى المخابرات الاسرائيلية معلومات عن قيام رامزمع مجموعة من اعضاء الجهاز لترتيب هيكلية الجهاز العسكري التابع لحركة الجهاد الاسلامي.

تحدثت بعد ذلك مع لخي رامز الذي اخبرني ان هناك نية للقيام بعمل ما وتعرفت من خلاله على بعض اصدقائه الذين كانوا يترددون على المنزل والذين كان من ضمنهم الشهيد انور الشبراوي والذين كانوا يبدون استعدادا للقيام باي عمل في اي مكان وزمان.

وقد سألني لخي رامز خلا ل هذه اللقاءات عن وجهة نظري اذا اراد هو تفجير نفسه فنهيته عن ذلك.

وفي شهر شباط ٩٧ قابلت الكابتن "ميني" في ايرز واخبرته بهذه المعلومات واكدت له ان هناك نية حقيقية لعمل شيء وان الشباب الذين ذكرتهم مستعدون للقيام باي عمل وفي اية لحظة.

وقد سألني "ميني" عن كيفية الاتصال بهم حال القيام باي عمل انتحاري فقلت له حسب خبرتي السابقة في العمل التنظيمي والسياسي والامني في الجهاد الاسلامي ان ذلك ممكن عن طريق اعطاء رقم او رمز معين للشاب ليكون مفتاحا له للعمل والاتصال معه فيما بعد، واوضحت له ان بالامكان ان يتم اعطاء رمز "اب ٣٢" لاحد الضحايا ليكون جاهزا فيما بعد ليتم الاتصال معه عبر هذا الرمز او اي رمز آخر. وقد طلب مني الكابتن "ميني" في هذا اللقاء تجهيز اثنين من الاخوة واعدادهم لعمل مستقبلي سيتم تنفيذه

ويضيف عميل "الشين بيت" اتصلت بعدها بانور وجهزته للعمل واعطيته الرمز "اب٣٢" وطلبت منه ان يجهز شابا آخر للقيام بهذا العمل. وقام بتجهيز الشهيد عبد الله المدهون وابلغه بنفس الرمز.

وقد ابلغتهم فيما بعد ان يكونوا جاهزين لتنفيذ اي عمل يوكل اليهم. وقد ابديا موافقة شديدة على العمل.

قابلت الكابتن "ميني" في ايرز واخبرته عن تجهيز الشابين للعمل وابلغته عن اسميهما، وقال لي ان العمليتين ستكونان داخل منطقة قطاع غزة، والاماكن التي حددت هي "نتساريم" عند مرور قافلة مدنية يتقدمها جيب عسكري وآخر من الخلف، والعملية الثانية في "كفارداروم" وهي عبارة عن تنفيذ هجوم على باص يمر في الصباح، وقد تم تحديد الزمن الذي سيتم تنفيذ العملية فيه وهو ٧,١٥ و ٧,٣٠ صباحا.

وفي منتصف شهر آذار طلب الكابتن "ميني" بان احضر عصر ذلك اليوم لاستلام العبوات الناسفة التي تم اعدادها من قبلهم لتنفيذ العملية

وبالفعل ذهبت الى ايرز لاستلام العبوات الناسفة، حيث قابلت الكابتن "ميني" في سيارة "دايهاتسو" بيضاء اللون موديل ٩٦ وكان يجلس بجانبه عسكري اسرائيلي، وكانت الحقائب موضوعة على الكرسي الخلفي في السيارة وقد قام بارشادي عن كيفية التشغيل واخبرني عن مفتاح التشغيل الذي يتم تشغيله عند اقتراب الهدف.

وقد طلب مني الكابتن "ميني" ان يرتدي الشباب زيا عسكريا وان يتواجدوا في منطقة "نتساريم" و "كفارداروم" لتنفيذ العملية. اخذت الحقائب بعدها واخفيتها في منطقة مهجورة في بيتنا وانتظرت الضوء الاخضر لتنفيذ العملية.

مساء ٩٧/٣/٣١ اتصل بي الكابتن "ميني" وطلب ان يتم تنفيذ العملية في صباح ٤/١ وفق المخطط، وقد قمت باخبار انور لتجهيز نفسه هو وعبد الله وطلبت منهم الحضور لمنزلي في السادسة الا ربعا لاستلام الحقائب والانطلاق لتنفيذ العملية.

في صباح ٩٧/٤/١ حضر عبد الله وانور في الموعد المحدد وادخلتهما المصنع الموجود في منزلنا ودربتهما على طريقة تشغيل العبوة ومتى يتم تشغيلها.

وقد ارتديا الزي العسكري والاحذية وحملا الحقائب، سلمت عليهما عند المغادرة وابلغتهما ان يركبا سيارة مرسيدس اجرة ويسافرا باتجاه "نتساريم" و "كفارداروم" لتنفيذ المهمة حال ظهور الهدف الذي تم تحديده.

وقد حدثت الانفجارات في غير موعدها الذي تم تحديده، وكانت قبل اقتراب الهدف بـ٢٥ مترا على ان يتم تفادي ان يوقع الانفجار اي ضحايا في الجانب الاسرائيلي وانتهت العملية.

اما بالنسبة لانور وعبد الله لم يعرفا بالمخطط الذي اعددته مع الكابتن "ميني" وقد تعاملا معي على اساس انني احد الاخوة من الجهاد الاسلامي وليس عميلا "للشين بيت".

وعن معاملته داخل السجون الفسطينية قال لم يتم تعذيبي داخل التحقيق ولا اعرف كيف توصلوا لمعرفتي.

وقال الحلبي ان العملية جاءت بعد ايام قلائل من اجتماع رؤساء الاجهزة الامنية المختلفة، وقيادة الاركان في اسرائيل حيث تم فرز ميزانية معينة لاطلاق يد الشاباك داخل مناطق السلطة الوطنية.

اما بالنسبة للموعد الذي تم تحديده لتنفيذ العمليات الانتحارية فانا لم احدد هذا الموعد.

وحول هدف العملية قال الحلبي ان اسرائيل تحاول وكلما تعرضت لضغوطات معينة ان تخرج من هذه الضغطوطات باي شكل كان، وهي مستعدة للقيام بعمليات وهمية وفي مناطق غير استراتيجية للتذرع بان السلطة الفلسطينية مقصرة وغير قادرة على حماية الامن وذلك للتنصل من تنفيذ الاتفاقيات التي عقدت بين اسرائيل والسلطة الوطنية.

مصر ترفض عرضاً أمريكياً بتسليمها الشيخ عمر عبد الرحمن

ذكرت مصادر صحفيه مصرية أن الحكومة المصرية رفضت للمرة الثالثه على التوالي خلال ثمانية اشهر العرض الأمريكي بتسليمها مفتي الجامعة الاسلامية الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون حالياً في احد سجون ولاية مسيوري الامريكيه بعد ادانته في قضية تفجير المركز التجاري العالمي في ونيويورك .

ويأتي الضغط الامريكي بعد تدهورالحالة الصحية لـ عبد الرحمن وطلبه ان يدفن في مصر وسط اتباعه ؛ وارتفاع تكاليف معيشته وعلاجه وحراسته في السجن .

وكانت هيئة الدفاع الأمريكي عن الشيخ عبد الرحمن قد اتهمت ادارة السجن باساءة معاملته مما ادى الى اصابته بعدة امراض.

وتبحث هيئة الدفاع المصرية عن شيخ الجماعة الاسلامية حاليا الاجراءات القانونية اللازمة لاعادته للقاهرة وتقديم مذكرة للسفارة الامريكية تتضمن احتجاجا على سوء معاملته في السجون الامريكية مما ادى الى تدهور حالته الصحية.

من جانب أخر فقد هددت الجماعة الاسلامية بضرب المصالح الامريكية في شتى انحاء العالم ما لم يتم الافراج فورا عن "عبد الرحمن" الذي يعاني تدهورا خطيرا في اوضاعه الصحية حسب بيان الجماعة.

من جانبها نفت مصادر ديلوماسية امريكية في القاهرة ان تكون قد أجرت اتصالات بين واشنطن والقاهرة بشأن تسليم الشيخ عمر عبر الرحمن.■



الشيخ عمر عبدالرحمن

وترفض اقتراحا أسرائيليا بمبادلة الجاسوس عزام

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية قد تقدمت باقتراح للحكومة المصرية يقضي [illegible] عن الجاسوسين الاسرائيليين عزام عزام ويعقوب طحان في اطار [illegible] خلالها الافراج عن حوالي ١٠٠ مصري معتقلين في السجون [illegible]

من جانبها وفي اشارة لرفضها [illegible] رفضت القاهرة التعامل مع قضية الجاسوس عزام عزام [illegible] واصرت على التعامل معه جنائيا■

مشعل: الافراج عن ابو مرزوق يؤكد خيار الصمود والمقاومة

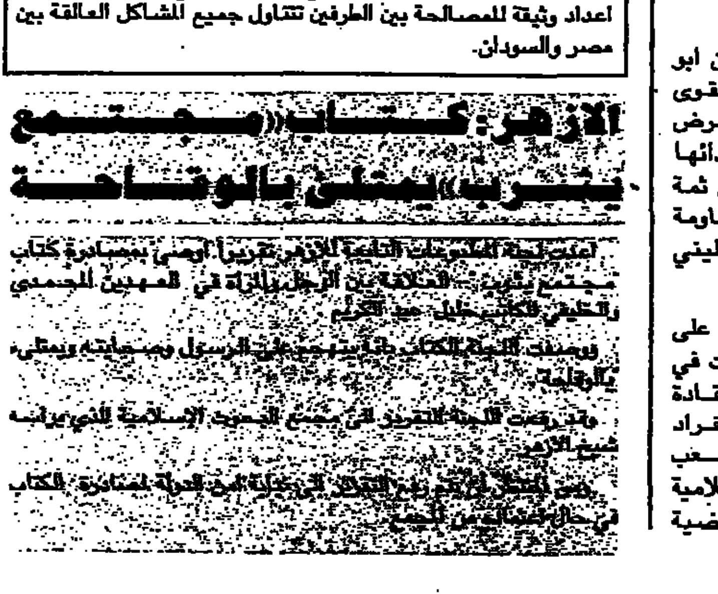
اكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" في كلمة القاها بمناسبة الافراج عن الدكتور موسى ابو مرزوق أن هذا الافراج يعتبر انتصارا لحركة حماس وللشعب الفلسطيني ولكل الشعوب العربية والاسلامية.

وقال مشعل في كلمته ان تراجع الطرفين الصهيوني والامريكي يعتبر هزيمة للظلم والعدوان ونصر للحق والقضايا العادلة المستندة الى الايمان والارادة والثقة بالنفس والثبات.

ونفى مشعل مجددا في كلمته وجود اية صفقة وراء الافراج عن الدكتور ابو مرزوق، وعزى تراجع الكيان الصهيوني وامريكا هذه المرة بسبب وزن حركة حماس وحضورها القوي في ساحة الصراع والتفاف كافة القوى والحركات والجماهير الشعبية الفلسطينية والعربية والاسلامية حولها واكد ان صمود ابو مرزوق وحركة حماس دفع الادارة الامريكية والحكومة الصهيونية للتراجع واعادة الحسابات.

[illegible] رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" ان الافراج عن ابو مرزوق دليل حي وقوي على قدرة الشعوب والحركات والقوى المناضلة على انجاز حقوقها وفرض التراجعات الحقيقية على اعدائها واضاف مشعل قائلا انه ليس ثمة مجال الا لخيار الصمود والمقاومة والاصرار على الحق الفلسطيني كاملا.

واثنى مشعل في نهاية كلمته على كل الجهود الخيرة التي اسهمت في اطلاق سراح ابو مرزوق من قادة وحكومات وقوى وحركات وافراد وشخصيات وكل ابناء الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية الذين وقفوا مناصرين لعدالة قضية الدكتور موسى ابو مرزوق.■



د. ابومرزوق وعائلته

عدد جديد من مجلة الدراسات الفلسطينية

صدر في بيروت بداية الشهر الحالي العدد الجديد من مجلة الدراسات الفلسطينية وهي فصلية تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية التي تعتبر من المؤسسات العربية الرائدة المختصة بمختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

وتضمن العدد عدة زوايا منها ضيف العدد الذي كان فؤاد المغربي وهو استاذ العلوم السياسية في جامعة تيسني الامريكية وكانت زاويته بعنوان فلسطين الذاكرة، فلسطين المكان .. سنة من الاكتشاف.

اما دراسة العدد فكانت للاستاذ عبد الفتاح الجبالي بعنوان المؤتمرات الاقتصادية الشرق الاوسطية الاهداف، النتائج، التوقعات.

وكانت حقوق الانسان في فلسطين المشكلة والعلاج هي عنوان ملف العدد حيث احتوى الملف على مقابلة مع وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين، ومقالة لاياد السراج بعنوان حقوق الانسان في ظل السلطة، ووجهة نظر المخابرات العامة الفلسطينية في حقوق الانسان بقلم العقيد محمد المصري مدير دائرة الاعلام في المخابرات العامة الفلسطينية.

كما تضمن العدد وجهتا نظر ممدوح نوفل عضو المجلس المركزي الفلسطيني والكاتب الفلسطيني منير شفيق في موضوع العمل العسكري الفلسطيني.

وكان للموضوع الاسرائيلي جانبا من العدد بعنوان "المتدينون والعلمانيون في اسرائيل" بقلم الباحث خالد عايد، واشتمل العدد على تقارير دولية، وقراءات في عدة كتب ومؤلفات ودراسات من اهمها السلام والمآخذ عليه للدكتور ادوارد سعيد.

بالاضافة الى ملف الوثائق وهو مجموعة من البيانات والمقابلات الصحفية والوثائق الفلسطينية والعربية والاسرائيلية والدولية.■

محاولات اسرائيلية لافشال مشروع السوق الحرة المصرية

[illegible]

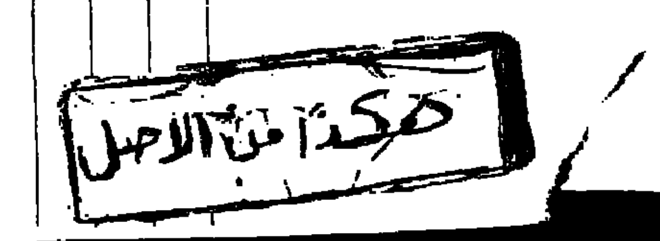
مساع ليبية لجمع الرئيسين مبارك والبشير

قالت مصادر صحفية عربية ان الحكومة الليبية جددت مساعيها لعقد لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني عمر البشير على هامش اجتماعات القمة الافريقية المقرر عقدها في هراري خلال حزيران المقبل.

واكدت المصادر ان العقيد الليبي معمر القذافي يعكف حاليا على اعداد وثيقة للمصالحة بين الطرفين تتناول جميع المشاكل العالقة بين مصر والسودان.

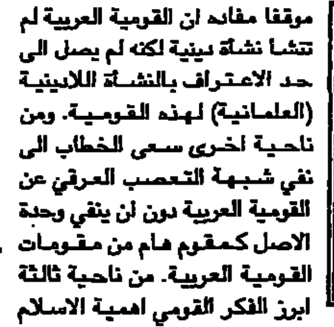
الازهر: كتاب «مجتمع يثرب» يمتلئ بالوقاحة

[illegible]



عقدته كلية الآداب بجامعة فيلادلفيا وبمشاركة عربية





مؤتمر تحليل الخطاب العربي



العين ليلى شرف — د. صالح ابو اصبع "عميد الكلية"

عمان – النداء

عقدت كلية الآداب بجامعة فيلادلفيا مؤتمرها العلمي الثالث بعنوان "تحليل الخطاب العربي" في الفترة (١٠-١٢) الشهر الجاري، بمشاركة (٢٢) جامعة عربية واردنية، بما فيها الجامعة المستضيفة. بالاضافة الى مشاركة عدد من المؤسسات وهي مؤسسة عبد الحميد شومان والمجلس القومي للثقافة العربية، ومركز الاهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية وجريدة الدستور ونقابة المحامين.

وتوزعت اعمال المؤتمر على سبع جلسات صباحية ومسائية.

● في حفل الافتتاح الذي جرى صباح السبت ٥/١٠ قالت العين ليلى شرف رئيس مجلس امناء الجامعة في كلمتها "ارتأت جامعة فيلادلفيا، ان ترد هذا المؤتمرلتحليل الخطاب العربي، الذي غدا في حاجة ماسة الى مراجعات مستفيضة جادة، في الدراسات الدينية والاقتصاد والاعلام والآداب والهوية القومية، ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين".

واكدت ان واقع التشرذم السياسي واختلاط الهوية والتخبط الفكري والافتقار الى وسائل اتصال فعالة ومؤثرة، هي محفزات ملحة للعمل على بلورة اطار نظري مستقر للخطاب العربي، تمهيدا للخوض في تظاهرات هذا الخطاب ونماذجه القابلة لدراسات تطبيقية.

● اما الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة، فقال: ان موضوع هذا المؤتمر "يعالج قضية في جذور المرجعية الفكرية والثقافية العامة، لها انعكاساتها على الشخصية القومية وعلى النفسية الجماعية للامة كما تترك آثارها على وضوح مكوناتها التربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية".

● الدكتور صالح ابو اصبع عميد كلية الآداب في الجامعة، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر اكد في كلمته على عمق الروابط بين ابناء الامة العربية الواحدة وتجسيد روح الامل في صنع مستقبل عربي جديد، اساسه العلم والديمقراطية والحوار البناء، والايمان بوحدة الامة ومستقبلها

وحدد التحديات التي تواجه العالم العربي التي تتمثل بالاحتلال والاقليمية والتناحر القطري، والامية والفقر والتواني عن اللحاق بركب التقنية والتطور الصناعي العالمي.

وقال: "لعل مانشهده الآن من ثورة اتصالية هائلة تتجسد في المحطات الفضائية، يمثل جانبا هاما من جوانب التحديات الكبيرة للخطاب العربي اقليميا ودوليا."

واضاف لقد ارتأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان تترك الابواب مفتوحة للباحثين لدراسة الخطاب العربي في جميع مجالاته، كون هذا الخطاب الآن يختلف عما كان عليه في العقد السابق، وان المتغيرات العالمية والاقليمية باتت تفرض علينا رؤية جديدة، وخطابا جديدا.

● اما كلمة الوفود المشاركة فالقاها د.حسن حنفي، مؤكدا ان العقل العربي قادر على التحليل وليس على التركيب كما يشاع.

من جلسات المؤتمر

● الدكتور حسن حنفي الاستاذ بقسم الفلسفة بجامعة القاهرة، تناول في دراسته منهج تحليل الخطاب العربي من خلال خمسة جوانب، هي حضارة الطبيعة وحضارة الكلمة، وانواع النصوص والخطاب والعلوم الاجتماعية واتجاهات النص، ومنطق الخطاب.

د علي نور الدين

واوضح ان ثمة اربعة اتجاهات في منهج تحليل الخطاب، فالاتجاه الاول هو الخطاب باعتباره عالما لغويا مغلقا على ذاته، هدف نفسه، يعرف بعلوم اللغة مثل علم التراكيب وعلم الاصوات، وهي العلوم اللغوية الخالصة كما توضحت في الاتجاهات البنيوية والمدرسة التوليدية.

والاتجاه الثاني هو الخطاب باعتباره عالما من الدلالات، تحيل الالفاظ فيه الى معاني، كما هو الحال في علم الاشارة وعلم الدلالات، فاللغة تحيل الى عالم آخر غير عالم الاصوات وهو العالم المعقول.

اما الثالث فهو الخطاب باعتباره محيلا الى عالم الاشياء، الى العالم الخارجي، اي ما تصدق عليه الالفاظ والمعاني فاللغة منزل الوجود كما يقول هيدجر، صدقها في التجربة كما هو الحال في الوضعية المنطقية.

والاتجاه الرابع هو الخطاب باعتباره اقتضاء فعل، امر او نهي، وكما هو الحال في منطق الاحكام في علم الاصول.

● الدكتورة حميدة سميسم من جامعة بغداد تناولت في ورقتها مفهوم الخطاب الاعلامي، وقالت ان عملية تأصيل مفهوم الخطاب الاعلامي ومكاناته وتشكيلاته والتغيرات التي تصاحبها في الممارسة الخطابية ضرورة لا بد منها لفهم آلية الخطاب الاعلامية وموقعه من اللغة الاتصالية كنظام عام، وبالتالي تحديد فاعلية دوره في اطار ظاهرة التعامل النفسي بمختلف مستوياتها.

● وتناول الدكتور عصام نجيب من جامعة فيلادلفيا الاسس النفسية للخطاب العربي موضحا النظم والقواعد والاستراتيجيات وقال: يتضمن فعل الخطاب من الناحية البنيوية عناصر انسانية وعناصر لغوية عناصر بيئية مجتمعية وفكرية، والوقوف على نظم الخطاب وقواعده وابنيته واستراتيجياته، يقتضي فهم كل من هذه العناصر فهما شاملا، وذلك بالتعرف على كينونة الفرد والمصادر الفطرية والناشئة للسلوك الانساني والصفات المميزة للغة المستخدمة للتأثير في كل نمط من انماط الشخصية الانسانية.

● في حين قدم الدكتور محمد خريوش من جامعة آل البيت، رؤية نقدية من خلال تحليل الخطاب القومي العربي عند كل من ساطع الحصري وميشيل عفلق وجمال عبد الناصر.

وقال تبنى الخطاب القومي مواقف توفيقية غير محددة في كثير من القضايا التي كانت تقتضي الحسم، فمن ناحية تبنى الخطاب القومي موقفا مفاده ان القومية العربية لم تنشأ نشأة دينية لكنه لم يصل الى حد الاعتراف بالنشأة اللادينية (العلمانية) لهذه القومية. ومن ناحية اخرى سعى الخطاب الى نفي شبهة التعصب العرقي عن القومية العربية دون ان ينفي وحدة الاصل كمقوم هام من مقومات القومية العربية. من ناحية ثالثة ابرز الفكر القومي اهمية الاسلام وتبنى موقفا ايجابيا تجاه الاقليات [illegible] والدينية القاطنة في المنطقة العربية، دون ان يصل الى درجة [illegible] بحق هذه الاقليات القومية في الانفصال.

د. غسان عبد الخالق

● [illegible] سيد ياسين مستشار مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية قدم دراسة بعنوان "تجديد الخطاب القومي العربي: التشخيص والتصور والاستراتيجية" وتساءل كيف تصاغ المشاريع وهل هي نتاج لحركة التاريخ بما يتضمنه من صراع بين رؤى مختلفة للعالم وتفاعل بين قوى سياسية واجتماعية متنافسة ام هو كما يظن البعض خطأ صياغة ذهنية يقوم بها فرد او مجموعة افراد ثم يحاولون اسقاطها على الواقع.

وقام بتحليل ادراكات النخبة العربية المثقفة للمشروع القومي من خلال [illegible] هما ندوة "افاق التعاون العربي في التسعينات" التي عقدها منتدى [illegible] العربي بالقاهرة سنة ١٩٩١ وندوة "نحو تأسيس نظام عربي جديد" [illegible] المنتدى ايضا في تونس سنة ١٩٩٢.

● اما الدكتور نور الدين السد، من جامعة تيزي وزو بالجزائر فقدم [illegible] بعنوان "مفارقة الخطاب للمرجع" معتمدا منهجة السيميو اسلوبية [illegible] مركب يجمع بين السيميائية والاسلوبية.

وقام بدراسة القوانين التي تحكم نظام علامات فهم الخطاب ورصد تشكيل النص في الصورة التي هو عليها وكيفية تحقيق ابعاده الدلالية وزاد الظاهرة والخفية وما يتفرد به من خصائص تكوينية.

● ومن جامعة بغداد قدم الدكتور صبري البياتي قراءة في قنوات [illegible] بين الخطابين القومي والديني وقال تواجه الامة العربية تحديات خطيرة ابرزها تلك التي تتعرض الى الهوية والذي ما زالت التيارات [illegible] في الوطن العربي تقفز فوقه وتتجنب الخوض فيه ابتعادا عن [illegible] التي يثيرها الموضوع.

[illegible] د. البياتي المفكرين العرب بتوجيه جهودهم لتحديد دلالات [illegible] والتاريخ للهوية العربية ولرسالة امتها. كما طالب التيارات [illegible] المختلفة في الوطن العربي استيعاب الرأي الآخر لا استبعاده [illegible] اليه قبل اتهامه بالكفر والرجعية فالتحدي يشطب ذواتنا من [illegible] بغض النظر عن مسمى "الذات".

● الدكتور عبد القادر رمزي من جامعة العلوم التطبيقية تناول دراسة الخطاب الديني الذي صدر عن المفكرين السياسيين وعرض رؤية للخطاب الحضاري بعامة من حيث المفهوم والخصائص الحضارية الاساسية المشتركة بين انماط الخطاب الحضاري وقال: ان الخطاب الديني والخطاب القومي يشكلان معا الخطاب الحضاري العربي الاسلامي.

د. حسن حنفي — د. حميدة سميسم

● ومن جامعة بيرزيت قدم الدكتور يوسف ابو سمرة تحليلا للخطاب الديني في كتب اللغة العربية في المنهاج الدراسي الاردني، وقال لقد اتضح ان هناك تغطية عادية للمواضيع الدينية ذات العلاقة بالتربية الاسلامية مقارنة بالمواضيع الاخرى باستثناء مرحلة بداية المراهقة. اتضح ان الكتاب المدرسي يدعو الى التسامح الديني والتربية كما الاجتماعية والانسانية بعكس ما تدعيه بعض دراسات المستشرقين المناوئة للاسلام.

● وحول الخطاب النقدي الادبي واشكالية العلاقة بين الذات والآخر قدم الدكتور شكري عزيز الماضي دراسة انطلقت من منظور خاص للخطاب النقدي العربي يتمثل في كونه نسقا تكوينيا هاما واصيلا في بنية الثقافة العربية الحديثة وخطابا نوعيا يتضافر مع الخطاب الادبي في سعيهما لاكتشاف الذات وطموحها.

● ومن جامعة عدن درست الدكتورة اسمهان عقلان دور الاحداث التاريخية في صياغة الخطاب السياسي، موضحة تأثير ثورة ٢٣ يوليو في تطور الحركة الوطنية في اليمن، وتتابع اثرها في صياغة الخطاب السياسي لهذه الحركة.

● الدكتور علي محمد شمبش من جامعة قاريونس الليبية تناول في دراسته اشكالية العلاقة بين القومية والوطنية، وقال: ان الخطاب يتراوح بين الجانبين عند تناوله لأي قضية جوهرية تمس الشعب العربي خاصة في فترات الازمات.

● وقدم الدكتور علي نور الدين من الجامعة اللبنانية دراسة بعنوان "تحليل الخطاب الادبي .. دراسة في الطقوس والاشارات"، وقال: ان الادب هو نزوع انساني نحو ما هو ليس ماديا، حتى وان انطلقت بواعثه مما هو مادي.

● اما الدكتور صالح السنوسي من جامعة قاريونس، فتناول في في دراسته ازمة المصداقية في الخطاب السياسي العربي الحاكم، واوضح ان هذه الازمة ناتجة عن عدم توافر جملة من الشروط ف اركان الخطاب المتمثلة بموضوع الخطاب وصاحبه والمتلقي.

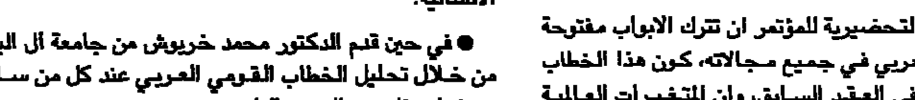
● وقدم الدكتور محمود موعد من جامعة دمشق دراسة في تجليات الدين في الرواية العربية متخذا روايات نجيب محفوظ نموذجا. وقال ان الدين يشغل في اعمال محفوظ المحور الاساسي فيها كليا او جزئيا.

ويذكر ان كلية الآداب في جامعة فيلادلفيا عقدت مؤتمرين السنتين الماضيتين هما: الذات والآخر، والتفاعل الثقافي على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

اللجنة التحضيرية واللجنة الاعلامية

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث، ترأسها الدكتور صالح ابو اصبع عميد كلية الآداب، وضمت في عضويتها كلا من د. ابراهيم ابو هشهش، د.ايمان ابراهيم، د.نظمي الشلبي، د.عز الدين المناصرة، لانقة الحموري، ورولا جريسات.

وترأس اللجنة الاعلامية د.غسان عبد الخالق، وضمت في عضويتها كلا من مجمد الخليل، محمد عبيد الله، محمود ابو شمة وصبحي الخطيب■



قصيدة — علي العامري

خَزْنَةُ المرآة

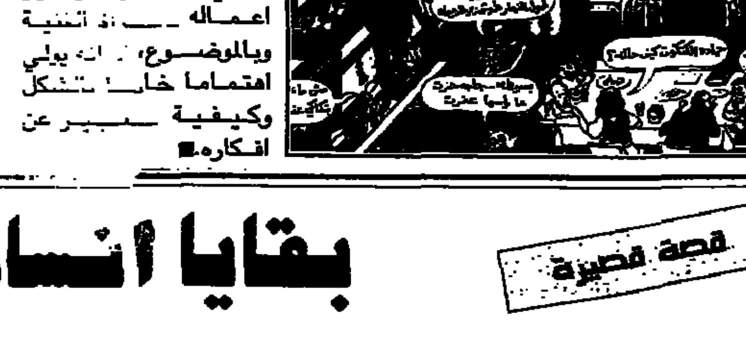
بيديها نَصَبَتْ عتمتَها فخاً في سقفٍ تتداخلُ فيه الأشكالُ ،
وكانتْ تمسكُ خيطاً معقوداً كنُواحٍ حول مأتمٍ في البرّيّة ،
تلثغُ بالوسواس
وتغرفُ من طاس الريب هلالاً يتثاءبُ،
كانتْ تلقي نَرْدَ النارِ على أرضِ الغرفة ، فيما كانتْ مرآةُ الحائط تفتحُ خَزْنَتَها وتشاهدُ صُوَراً مَرَّتْ فيها:
هذا الوجهُ رآني في الليل وغابَ ، وهذا الوجهُ رآني أكثر من شهرين وجفّتْ صورتُهُ في الكهفِ، وهذا وجهُ امرأةٍ كانت تضعُ الزّينةَ عند يديَّ وتتركُ مشطاً خرّوبيَّ اللون بقربي ، فأقومُ بمنتصف الليل أمشّطُ شَعْري وأطيرُ إلى الأنهار
هناكَ أغنّي
وأرى وجهي يترقرقُ مثل اللحن
هناك أرى أشجارَ الغور تلملمُ رعشتَها وتمدُّ إليَّ رسائلَ أحفظها .
وأظلُّ هناكَ أُغنّي ، حتّى يأتي طيرٌ بثلاثين جناحاً يَعْبرني ،
فيكونُ الفجرُ، فأتركُ رمزي
فوق الماء يَحُومُ
وأرجعُ نحو البيت ، أرى الأطفالَ بأجنحةِ النوم ، أرى الأرملة بأجنحة النسيان ، أرى طاولةً تعرجُ من كَسْرٍ في الساق ، أرى الجدرانَ تميلُ إلى الحنّاء ، أرى قمراً مكسوراً فوق النقش ، أرى قطناً يتطايرُ من إبريق الماء ،
أرى
صيفاً
يتناثرُ
في الممشى
وأرى في أرض الغرفة نَرْداً مخموراً
من غير نُقَطْ

حجّاج في "عالم ذهني"

رعى د. ممدوح العبادي امين عمان الكبرى افتتاح معرض لفنان الكاريكاتير عماد [illegible]، بعنوان "عالم ذهني" وذلك يوم [illegible] في رواق [illegible].

المعرض [illegible] جريدة [illegible] مع رواق [illegible] لغاية الخامس والعشرين من الشهر [illegible].

ويذكر [illegible] الفنان حجاج [illegible] الزميلة "الرأي" منذ [illegible] وتتميز اعماله [illegible] الفنية وبالموضوع، [illegible] يولي اهتماما خاصا [illegible] وكيفية [illegible] عن افكاره■




رحيل اديب عباسي

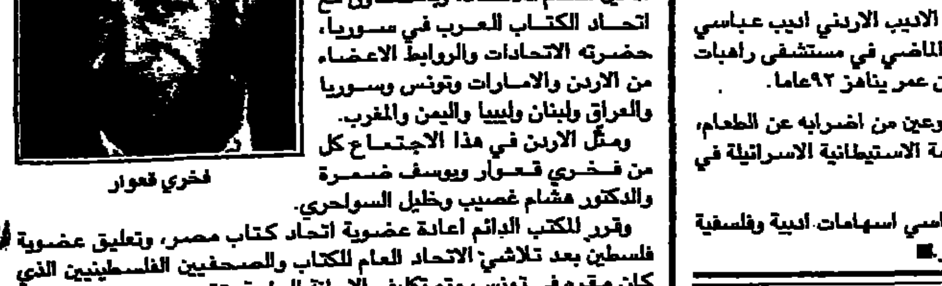



نعت الاسرة الادبية الاديب الاردني اديب عباسي الذي توفي يوم الجمعة الماضي في مستشفى راهبات الوردية في الحصن، عن عمر يناهز ٩٢عاما.

بعد ان امضى اسبوعين من اضرابه عن الطعام، احتجاجا على السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في جبل ابو غنيم.

ويذكر ان للراحل عباسي اسهامات ادبية وفلسفية متعددة، اغلبها لم ينشر■

برئاسة فخري قعوار الامين العام للاتحاد



تسع هيئات ثقافية تشارك في اجتماع المكتب الدائم بدمشق

فخري قعوار

عقد المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اجتماعا عاما بدمشق، في الفترة (٧-٩) من هذا الشهر برئاسة الاديب فخري قعوار الامين العام للاتحاد. وبالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في سوريا، حضرته الاتحادات والروابط الاعضاء من الاردن والامارات وتونس وسوريا والعراق ولبنان وليبيا واليمن والمغرب.

ومثل الاردن في هذا الاجتماع كل من فخري قعوار ويوسف ضمرة والدكتور هشام غصيب وخليل السواحري.

وقرر المكتب الدائم اعادة عضوية اتحاد كتاب مصر، وتعليق عضوية فلسطين بعد تلاشي الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي كان مقره في تونس، وتم تكليف الامانة العامة بتقديم تقرير الى المؤتمر العام في دورته المقبلة حول تمثيل فلسطين.

واكد المجتمعون على ميثاق المثقفين العرب الذي اقره المؤتمر الثامن في عمان عام ١٩٩٢، وتم اقرار برنامج عمل لمواجهة التطبيع مع الكيان الاسرائيلي.

واقيمت ندوة بعنوان "الثقافة العربية والديمقراطية"، وقام المشاركون بزيارة الى مدينة قانا اللبنانية الجنوبية.

وطالب المكتب رفع الحصار عن عدد من الاقطار، وفي مقدمتها العراق وليبيا.

وفي ختام اعماله رفع المكتب الدائم برقية الى الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، تدعو الى التضامن والتفاهم والتعاون العربي، وتعبر عن رغبة المجتمعين في اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين■

فتح باب الترشيح لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية

اعلنت وزارة الثقافة عن فتح باب الترشيح لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٩٧ اعتبارا من بداية الشهر المقبل وحتى نهاية شهر تموز، وهي على النحو التالي:

* جائزة الدولة التقديرية في الآداب – القصة القصيرة، وفي العلوم الاجتماعية – قانون عام "اداري-دستوري" وفي الفنون المسرح "مسيرة شخص واسهاماته في هذا الحقل".
* جائزة الدولة التقديرية، الآداب- الرواية، وفي العلوم -الحاسوب، وفي الفنون الموسيقى، وتبلغ قيمتهاعشرة الاف دينار، وقيمة جائزة الدولة التشجيعية خمسة الاف دينار.

ويذكر ان وزارة الثقافة اعتادت سنويا على تقديم هذه الجوائز للمبدعين في هذه الحقول■

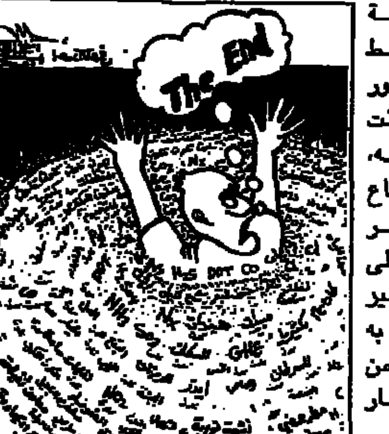
قصة قصيرة — هيثم الصادق

بقايا انسان

صور ممزقة، مدن بعيدة واسلاك شائكة وجنود .. طائرات تلمع في صفحة السماء الزرقاء تنثر دخانا وموتا على الارض الحبلى بالاحلام، طائرات من ورق وخيطان .. وخيام، جثث وهراوات وبساطير عسكرية تدوس سنابل القمح الذهبية المتمايلة بغنج مع هبات الريح.. صور ممزقة تفترش مساحة ذاكرته المتعبة.

ينكمش في سريره يتكور .. يتلوى، يلدغه نعل بسطار عسكري .. يتصبب عرقا، تنشب الكوابيس اظافرها في احلامه، يصرخ بألم، ويصحو فزعا.

يحدق في ظلام الغرفة الخاوية، الا من سرير حديدي صدئ يصر تحت جسده المرتعش وعلاقة ملابس انتزع مسمار من احدى حوافها فتدلت على الحائط وكرسي رميت عليه باهمال ملابس مهترئة، ومنشفة وخزائن زجت اخلها كل الاشياء كاكياس قمامة في حاوية نفايات، في الغرفة ذاتها امرأة مهشمة ومشط مكسور تفرقت اسنانه، ومذياع صغير وكتب على رف صغير احاطت به طبقة من غبار كثيف.




تحسس باصابعه المرتعشة دكة النافذة التي علتها طبقة غبار. بحثا عن علبتي التبغ الرخيص والثقاب، تناول لفافة تبغ، حك عود الثقاب [illegible] تتسلل من الثقوب .. عضه [illegible] الجوع، فبحث في الغرفة عن [illegible] خبز يابسة، قضمها [illegible]، فاحس بألم، هاجمت [illegible] الكبريت" اشعل سيجارته [illegible] العود المشتعل حتى [illegible] النار اطراف اصابعه، [illegible] العود بعنف، .. جرع جرعة عميقة من لفافته، انتابه السعال، [illegible] باطراف اصابعه رذاذ السعال عن إطراف فمه.

الريح خلف الابواب والنافذة الوحيدة تطلق عويلا مفجعا، وتصفر لحنا حزينا.

الآلام جسده المتعب.. نهشته كوحوش مفترسة، ركضت خيول الحزن في روحه المنهكة، وداست جثث آماله الضائعة، لا شيء الا الحزن -همس في سره – الحياة ابنة.. لم تبق منه الا بقايا انسان وتكريات اريقت على مذبح الغدر والخيانة، لم تبق الا اجراس الوحدة تقرع في رأسه .. حاول ان ينهض من السرير تعثرت خطاه، واحس بطنين في رأسه، زاغت عيناه، واحس للحظة ان كل الاشياء حوله تدور، تزلزل شيء في اعماقه .. ارتعاشة عنيفة سرت في بقايا الحطام الانساني الذي يغلف روحه المثقلة بالهموم.

وحين افاق في المستشفى كانت عيناه جاحظتين ببله، واحس ان شيئا في اعماقه انكسر، لكنه لم يفقد رغبة مجنونة لجتاحته باستعادة اشلائه المبعثرة■

في حديث للمدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الاسلامية العالمية لـ"النداء"

تتولى تعليم ١٥٠ الف طالب افريقي تضمهم ١٢٠ مدرسة في ٤٠ دولة

قوى الاستعمار تستغل حالات الفقر والجهل والمرض في افريقيا

انشأنا ٦٥٠ مسجدا وحفرنا ٤٠٠ بئر واقمنا ١٩٠ مركز اغاثة ومعالجة

النداء – خاص

منظمة الدعوة الاسلامية منظمة اسلامية عالمية غير سياسية، لها وجود فاعل في اكثر من ٤٠ دولة افريقية واوروبية وأسيوية انشئت المنظمة في عام ١٩٨٠ رئاستها في السودان باتفاقية مقر بين مجلس امنائها وحكومة السودان.

ومنذ انشائها ظلت المنظمة تبذل قصارى جهدها للحفاظ على الهوية الاسلامية، وحماية الوجود الاسلامي في افريقيا بشكل خاص ودول شرق اوروبا وآسيا، بعد ان بات مهددا باخطار كثيرة ليس اقلها الاستعمار والتنصير اللذان يعملان على استغلال حالات الفقر والجهل والمرض المتفشية في الاوساط المسلمة ابشع استغلال.

وتدار المنظمة بواسطة مجلس أمناء يتكون من ستين عضوا من دول اسلامية عربية وافريقية من بينها السعودية، السودان، اليمن، الكويت، مصر، قطر، البحرين، الامارات العربية المتحدة، ليبيا، نيجيريا، ويوغندا ويضم المجلس في عضويته وزراء سابقين وخيرين وقادة رأي ودعاة ومصلحين .. ويرأس مجلس الامناء حاليا المشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس السودان الاسبق اما اهداف المنظمة فانها تنحصر في:

نشر الاسلام عقيدة وشريعة في اوساط غير المسلمين وترشيد الجماعات المسلمة من اجل تنمية الشخصية المسلمة القادرة على فهم عقيدة التوحيد والتعبير عن معانيها العميقة في الحياة الفردية والاجتماعية.

نشر روح التفاهم والتسامح بين الجماعات المسلمة واصحاب الديانات الاخرى.

توجيه الجماعات المسلمة وتطويرها فكريا وثقافيا وفقا لتعاليم القرآن والسنة كمعيارين موحدين للفكر والشعور والممارسة الاسلامية.

الاسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرعاية الصحية للجماعات المسلمة.

وحول مجالات عمل المنظمة ونوع النشاطات التي تنفذها يقول مديرها التنفيذي عبد السلام سليمان ان المنظمة تعمل في جميع المجالات التي تساعدها في بسط دعوة التوحيد بين الناس فخلال عمرها الذي تجاوز السبعة عشر عاما استطاعت ان توصل خدماتها الى اكثر من اربعين دولة في افريقيا وآسيا واوروبا الشرقية وتشمل هذه الخدمات النشاطات الدعوية مثل بناء المساجد واعمارها وخلاوى تحفيظ القران الكريم والنشاطات التعليمية وتنحصر في بناء المدارس وكفالة المعلمين والتلاميذ وطباعة الكتب ووضع المناهج الدراسية والنشاطات الصحية وتتمثل في بناء المستوصفات والمستشفيات وتوفير العلاج المجاني بها، والنشاطات الاجتماعية والانسانية مثل حفر آبار مياه الشرب.



بناء مسجد بالبانيا بمساعدة الجمعية



مدرسة التكيلات للبنات في حنتوب وسط السودان

وعن حجم انجازات المنظمة يقول بحمد الله سبحانه وتعالى وبفضل جهود الخيرين استطاعت منظمة الدعوة الاسلامية ان تنشئ اكثر من ٦٥٠ مسجدا بافريقيا وشرق اوروبا كما افتتحت العديد من دور المهتدين والخلاوى والمدارس القرانية لتعليم مبادئ الاسلام فضلا عن كفالاتها لعدد كبير من الدعاة المتجولين.

اما في مجال التعليم فان المنظمة شيدت ١٢٠ مدرسة تستوعب ما يقارب الـ ١٥٠,٠٠٠ طالب وطالبة ترعاهم المنظمة رعاية تامة، كما انجزت المنظمة مشروع التعليم الاسلامي والعربي في عدد من الدول الافريقية والبانيا.

كما تكفل المنظمة مئات الطلاب الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العليا العالمية.

بئر بقرية

عبدالسلام سلمان المدير التنفيذي للمنظمة

اما في مجال الصحة والرعاية الاجتماعية فان المنظمة تدير ١١٥ وحدة صحية تشمل المستوصفات والمستشفيات لتوفير الخدمات الصحية للفقراء بدول افريقيا من خلال المؤسسة الصحية العالمية التي تهتم ايضا بالعمل الاغاثي ولديها اكثر من ٧٥ مركزا بالسودان، الصومال، رواندا، البوسنة، كرواتيا، الشيشان، وانربيجان.

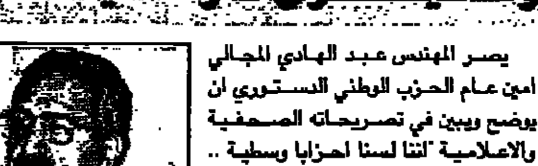
اضافة الى حفر ٤٠٠ بئر وكفالة سبعة آلاف يتيم كفالة تامة من خلال الجمعية الافريقية الخيرية لرعاية الامومة والطفولة بالتعاون مع الهيئات الخيرية والمحسنين.

وحول مشاريع المنظمة وتطلعاتها المستقبلية يقول المدير التنفيذي لقد جعلت منظمة الدعوة الاسلامية نشر الاسلام بين غير المسلمين هدفا رئيسا لهذا، لذلك فانها قذفت بعدد غير قليل من دعاتها وسط مجاهيل افريقيا وصقيع اوروبا، كل ذلك بهدف ايصال دعوة الله عز وجل وتبليغها الناس كافة، وقد قدمت المنظمة قرابة المائة شهيد لقوا ربهم جميعا وهم يبلغون الناس رسالة الاسلام.

لذلك فان بسط الدعوة الاسلامية بين الناس كافة من اولويات المنظمة.

وعن مدى التنسيق والتعاون مع المنظمات والهيئات المماثلة يقول: للمنظمة تعاون وثيق مع كثير من المؤسسات والمنظمات الدولية مثل الهيئات التابعة لمنظمة الامم المتحدة، كما للمنظمة اتفاقيات مبرمة مع العديد من المنظمات الاسلامية مثل المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) والبنك الاسلامي للتنمية بجدة وجمعية قطر الخيرية، وقد استطاعت المنظمة بالتعاون مع هذه المؤسسات تنفيذ العديد من المشروعات التنموية والدعوية الرائدة■

النداء
سياسية - أسبوعية - مستقلة



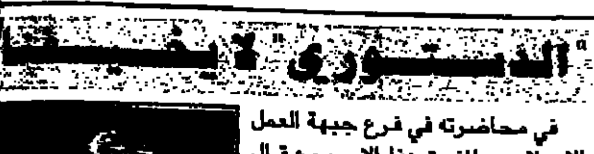
وطنيون لا وسطيون



يصر المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري ان يوضح ويبين في تصريحاته الصحفية والاعلامية "اننا لسنا احزابا وسطية .. نحن احزاب وطنية" ودائما يضيف عبارته المشهورة " وهذا لا يعني ان غيرنا من الاحزاب غير وطنيين. ذلك اننا –أي الاحزاب الوطنية– نعتبر الوطن اولا.

"فيتو" على "الموحدة"

قال النائب بسام العموش عضو جبهة العمل الاسلامي انه ليس من المعقول باسم الحرص على فكرة القائمة الموحدة لمرشحي احزاب المعارضة ان يتنازل حزب يملك قاعدة وقدرة على ايصال احد اعضائه ان يتنازل لصالح حزب آخر مهما كانت الاسباب والمبررات. من يحمل مرشح شيوعي او حشدي شعار الجبهة المنادي بتحكيم الشريعة او التوجه نحو تطبيقها، وهناك قضايا اخرى هي محل خلاف بين احزاب المعارضة يمكن ان تفجر فكرة القائمة لأن هذه الخلافات لم يتم بحثها.



"الدستوري" لا يخيفنا



في محاضرته في فرع جبهة العمل الاسلامي– المفرق هذا الاسبوع قال د.العكايلة: "ان اندماج تسعة احزاب لا يخيفنا، لأن هذه الاحزاب بلا ايديولوجية ولا فكر، وانما هي احزاب ليبرالية رأسمالية، ولا يقلقنا اندماجها، لأن الجماهير ستبحث عمن يخدمها ويحمي اعراضها ودماءها وأموالها".

الأربعاء ٧ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٤ أيار ١٩٩٧م / العدد (٣١)

حصاد الكلمة

محصلات

لأن الامور تقاس بمحصلاتها .. تجد الزارع يزرع منتظرا محصلة جهده بزرع اخضر رائع، وترى الصانع يجد بعمله ليرى ثمرة انتاجه، وكذلك انت .. فانت تعمل لنهاية يومك لتراكم جهدك لنهاية الشهر لترى ذلك المرتب اللعين، فتبتسم له ابتسامة عريضة، وفي الطريق لبيتك يتبخر كليا او جزئيا للبقال واللحام والخباز والبنك والضرائب . او لنقل ويصوت خافت لـ "صندوق النقد الدولي وادواته". فمحصلة جهدك اليومي . الشهري .. السنوي وتراكماته التي توازي عمرك "ان قيست ماديا" لا شيء، وبهذا فمحصلة عمرك لا شيء.

ليست دعوة للتشاؤم، بل للكف عن هذا النوم العميق

قاوم

الدجاجة.. او لنقل حتى الدجاجة ان حاولت سحبها من القفص تمهيدا لذبحها .. تقاوم.

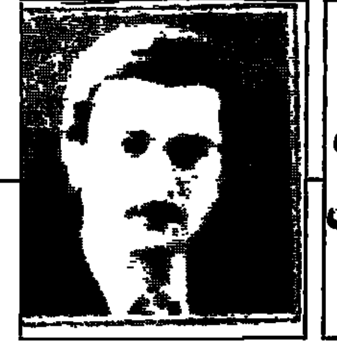
الحمار .. حتى الحمار ان تمادينا في ايذائه فسيطبع حافريه على اجسادنا.

فلا الدجاجة تطلب منك ذبحها ولا الحمار يطلب ايذاءه.. فلماذا نقول "حط راسك بين هالروس وقول يا قطاع الروس" راسي ورأسك اثمن من ان يوضعا بين رؤوس مقطوعة اصلا، ولن ننادي الجلاد، فلسنا بضعف الدجاجة ولا بغباء الحمار ومهانته، فاقلها ان نكون باصرار دجاجة وتقاوم.

علي حسن يحيى

● حاورته : يسرى الكردي





حوار ساخن مع د. لبيب قمحاوي

تتفاعل على الساحة الاردنية احداثا متتالية وتدور في التجمعات الحزبية والنقابية والسياسية نقاشات وحوارات للخروج بصيغ تلبي طموحات غالبية الشعب في كل ما يجري من حديث.

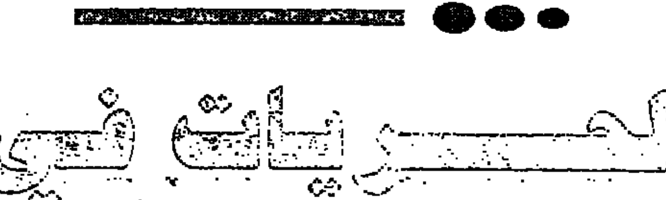
الانتخابات وما سيفرزه قانون الصوت الواحد لينسجم مع استحقاقات ما يسمى بـ"السلام" وما يتبعه من تحقيق المطلب الاسرامريكي (الوطن البديل) .. الى الحديث عن الديمقراطية الشكلية والانتهاكات المستمرة للحريات من ضرب وشتم واعتقال.

حول هذه المواضيع الساخنة كان لـ "النداء" لقاء مع احد الرموز السياسية النشطة الدكتور لبيب قمحاوي.

التجمع المطروح يهدف الى ملء الفراغ السياسي

السياسة العالمية تستعمل سلاح المال لتطويع "الشعوب"

قنوات التعبير مغلقة امام المعارضين







الحريات في انحدار متزايد

النداء: التحضير جار للانتخابات النيابية من قبل كل القوى والاطراف رغم المعارضة لقانون الصوت الواحد من قبل الاغلبية.. برأيك هل للقاطعة مجدية لم لا خصوصا بعد تجربة الانتخابات الماضية في ظل نفس القانون والذي افرزت مجلسا مفصلا للموافقة على معاهدة "السلام" والآن مطلوب استكمال حلقاتها لتصفية قضية اللاجئين؟

قمحاوي: في ظل الاوضاع الحكومية السائدة يبدو ان مصير البرلمان القادم سيكون في اتجاه اكمال مهمة البرلمان الحالي فيما يتعلق بعملية السلام والاستحقاقات التي تمخضت او قد تتمخض عنها، من الصعب الاطمئنان في ظل الظروف الحالية لنزاهة العملية الانتخابية خصوصا وان القانون ايضا غير نزيه في تعامله مع الحق الدستوري للمواطن من جهة، بالاضافة الى كونه قانونا يميز بين اردني واردني وقد تم تحديد الدوائر الانتخابية بما يكرس هذا التمييز. ان مقاطعة الانتخابات لا يمكن ان يكون قرارا فعالا الا اذا كان قرارا وطنيا، يعكس ارادة وشعور الغالبية من ابناء هذا الوطن، وانا اجد نفسي، برغم من كل ذلك اكثر ميالا للمقاطعة، بهدف اضعاف شرعية التمثيل من جهة وادعاء الحكومة بوجود ديمقراطية من جهة اخرى تمهيدا للادعاء في المستقبل بان قوانين "السلام" والتطبيع التي سترافق الحقبة المقبلة والتي على ما يبدو ستحظى بموافقة مجلس النواب، ان تعتبر مثل تلك القوانين شرعية ومشروعة وملزمة.

ان القرار النهائي بهذا الخصوص يرتبط بمدى قناعة القوى الوطنية بنزاهة العملية الانتخابية ونزاهة القوانين الناظمة لتلك العملية وهذا أمر ما زال قيد البحث.

النداء: اللجنة الوطنية الاردنية للتحضير للانتخابات، باعتبارك عضوا فيها، اين وصلت في لقاءاتها والى ماذا تهدف؟

قمحاوي: يجري العمل الآن على استكمال تشكيل لجنة وطنية اردنية تضم احزاب المعارضة وهي احزاب وطنية اردنية وشخصيات نقابية ومستقلة من اجل ادارة عملية الانتخابات واتخاذ القرارات المناسبة بما في ذلك قرار المساهمة او المقاطعة.

وتضم هذه اللجنة في عضويتها [illegible] الاحزاب الاحدى عشر بالاضافة الى اعضاء لجنة التنسيق الوطني [illegible]، محمد فارس الطراونة، سليم الزعبي، حاكم الفايز، جورج حداد . .شخصيات وطنية ونقابية اخرى.

النداء: قضية الحريات مازالت [illegible] المواطن الاردني بسبب الاعتداء المستمر عليها، رغم تصريحات [illegible] استمر بمنح الحريات واشاعة الديمقراطيات كان آخرها الاعتداء على [illegible] صحيفة "المجد" .. كيف تقيّم ما وصلت اليه الحريات في الاردن؟

قمحاوي: من المؤسف ان حالة [illegible] وحالة الديمقراطية في الاردن هي قضية نظرية وشكلية وفي انحدار [illegible] على ما يبدو بشكل اساسي عن الفجوة المتزايدة بين الموقف [illegible] فيما يتعلق بالسلام والتطبيع والموقف الشعبي. لقد ضاق ذرع [illegible] الاردن بالتهالك الرسمي على "السلام" في الوقت الذي تظهر فيه [illegible] عزوفا متزايدا ومعلنا عن ذلك السلام. مما يشكل في الحقيقة طعنة [illegible] المواطن الاردني وقناعاته وهذا دفع بالعديد من الحكومات [illegible] الاردنيين الى ممارسة مزيد من الضغط على حرية الرأي والتعبير [illegible] الى اساليب تتنافى واحكام القوانين والدستور من خلال مصادرة [illegible] المواطنين في التعبير السلمي وابداء المعارضة لسياسات رسمية معلنة [illegible] واستعمال العنف والتشهير مع بعض رموز تلك المعارضة. وآخرها [illegible] الاعتداء الزميل فهد الريماوي. ان حالة الحريات الديمقراطية في [illegible] تم ربطها من قبل الدولة بسياسات الدولة بمعنى ان قنوات [illegible] مسموحة على مصراعيها وبكافة اشكالها امام المؤيدين لسياسات [illegible] وهي مغلقة اغلاقا يكاد يكون تاما امام المعارضين لتلك السياسة. ان [illegible] هي هنا ويبدو من المنطقي الاعلان بان الاردن دولة غير ديمقراطية [illegible] تسمح بحرية الرأي والتعبير. وفي كلا الحالتين فان هذا مناقض لأحكام الدستور الاردني وعلى كل مسؤول اردني الالتزام باحكام الدستور.

النداء: مؤتمر حق العودة وتقرير المصير والذي تشكل من شخصيات اردنية وفلسطينية وعربية في الخارج لماذا تم تجميده، حسب تصريح احمد عبيدات؟

قمحاوي: مؤتمر العودة تعرض لضغوط ومحاولات تشويش وتخريب من بعض المسؤولين الفلسطينيين الذين يدعون الوطنية اكثر من الاسرائيليين انفسهم وكأن عبء الدفاع عن مصالح اسرائيل من خلال الغاء حق العودة والتشويش عليها اصبح من مسؤولية بعض الفلسطينيين ضمن السلطة الفلسطينية، ومن هذا المنطلق فان موقف بعض الدول العربية كان مترددا مراعاة على ما يبدو لموقف السلطة الفلسطينية وامريكا واسرائيل.

ان الدعوة ما زالت قائمة والعمل الآن حثيث باتجاه اعادة صياغة الاسس التي ستمكن هذا المشروع من تحقيق اهدافه بالرغم من الضغوطات التي تمارسها السلطة الفلسطينية والاموال التي تنفق لافشال هذا المشروع الوطني الهام والخطير.

النداء: سمعنا ان هناك نية لتشكيل منظمة لحقوق الانسان من قبل بعض الشخصيات السياسية والنقابية والحزبية ماذا تقول في ذلك؟

قمحاوي: هناك متابعة لوضع منظمات حقوق الانسان العاملة في الاردن الآن حيث تفتقد هذه المنظمات على ما يبدو صفة الحيادية البعيدة عن سيطرة او هيمنة جهات سياسية بعينها سواء اكانت حكومية او غير حكومية، نحن نراقب وضع هذه المنظمات واداءها وارجو لها النجاح، اما اذا فشلت في اداء مهمتها هناك مجموعة واسعة من الشخصيات الوطنية والنقابية جاهزة للتقدم بطلب انشاء منظمة حقوق انسان وطنية لا تتبع لأحد سواء اكان ذلك جهة رسمية او سياسية، عدد الشخصيات تفوق المئة.

البقية صفحة ٧

إميل

آداب عامة

من المعروف ان مفهوم "الآداب العامة" في المجتمعات المختلفة مفهوم متطور متغير، فعندما انتج فيلم "آخر تانغو في باريس" لاول مرة قبل حوالي ثلاثين سنة امرت محكمة بلدية ميلانو في ايطاليا بمنع عرض الفيلم لانه يسيء الى الآداب العامة وعندما عرض الامر مرة ثانية على نفس المحكمة بعد ربع قرن من انتاج الفيلم اجازت المحكمة عرضه باعتباره لا يسيء الى الآداب العامة.

اما في المجتمعات التي ينبع مفهوم "الآداب العامة" فيها من القواعد الدينية مثل مجتمعنا، فان هذا المفهوم يجب ان يكون له من الثبات ما للقواعد الدينية نفسها الا انه يلاحظ ان مفهوم الآداب العامة في مجتمعنا بدأ يستوعب ما هو ليس من الآداب العامة، حتى بعض المحلات العامة الرصينة في بلدنا وحتى بعض صحفنا المحافظة بدأت تفسح المجال لتطوير وتغيير مفهوم الآداب العامة والا ماذا يعني تحول العديد من مطاعم وكفتيريات عمان الغربية الى ملتقيات للجلسات المريبة، وما المقصود من نشر اخبار غريبة مثل خبر مفاده ان عالما يدرس سلوك قردة دعته الى معاشرتها.

المحامي موسى الاعرج

عبق التاريخ

التربية: تتوجه للعناية بالجسد والعقل والنفس

المرحوم الشريقي لم يغفل في صحيفته عن الادب

الشيخ عبد المجيد مهيار

قراءة في العدد العشرين من جريدة الشرق العربي الصادرة يوم الاثنين في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٣.

التربية العربية - اننا غدا في مدرسة اليوم.

جاء في مقال لرئيس التحرير بان علماء التربية قد ذهبوا الى ان التحول والتكامل هما من خصائص الحياة الانسانية بل من خصائص الحياة العامة في جميع الكائنات الحية ونحن اذا لاحظنا الصفة العامة للطراز المشترك في تكامل الافراد تكاملا اجتماعيا مطردا فاننا نلاحظ في الوقت نفسه الصفات الخاصة التي يستطيع الانسان ان يتمشى بها على مثال رغباته وجهاده في الحياة فيسلك بها الطريق الامثل ويتحلى بالخلق الاكمل.

اما تلك الصفات الخاصة فهي التي تنشأ من طرز المعيشة [illegible] ومؤثرات البيئة ونظام الحياة العائلية [illegible] الانسان من معارف المدرسة وطرائق تهذيبها. ولاريب ان الغرض من التربية ليس هو الاحتفاظ بمنفعة الفرد فحسب بل الاحتفاظ بمنفعة المجتمع الذي يعيش فيه ايضا.

ثم اذا علمنا ان قوى الانسان وقابلياته انما هي في الجسد والعقل والنفس، حكمنا ان التربية العامة يجب ان تتناول هذه الاقسام الثلاثة، فتتوجه الى العناية بتربية الجسد والعقل والنفس معا.

اما التربية الاولى فهي قوام صحة الجسد، واما الثانية فهي واسطة الوصول الى الحقيقة، واما الثالثة فهي الطريق المؤدية الى مكارم الاخلاق.

حتى اذا توجهنا بهذه المسالك الى مطمح المشاعر والافكار والمعتقدات العامة تجلى تجانس روحنا العام، وكان ذلك اعظم قوة اجتماعية لقومنا وبلادنا. لا مشاحة ان واجب الحياة يحتم [illegible]

علينا كلمة ان نعد ابناءنا لاكتساب حق الحياة [illegible] تكون قوية في ذاتها الا [illegible] تكوين ذلك الروح العام الذي يتجلى في [illegible] القومية اصبحت منية الجانب [illegible]

نحن معشر العرب [illegible]

وليس لخلو من التربية في [illegible] مستقبلها.

اما العقد الاول [illegible]

اخبار محلية وتعيينات

في كل وطن حجر الزاوية في الاصلاح الاجتماعي.

أ– ادى صاحب السمو الملكي الامير المعظم صلاة الجمعة في الجامع الحسيني الكبير، وقد ادى الجند سلام سموه العالي وصدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الاميري في حالتي الذهاب والاياب حسب المراسم المعتادة.

ب– صدرت الارادة المطاعة بتعيين الشيخ عبد المجيد مهيار قاضيا للطفيلة والسيد محمد الطاهر عضوا لمحكمة بداية اربد.

الانظمة والقوانين

بناء على الايجاب الواقع لتأليف غرف تجارة في العاصمة ومراكز المقاطعات، قد بلغ الامر لمن يجب بالشروع بتأليفها، غير ان المادة النظامية الخاصة قد نصت على تأليف هذه الغرفة من اربعة وعشرين عضوا في العاصمة والتي عشر في المقاطعات، ولما كان تأليفها من هذا العدد لا يمكن تلميته بالنظر لعدم وجود شركات تجارية ومعامل صناعية كبرى في البلاد، فقد رؤي ان الحاجة تدعو لتعديل المادة الواردة في النظام على الوجه التالي:

المادة الاولى: تؤلف غرف التجارة والصناعة من اثني عشر [illegible]

عضوا في العاصمة وستة اعضاء في مراكز المقاطعات من تجار الدرجة الاولى والثانية واصحاب المعارف والصناعات. المادة الثانية: رئيس الوكلاء ووكيل المالية مأموران بانفاذ احكام هذا النظام.

هذا وقد عنت الجريدة بالعديد من الاخبار العالمية بحدائق الادب والشعر، وهذه بعض الابيات من قصيدة للمحرر المرحوم محمد الشريقي يصف فيها طلعة الفجر:

[illegible]

والى اللقاء في العدد القادم

غالب ابو جابر





[illegible]

مهيار في سطور

الشيخ عبد المجيد مهيار

- من مواليد ١٨٨٧ / نابلس.
- درس في الازهر الشريف.
- امام في السلط منذ عام ١٩١٠.
- عمل في التجارة.
- عمل قاضيا شرعيا في معظم المدن الاردنية (الكرك، الطفيلة، معان، جرش وغيرها).
- توفي في ١١/١٠/١٩٦٠.

رحمه الله

النداء
سياسية – اسبوعية – مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام
حكم خير

مديرة التحرير
سميرة عوض

المستشار القانوني
"محمد طايف" المجالي

المكاتب: عمان ـ شارع الصحافة
مجمع عبدالله اسليم
تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢
ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ ـ الاردن

الاشتراك السنوي:
للافراد ٣٠ دينارا
للمؤسسات ٤٠ دينارا

■ طبعت بمطابع الدستور
تطلب من وكالة التوزيع الاردنية
تلفون: ٦٣٠١٩١